الخليج
إذاعة وتلفزيون
مجلة إذاعة وتلفزيون الخليج - السنة «40» العدد «137» ذو الحجة 1445هـ يونيو 2024م

بحضور قيادات الإعلام العربي على أرض المنامة

«الإبداع المتجدد» عنوان الدورة 16 من مهرجان الخليج للإذاعة والتلفزيون

mbc

137

ولنا كلمة

اعتاد الناس على حساب الأوقات بالأيام، وربما ما تحويه من ساعات، تعبيرًا عن الإحساس بما مروا فيه من فرح ومتعة، أو ما واجهوه من مصاعب ومتاعب

لكن الحساب يختلف، والتعبير يتغير، عندما تُغلّف البهجة الزمن، وتصبح السعادة عقارب للساعة، ونبضات للقلوب

هكذا كان الحال خلال الدورة السادسة عشرة لمهرجان الخليج للإذاعة والتلفزيون

لحظات من السرور ملأت جنبات المكان وارتوى منها الزمان.

حضر الوفاء.. فكان التكريم أداته لتقبيل رؤوس الأنقياء على يد الأوفياء.

وتنافس الشرفاء.. ففاز الإبداع وابتهج المتابعون.

ثلاثة أيام.. هي بعمر العمل سنتان، جاءت ثمرتها يانعة، قُطفت في جو من المحبة

تألق سوق الإنتاج الإذاعي والتلفزيوني، وأبدع العارضون في تسويق برامجهم وأفكارهم

وتجلّى المتحدثون في الندوات، فقدموا عصارة خبراتهم، وامتزجت مع مداخلات المختصين والمهتمين، فأنتجوا محتوىً ثريًا يُعدّ خارطة طريق للممارسين وحتى للدارسين

أما حفلي الافتتاح والختام، فكانا أيقونتين خليجيتين تشعّ بهاءً، تشرّف أولهما برعاية كريمة وتميّز بـ«دانات» جذبت إليها الأنظار ولمستحقيها التهاني والثناء، فيما فرد ثانيهما «أشرعته» لتستمر سفن التقدير والتحفيز في الإبحار نحو شواطئ الإبداع

ولأن وصف اللحظات الجميلة لا يكفي، فقد وثّقت «إذاعة وتلفزيون الخليج» كلّ تفاصيل هذا العرس الإعلامي الخليجي، احتفاءً بالمنجز المتحقق، ولكي يكون هذا التوثيق حافزًا للمزيد من الإبداع والتوهج

وعلى دروب الإبداع نلتقيكم دائمًا،،

جهاز إذاعة وتلفزيون الخليج
لمجلس التعاون لدول الخليج العربية

الخليج
إذاعة وتلفزيون

مجلة فصلية متخصصة في مجال الإعلام والاتصال يصدرها
جهاز إذاعة وتلفزيون الخليج
السنة «40» العدد «137»
ذو الحجة 1445هـ يونيو 2024م

رئيس التحرير
مجرّي بن مبارك القحطاني
مدير عام جهاز إذاعة وتلفزيون الخليج

مدير التحرير
عبد الله بن علي القحط

سكرتير التحرير
فواز الريس

التوزيع
محمد عبسي
سامي ناصر

الجرافيك والإخراج الفني
مروان غالب اليزيدي

المراسلات
ص.ب 6802 الرياض 11452
المملكة العربية السعودية
فاكس: 4851422 / 4851423 11 966+
magazine@gcc-grt.org.sa

الموقع على الإنترنت
www.gcc-grt.org.sa

هاتف المجلة
4851363 11 966+

الرقم المعياري الدولي
ردمد: 1403 - 1319 - الإيداع: 0485/14

سعر النسخة: 15 ريالاً سعوديًا أو مايعادلها.
الاشتراك السنوي 50 ريالاً سعوديًا أو مايعادلها.

المحتويات Contents

خليجنا واحد

4 المجلس الوزاري يعقد دورته الـ(160) في الدوحة

10 الحوار الاستراتيجي بين مجلس التعاون ودول آسيا الوسطى يعقد اجتماعه الوزاري الثاني في طشقند

14 الأمين العام: وزراء خارجية دول المجلس ودول اتحاد البنلوكس ناقشوا تطورات الأوضاع والتصعيد الأخير في المنطقة

16 وزراء خارجية المجلس وأمريكا يعقدون اجتماعًا لتعزيز الشراكة الاستراتيجية

رؤية نقدية

58 الصحافة المعدية

متابعات

54 الاتجاهات التكنولوجية الجديدة في الإعلام وحديقة الذكاء الاصطناعي

تقرير

65 البيانات الوصفية وتطوير مكتبات الفيديو في محطات التلفزيون

تكنولوجيا

62 صناعة الصوت بالذكاء الاصطناعي .. تطور مدهش وتحديات أخلاقية

أنشطة الجهاز

31 «الإبداع المتجدد» عنوان الدورة 16 من مهرجان الخليج للإذاعة والتلفزيون

جهاز إذاعة وتلفزيون الخليج

لمجلس التعاون لدول الخليج العربية

GULF RADIO & T.V. ORG. FOR THE G.C.C STATES

نحو إعلام عربي هادف ..

www.gcc-grt.org

المجلس الوزاري يعقد دورته الـ(160) في الدوحة

عقد المجلس الوزاري لمجلس التعاون لدول الخليج العربية دورته الستين بعد المائة، الأحد 9 يونيو 2024م، في العاصمة القطرية الدوحة، برئاسة معالي الشيخ محمد بن عبد الرحمن بن جاسم آل ثاني، رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية بدولة قطر، رئيس الدورة الحالية للمجلس الوزاري، وبمشاركة وزراء خارجية دول مجلس التعاون، ومعالي الأمين العام لمجلس التعاون، الأستاذ جاسم محمد البديوي

وخلال الاجتماع تم بحث عدد من التقارير بشأن متابعة تنفيذ قرارات مقام المجلس الأعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية التي صدرت عن القمة (44) بمدينة الدوحة في ديسمبر 2023م، وكذلك مناقشة المواضيع المتعلقة بالعمل الخليجي المشترك، وعدد من الملفات الإقليمية والدولية والموضوعات ذات الصلة بالحوارات والعلاقات الاستراتيجية بين دول مجلس التعاون والدول والتكتلات العالمية، بالإضافة إلى التباحث حول المذكرات والتقارير المرفوعة من اللجان الوزارية وصدر عن الاجتماع بيان، من أبرز ما جاء فيه:

- تعزية إيران في وفاة الرئيس إبراهيم رئيسي ووزير الخارجية ومرافقيهما في حادث تحطم الطائرة الرئاسية.
- تعزية سلطنة عمان في ضحايا الأمطار الغزيرة والسيول التي اجتاحت ولاية المضيبي.
- تهنئة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، ملك مملكة البحرين على تولي مملكة البحرين رئاسة القمة العربية في دورتها (33).
- الترحيب بمضامين المؤتمر الدولي الذي عقد برعاية خادم الحرمين الشريفين ونظمته رابطة العالم الإسلامي بمكة المكرمة تحت عنوان (بناء الجسور بين المذاهب الإسلامية).
- عبر المجلس الوزاري عن تهانيه بمناسبة صدور الأمر الأميري من لدن حضرة صاحب السمو الشيخ مشعل الأحمد الجابر الصباح، أمير دولة الكويت، بتعيين سمو الشيخ صباح خالد الحمد المبارك الصباح وليا للعهد.
- الإشادة بنجاح المملكة العربية السعودية في استضافة الاجتماع الخاص للمنتدى الاقتصادي العالمي، تحت شعار «التعاون الدولي والنمو والطاقة من أجل التنمية».
- الإشادة بنجاح دولة قطر في استضافة النسخة الرابعة من منتدى قطر الاقتصادي.
- الترحيب بنتائج الاجتماع الوزاري الثاني لمنتدى الحياد الصفري للمنتجين الذي عقد في مدينة الرياض.
- مباركة إطلاق رؤية مجلس التعاون لدول الخليج العربية للأمن الإقليمي.

واستعرض المجلس الوزاري مستجدات العمل الخليجي المشترك، وتطورات القضايا السياسية إقليمياً ودولياً، ومن أهمها

تعزيز العمل الخليجي المشترك:

- الاطلاع على ما تقوم به اللجان العاملة في إطار مجلس التعاون من جهود لتنفيذ رؤية خادم الحرمين الشريفين بشأن تعزيز العمل الخليجي المشترك، والتوجيه بسرعة استكمال تنفيذها.
- التأكيد على الاستمرار في تعزيز التعاون والتكامل بين الدول الأعضاء وصولاً لتطبيق قرارات المجلس الأعلى فيما يتعلق بإنهاء متطلبات استكمال الاتحاد الجمركي بنهاية عام 2024م، وتطبيق المساواة التامة في المعاملة بين مواطني دول المجلس في مجالات السوق الخليجية المشتركة.
- الاطلاع على نتائج الاجتماع الاول للجنة التحريات المالية

المتضمنة اهداف اللجنة واختصاصاتها.

• اعتماد دليل التحفيز العقاري بدول مجلس التعاون، ودليل تقييم مرونة المدن في مجال الإسكان بدول مجلس التعاون، كدليلين استرشاديين.

الوضع في غزة:

• إدانة استمرار العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، مؤكداً وقوف مجلس التعاون إلى جانب الشعب الفلسطيني الشقيق، مطالباً بالوقف الفوري والدائم لإطلاق النار والعمليات العسكرية الإسرائيلية، وضمان تأمين وصول كافة المساعدات الإنسانية والإغاثية والاحتياجات الأساسية لسكان غزة.

• تحميل إسرائيل المسؤولية القانونية أمام المجتمع الدولي عن انتهاكاتها واعتداءاتها المستمرة التي طالت المدنيين الأبرياء.

• الترحيب بقرارات مجلس جامعة الدول العربية على مستوى القمة في دورته العادية الثالثة والثلاثين التي استضافتها مملكة البحرين، والإعلان الصادر عن القمة (إعلان البحرين)، وبيان القادة العرب في قمة البحرين حول العدوان على غزة.

• التأكيد على أهمية استمرار اللجنة الوزارية التي شكلتها القمة العربية والإسلامية المشتركة الاستثنائية في جهودها للعمل على وقف العدوان الإسرائيلي على الشعب الفلسطيني، والتحرك على المستوى الدولي لمساندة جهود دولة فلسطين في نيل اعتراف مزيد من دول العالم، ودعمها للحصول على العضوية الكاملة في الأمم المتحدة، وعقد مؤتمر دولي للسلا م .

• الترحيب بنتائج الاجتماع الوزاري التشاوري للمجموعة العربية السداسية، الذي استضافته المملكة العربية السعودية في 27 أبريل 2024م، والذي أكد على ضرورة إنهاء الحرب على قطاع غزة والتوصل الى وقف فوري وتام لإطلاق النار وضمان حماية المدنيين وفقاً للقانون الإنساني الدولي، وعلى أهمية اتخاذ خطوات لا رجعة فيها لتنفيذ حل الدولتين، والاعتراف بدولة فلسطين.

• دعوة مجلس الأمن لاتخاذ قرار مُلزم تحت الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة يضمن امتثال قوات الاحتلال الاسرائيلي للوقف الفوري لإطلاق النار ووقف الإبادة الجماعية على الشعب الفلسطيني وتهجيره قسراً، وضمان إدخال المساعدات الإنسانية وإعادة الحياة إلى طبيعتها في قطاع غزة.

• الترحيب بالتدابير الاحترازية المؤقتة التي أصدرتها محكمة العدل الدولية في 28 مارس 2024م، باتخاذ كل الإجراءات الضرورية والفاعلة لضمان دخول إمدادات الغذاء الأساسية لقطاع غزة.

• إدانة العدوان الإسرائيلي المستمر على مدينة رفح، واجتياح قوات الاحتلال للمعبر البري بين جمهورية مصر العربية وقطاع غزة، وإغلاقه أمام دخول المساعدات الإنسانية لسكان القطاع.

• الترحيب بقرار محكمة العدل الدولية بتاريخ 24 مايو 2024م، الذي يأمر إسرائيل بالوقف الفوري للهجوم العسكري أو أي أعمال أخرى في محافظة رفح.

• الترحيب بتبني مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة بتاريخ 5 أبريل 2024م، قراراً يدعو فيه جميع الدول إلى «وقف بيع ونقل وتحويل الأسلحة والذخائر وغيرها من المعدات العسكرية إلى إسرائيل».

• الدعوة إلى التعامل بإيجابية وجدية مع إعلان الرئيس الأمريكي بتاريخ 31 مايو 2024م عن الاتفاق الذي تم التوصل إليه بشأن وقف إطلاق النار وانسحاب إسرائيل من قطاع غزة، وإطلاق سراح الرهائن والمحتجزين، وعودة النازحين إلى منازلهم بشكل آمن، وتقديم المساعدات الإنسانية الكافية للمدنيين.

• إدانة استهداف قوات الاحتلال الإسرائيلي للمنظمات الإنسانية والأممية في قطاع غزة، والاعتداءات المستمرة من المستوطنين الإسرائيليين على قوافل المساعدات الإنسانية.

• إدانة استمرار تدمير القوات الإسرائيلية للأحياء السكنية والمستشفيات والمدارس والجامعات والمساجد والكنائس والبنى التحتية في قطاع غزة.

• عبر المجلس الوزاري عن دعمه لثبات الشعب الفلسطيني على أرضه، والتحذير من أي محاولات لتهجيره، وإدانة التهجير القسري للشعب الفلسطيني في قطاع غزة.

• أعرب المجلس الوزاري عن رفضه لأي مبررات وذرائع لاستمرار العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة.

• دعا المجلس الوزاري إلى توفير الحماية الدولية للشعب ا لفلسطيني .

• التنويه بالجهود التي تبذلها دول مجلس التعاون والدول العربية على الصعيد السياسي لوقف الاعتداءات الإسرائيلية على قطاع غزة، والمساعدات الإنسانية والإغاثية المقدمة من دول مجلس التعاون إلى قطاع غزة.

• الترحيب بانعقاد المؤتمر الدولي للاستجابة الإنسانية الطارئة في غزة، بتنظيم مشترك بين المملكة الأردنية الهاشمية، وجمهورية مصر العربية، في الأردن في 11 يونيو 2024.

القضية الفلسطينية:

• أكد المجلس الوزاري على مواقفه الثابتة من مركزية القضية الفلسطينية، وإنهاء الاحتلال الإسرائيلي، ودعمه لسيادة الشعب الفلسطيني على جميع الأراضي الفلسطينية المحتلة منذ يونيو 1967م، ودعا المجلس كافة الدول إلى استكمال إجراءات اعترافها بدولة فلسطين، واتخاذ إجراء جماعي عاجل لتحقيق حل دائم يضمن إقامة دولة فلسطينية مستقلة عاصمتها القدس الشرقية.

• الترحيب بالمبادرات التي أعلن عنها الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك مملكة البحرين والدعوة لعقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الأوسط لإقامة الدولة الفلسطينية الوطنية والمستقلة والآمنة ذات السيادة.

• الترحيب بالقرارات الإيجابية التي اتخذتها مملكة النرويج ومملكة إسبانيا وجمهورية إيرلندا وجمهورية سلوفينيا بالاعتراف بدولة فلسطين الشقيقة، وحث باقي الدول على اتخاذ ذات الخطوة.

• التأكيد على دعوة القمة العربية في دورتها الثالثة والثلاثين إلى نشر قوات حماية وحفظ سلام دولية تابعة للأمم المتحدة في الأرض الفلسطينية المحتلة إلى حين تنفيذ حل الدولتين.

• أعرب المجلس الوزاري عن الأسف البالغ لفشل مجلس الأمن الدولي في اعتماد مشروع قرار بقبول العضوية الكاملة لدولة فلسطين في الأمم المتحدة.

• الترحيب بقرار الجمعية العامة للأمم المتحدة بتاريخ 9 مايو 2024م، أن دولة فلسطين مؤهلة للعضوية الكاملة في الأمم المتحدة وفقاً للمادة الرابعة من ميثاقها.

• أكد المجلس الوزاري على أهمية عقد مؤتمر دولي عاجل يجمع الأطراف ويفضي إلى تلبية حق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير.

• دعوة المجتمع الدولي إلى التدخل لوقف استهداف الوجود الفلسطيني في مدينة القدس.

• التأكيد على دعم مبادرة المملكة العربية السعودية والاتحاد الأوروبي وجامعة الدول العربية لإحياء عملية السلام في الشرق الأوسط مع جمهورية مصر العربية والمملكة الأردنية الهاشمية.

• الترحيب بنتائج التقرير الصادر في 22 أبريل 2024م، عن اللجنة المستقلة بشأن أداء وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «الأونروا» التابعة للأمم المتحدة.

• التأكيد على أهمية زيادة دعم المجتمع الدولي لوكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين (الأونروا) في ظل الظروف الإنسانية الحرجة.

• إدانة اعتداءات المستوطنين الإسرائيليين على مقر وكالة (الأونروا)، في القدس المحتلة.

• إدانة الاقتحامات المتكررة من قبل المستوطنين والمسؤولين الإسرائيليين لباحات المسجد الأقصى المبارك.

• أعرب المجلس الوزاري عن رفضه أي توجه لضم المستوطنات في الضفة الغربية إلى إسرائيل، في مخالفة صريحة لميثاق الأمم المتحدة ومبادئ القانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة.

• إدانة مصادقة الاحتلال الإسرائيلي في 6 مارس 2024م، على بناء نحو 3500 وحدة استيطانية جديدة في الضفة الغربية، ومحاولة تهويد أجزاء واسعة من الضفة الغربية بما فيها القدس.

• إدانة إعلان الاحتلال الإسرائيلي في 27 مارس 2024م، مصادرة أراضي تبلغ مساحتها 8000 دونم من منطقة الأغوار في الأراضي الفلسطينية المحتلة.

• تثمين الجهود التي تبذلها الدول العربية لتحقيق المصالحة الوطنية لاستعادة الوحدة الوطنية الفلسطينية، ولمّ الشمل الفلسطيني، وتحقيق مصالح الشعب الفلسطيني.

الاحتلال الإيراني للجزر الثلاث التابعة لدولة الإمارات العربية المتحدة

• أكد المجلس الوزاري مواقفه الثابتة وقراراته السابقة بشأن أدانة استمرار احتلال إيران للجزر الثلاث (طنب الكبرى وطنب الصغرى وأبو موسى) التابعة للإمارات العربية المتحدة، مجدداً التأكيد على ما يلي:

أ. دعم حق السيادة للإمارات العربية المتحدة على جزرها الثلاث طنب الكبرى وطنب الصغرى وأبو موسى، وعلى المياه الإقليمية والإقليم الجوي والجرف القاري والمنطقة الاقتصادية الخالصة للجزر الثلاث باعتبارها جزءاً لا يتجزأ من أراضي الإمارات العربية المتحدة

ب. اعتبار أن أي قرارات أو ممارسات أو أعمال تقوم بها إيران على الجزر الثلاث باطلة ولاغية ولا تغير شيئاً من الحقائق التاريخية والقانونية التي تُجمع على حق سيادة الإمارات العربية المتحدة على جزرها الثلاث

ج. دعوة إيران للاستجابة لمساعي الإمارات العربية المتحدة لحل القضية عن طريق المفاوضات المباشرة أو اللجوء إلى محكمة العدل الدولية

• أدان المجلس الوزاري استمرار الحكومة الإيرانية ببناء منشآت سكنية لتوطين الإيرانيين في الجزر الإماراتية الثلاث المحتلة من قبل إيران، والمواقف والإجراءات التصعيدية التي قامت بها السلطة الإيرانية.

• أدان المجلس الوزاري المناورات العسكرية الإيرانية التي تشمل جزر دولة الإمارات العربية المتحدة الثلاث المحتلة، طنب الكبرى وطنب الصغرى وأبو موسى، والمياه الإقليمية والإقليم الجوي والجرف القاري والمنطقة الاقتصادية الخالصة للجزر الثلاث باعتبارها جزءاً لا يتجزأ من أراضي دولة الإمارات العربية المتحدة.

• إدانة الزيارات المتكررة التي يقوم بها كبار المسؤولين الإيرانيين إلى الجزر الإماراتية الثلاث المحتلة طنب الكبرى وطنب الصغرى وأبو موسى.

حقل الدرة:

• أكد المجلس الوزاري على أن حقل الدرة يقع بأكمله في المناطق البحرية لدولة الكويت، وأن ملكية الثروات الطبيعية في المنطقة المغمورة المقسومة المحاذية للمنطقة المقسومة السعودية - الكويتية، بما فيها حقل الدرة بكامله، هي ملكية مشتركة بين المملكة العربية السعودية ودولة الكويت فقط، ولهما وحدهما كامل الحقوق لاستغلال الثروات الطبيعية في تلك المنطقة، وفقاً لأحكام القانون الدولي واستناداً إلى الاتفاقيات المبرمة والنافذة بينهما، وأكد على رفضه القاطع لأي ادعاءات بوجود حقوق لأي طرف آخر في هذا الحقل أو المنطقة المغمورة المحاذية للمنطقة المقسومة بحدودها المعينة بين المملكة العربية السعودية ودولة الكويت.

مكافحة الإرهاب والتطرف:

• أكد المجلس الوزاري على مواقفه وقراراته الثابتة تجاه الإرهاب والتطرف أياً كان مصدره، ونبذه كافة أشكاله وصوره، ورفضه لدوافعه ومبرراته، والعمل على تجفيف مصادر تمويله، ودعم الجهود الدولية لمحاربة الإرهاب.

• إدانة كافة الأعمال الإرهابية، مؤكداً على حرمة إراقة الدماء والمساس بالمدنيين والمنشآت المدنية كالمدارس ودور العبادة والمستشفيات، وأكد على أهمية التنسيق الدولي والإقليمي لمواجهة الجماعات الإرهابية والميليشيات الطائفية، التي تهدد الأمن وتزعزع الاستقرار.

• التأكيد على أهمية تعزيز علاقات مجلس التعاون مع الدول الشقيقة والصديقة، والعمل مع المنظمات الإقليمية والدولية لمكافحة ظاهرة الإرهاب والتطرف وتأثيراتها الخطيرة وتداعياتها على المنطقة وتهديدها للسلم والأمن الدوليين.

• إدانة استمرار الدعم الأجنبي للجماعات الإرهابية والميليشيات الطائفية في منطقة الشرق الأوسط.

• الترحيب باعتماد الجمعية العامة للأمم المتحدة، قراراً بالإجماع بشأن «تدابير مكافحة كراهية الإسلام»، بتاريخ 15 مارس 2024م، وتعيين مبعوث خاص للأمم المتحدة لمكافحة كراهية الإسلام (الإسلاموفوبيا).

• دعا المجلس الوزاري إلى اتخاذ إجراءات رادعة في سبيل مكافحة التطرف وخطاب الكراهية والتحريض، وإدانة هذه الأعمال أينما كانت.

إيران:

• أكد المجلس الوزاري على مواقفه وقراراته الثابتة بشأن العلاقات مع الجمهورية الإسلامية الإيرانية، مؤكداً ضرورة التزامها بالأسس والمبادئ الأساسية المبنية على ميثاق الأمم المتحدة ومواثيق القانون الدولي، ومبادئ حُسن الجوار، واحترام سيادة الدول، وعدم التدخل في الشؤون الداخلية، وحل الخلافات بالطرق السلمية، وعدم استخدام القوة أو التهديد بها، ونبذ الطائفية.

• أعرب المجلس الوزاري عن قلق دول مجلس التعاون من تطورات الملف النووي الإيراني، مؤكداً على أهمية التزام إيران بعدم تجاوز نسب تخصيب اليورانيوم التي تتطلبها الاستخدامات السلمية، وضرورة الوفاء بالتزاماتها والتعاون الكامل مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية.

• إدانة استهداف مبنى القنصلية الإيرانية في العاصمة السورية دمشق، في 1 أبريل 2024م.

• التأكيد على أهمية الإسراع نحو التوصل إلى تفاهمات بناءة بين ايران والدول المعنية حول الملف النووي من اجل الحفاظ على أمن واستقرار المنطقة، واستعداد دول المجلس للتعاون والتعامل بشكل فعال مع الملف النووي الإيراني، ومشاركتها في جميع المفاوضات والمباحثات والاجتماعات الإقليمية والدولية بهذا الشأن، وأن تشمل هذه المفاوضات بالإضافة للبرنامج النووي الإيراني كافة القضايا والشواغل الأمنية لدول الخليج العربية، بما في ذلك الصواريخ الباليستية والكروز والطائرات المسيرة، وسلامة الملاحة الدولية والمنشآت النفطية.

• شدّد المجلس الوزاري على أهمية الحفاظ على الأمن البحري والممرات المائية في المنطقة، والتصدي للأنشطة التي تهدد أمن واستقرار المنطقة والعالم، بما في ذلك استهداف السفن التجارية وتهديد خطوط الملاحة البحرية والتجارة الدولية، والمنشآت النفطية في دول المجلس.

اليمن:

• أكد المجلس الوزاري على الدعم الكامل لمجلس القيادة الرئاسي برئاسة الدكتور رشاد محمد العليمي، والكيانات المساندة له لتحقيق الأمن والاستقرار في اليمن، للتوصل إلى حل سياسي شامل، وفقاً للمبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية، ومخرجات مؤتمر الحوار الوطني الشامل، وقرار مجلس الأمن 2216، بما يحفظ لليمن الشقيق سيادته ووحدته وسلامة أراضيه واستقلاله.

• الترحيب باستمرار الجهود المخلصة التي تبذلها المملكة العربية السعودية وسلطنة عمان والاتصالات القائمة مع كافة الأطراف اليمنية لإحياء العملية السياسية، بما يؤدي إلى تحقيق حل سياسي شامل ومُستدام في اليمن.

• جدد المجلس الوزاري دعم جهود الأمم المتحدة التي يقودها مبعوثها الخاص إلى اليمن للتوصل إلى الحل السياسي الشامل وفقاً للمرجعيات الثلاث.

• عبر المجلس الوزاري عن قلقه البالغ إزاء تطورات الأحداث في منطقة البحر الأحمر وخليج عدن، وشدد على أهمية خفض التصعيد للمحافظة على أمن واستقرار منطقة البحر الأحمر وخليج عدن، واحترام حق الملاحة البحرية فيها وفقاً لأحكام القانون الدولي واتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار لعام 1982م.

• إدانة استمرار التدخلات الأجنبية في الشؤون الداخلية لليمن، وتهريب الخبراء العسكريين والأسلحة إلى ميليشيات الحوثي في مخالفة صريحة لقرارات مجلس الأمن 2216 و2231 و2624.

• الإشادة بالإنجازات التي حققها مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية، وبالدعم الإنساني الذي يقدمه مكتب تنسيق المساعدات الإغاثية والإنسانية المقدمة من مجلس التعاون للجمهورية اليمنية، وبما تقدمه كافة دول المجلس من مساعدات إنسانية وتنموية لليمن.

• كما احتوى البيان عددًا من النقاط المتعلقة بلمفات كل من: العراق وسوريا ولبنان والسودان وليبيا وأفغانستان والصومال، بالإضافة للأزمة بين روسيا وأكرانيا، وأكد البيان دعم دول مجلس التعاون لجهود إحلال السلام وعدم التدخل في الشؤون الداخلية لكل بلد.

المجلس الوزاري يعقد اجتماعًا استثنائيًا في طشقند

في ضوء التصعيد العسكري والتطورات التي تشهدها منطقة الشرق الأوسط، عقد المجلس الوزاري لمجلس التعاون لدول الخليج العربية اجتماعه الاستثنائي الرابع والأربعين، الاثنين 15 ابريل 2024م، في مقر سفارة قطر في طشقند، وذلك على هامش الاجتماع الوزاري المشترك بين مجلس التعاون ودول آسيا الوسطى.

رأس الاجتماع معالي الشيخ محمد بن عبد الرحمن بن جاسم آل ثاني، رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية بدولة قطر، رئيس الدورة الحالية للمجلس الوزاري، وبمشاركة أصحاب السمو والمعالي والسعادة وزراء خارجية دول مجلس التعاون ومعالي الأمين العام للمجلس.

تدارس الوزراء، خلال الاجتماع، آليات التنسيق بين دول المجلس والتحرك المشترك في مواجهة هذه التطورات، وتم اعتماد البيان التالي

- عبر المجلس الوزاري عن قلقه البالغ جراء التطورات الأخيرة شديدة الخطورة للتصعيد العسكري في منطقة الشرق الأوسط، وتأثيرها السلبي على الأمن الإقليمي واستقراره، مشدداً على أهمية خفض التصعيد وبشكل فوري للمحافظة على أمن واستقرار المنطقة، وضرورة بذل كافة الأطراف جهوداً مشتركة واتخاذ نهج الدبلوماسية كسبيل فعال لتسوية النزاعات، والتحلي بأقصى درجات ضبط النفس وتجنيب المنطقة وشعوبها مخاطر الحروب.
- دعا المجلس الوزاري إلى ضرورة اضطلاع مجلس الأمن بمسؤوليته تجاه حفظ الأمن والسّلم الدوليّين، لاسيّما في هذه المنطقة بالغة الحساسية للسلم والأمن العالمي، وللحيلولة دون تفاقم الأزمة التي سيكون لها عواقب وخيمة في حال توسّع رقعتها.
- أكد المجلس الوزاري على موقف مجلس التعاون الثابت بشأن العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، مطالباً بالوقف الفوري لإطلاق النار والعمليات العسكرية الإسرائيلية، وضمان توفير وصول كافة المساعدات الإنسانية والإغاثية والاحتياجات الأساسية، وضرورة عمل خطوط الكهرباء والمياه والسماح بدخول الوقود والغذاء والدواء لسكان غزة، مشدداً المجلس على ضرورة تبني المجتمع الدولي لسياسات وتدابير فعالة للتوصل إلى وقف فوري لإطلاق النار لما لاستمرار هذا العدوان من تداعيات على أمن واستقرار المنطقة برمتها واستمرار التوترات فيها.
- وقف التصعيد وأعمال العنف ضد الفلسطينيين في كل من الضفة الغربية وقطاع غزة، بما في ذلك مدينة القدس والمقدسات الإسلامية، ووقف الاستيطان ومصادرة الأراضي، ومحاولات تهجير الفلسطينيين من أراضيهم.
- الدعوة إلى مؤتمر دولي تشارك فيه جميع الأطراف المعنية لمناقشة كافة المواضيع المتعلقة بالقضية الفلسطينية، والتوصل إلى حل يقوم على إنهاء الاحتلال الإسرائيلي وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية، وفقاً لقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة ومبادرة السلام العربية.

البديوي يؤكد أهمية انعقاد منتدى الأمن والتعاون الإقليمي بين دول المجلس والاتحاد الأوروبي

أكد معالي الأستاذ جاسم محمد البديوي، الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، على أن انعقاد منتدى رفيع المستوى حول الأمن والتعاون الإقليمي بين دول المجلس والاتحاد الأوروبي، هو دلالة على رؤية واهتمام المجلس في تعزيز العلاقات مع الدول والمنظمات الإقليمية والعالمية، والمصداقية والمكانة رفيعة المستوى التي يحظى بها مجلس التعاون في العالم أجمع.

جاء ذلك خلال مشاركة معاليه في منتدى رفيع المستوى حول الأمن والتعاون الإقليمي بين مجلس التعاون والاتحاد الأوروبي، الاثنين 22 إبريل 2024م، في دوقية لوكسمبورغ، برئاسة معالي الشيخ محمد بن جاسم آل ثاني، رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية بدولة قطر-رئيس الدورة الحالية- للمجلس الوزاري، وسعادة السيد جوزيف بوريل، الممثل السامي للاتحاد الأوروبي للشؤون الخارجية والسياسة الأمنية، وبحضور وزراء خارجية دول مجلس التعاون والاتحاد الأوروبي

وقال معالي الأمين العام: إن الاجتماع يتزامن مع ظروف وتداعيات خطيرة جداً، أثرت على الاستقرار الإقليمي والدولي، وتشعبت تداعياتها وتأثيراتها إلى مناطق مختلفة في منطقة الشرق الأوسط، بين استمرار إسرائيل في عملياتها العسكرية غير الإنسانية في غزة وانتهاكها لكافة القوانين والأعراف والقيم الدولية والإنسانية، وقيامها بعمليات عسكرية في بعض الدول العربية المجاورة لها منتهكةً بذلك سيادة هذه الدول، مروراً بالتصعيد الذي يحصل بشكل مستمر في منطقة البحر الأحمر، وانتهاءً بالعمليات العسكرية المتبادلة بين إسرائيل وإيران، فإننا أمام منعطف خطير، لمستقبل مظلم وعواقب كارثية، إذا لم نتمكن من التعامل مع هذه التطورات السلبية من جانب، وإذا لم نتمكن من إقناع كافة الأطراف المعنية بهذه التطورات بضرورة الكف الفوري عن ممارساتها والتخلي بشكل سريع عن خططها وسياساتها التي تشكل انتهاكا صريحاً للقوانين الدولية

مؤكداً معاليه على أهمية الالتزام بالقانون الدولي والقانون الدولي الإنساني، وإدانة العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، ووقوف كافة الدول إلى جانب الشعب الفلسطيني الشقيق، ومطالباً معاليه بالوقف الفوري والمستدام لإطلاق النار والعمليات العسكرية الإسرائيلية، وضمان توفير وصول كافة المساعدات الإنسانية والإغاثية والاحتياجات الأساسية، لسكان غزة دون تأخير

كما دعا معاليه المجتمع الدولي باتخاذ موقف جاد، واتخاذ الإجراءات اللازمة وفقا للقانون الدولي، للرد على ممارسات الحكومة الإسرائيلية وسياسة العقاب الجماعي التي تنتهجها ضد سكان غزة العزل، مؤكدين الضرورة القصوى لتوفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني وحماية المدنيين والامتناع عن استهدافهم. وذلك مع رفضنا القاطع لأي مبررات وذرائع لاستمرار العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، مجدداً إدانة مجلس التعاون لاستهداف الاحتلال الإسرائيلي المستمر والمتكرر للمنشآت المدنية والبنية التحتية في قطاع غزة، بما في ذلك استهداف المستشفيات وسيارات الإسعاف وطواقمها الطبية، ومخيمات اللاجئين والمدارس، مؤكدين دعم المجلس لثبات الشعب الفلسطيني على أرضه ورفض الإجراءات الإسرائيلية التي تهدف لتشريد سكان غزة أو تهجيرهم

كما أشار معاليه بأن الأوضاع بدأت تأخذ منحى آخر خطير جداً وذي انعكاسات سلبية على أمن المنطقة، فعلى كافة الأطراف التحلي بأقصى درجات ضبط النفس وتغليب الحكمة، لتجنيب المنطقة وشعوبها مخاطر الحروب، وذلك نسبةً للتصعيد العسكري الأخير الذي شهدته منطقتنا بين إيران وإسرائيل، مجدداً معاليه للدعوة إلى مؤتمر دولي تشارك فيه جميع الأطراف المعنية لمناقشة كافة المواضيع المتعلقة بالقضية الفلسطينية، والتوصل إلى حل يقوم على إنهاء الاحتلال الإسرائيلي وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية، وفقاً لقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة ومبادرة السلام العربية

وأشار معاليه فيما يخص الشأن اليمني، على قرار مجلس الأمن رقم 2722 الصادر في يناير 2024، الذي يطالب الحوثيين بالتوقف عن مهاجمة سفن الشحن العابرة في البحر الأحمر، ولذا فإنه من المهم دعم الجهود الكفيلة ببناء القدرات لقوات خفر السواحل اليمنية، بما يمكنها من القيام بدورها في محاربة أي جماعات أو مليشيات تعمل على الإخلال بأمن المنطقة، وبأن تتمكن من العمل على الحفاظ على استقلال وسيادة جميع الأراضي اليمنية ومياهها الإقليمية، منوهاً بالدور الكبير للمملكة العربية والسعودية ودولة الإمارات العربية المتحدة، اللتين تقومان بجهود كبيرة لبناء قدرات قوات خفر السواحل اليمنية، والتطلع إلى دعم أصدقائنا في الاتحاد الأوروبي لدعم جهود المملكة العربية السعودية وسلطنة عمان والأمم المتحدة، لإنجاح الوساطة بين الأطراف اليمنية، واستكمال مسيرة السلام، وفقاً للمرجعيات الثلاث المتفق عليها: المبادرة الخليجية، ومخرجات مؤتمر الحوار الوطني اليمني، وقرارات مجلس الأمن، خاصة القرار 2216.

كما أكد معاليه بأن الأوضاع في سوريا ولبنان تبقى تحت مظلة اهتمام مجلس التعاون بشكل مكثف

وسلط معاليه الضوء على العلاقات المتميّزة الخليجية - الأوروبية مستذكراً مخرجات الحوار الأمني، واتفاق الجانبين على إعداد مقترحات تفصيلية للتعاون

الحوار الاستراتيجي بين مجلس التعاون ودول آسيا الوسطى يعقد اجتماعه الوزاري الثاني في طشقند

عُقد الاجتماع الوزاري الثاني المشترك للحوار الاستراتيجي بين مجلس التعاون ودول آسيا الوسطى في مدينة طشقند، جمهورية أوزبكستان، يوم الاثنين 15 أبريل 2024. وقد ترأس وفد مجلس التعاون معالي الشيخ محمد بن عبدالرحمن آل ثاني رئيس مجلس الوزراء وزير خارجية دولة قطر، رئيس الدورة الحالية للمجلس الوزاري لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، بمشاركة وزراء خارجية دول مجلس التعاون والأمين العام للمجلس، كما حضر الاجتماع وزير خارجية أذربيجان كضيف شرف، ورأس الاجتماع معالي وزير خارجية جمهورية أوزبكستان بختيور سعيدوف

وتم اعتماد البيان التالي:

● رحب الوزراء بعقد الاجتماع الوزاري الثاني بين مجلس التعاون لدول الخليج العربية ودول آسيا الوسطى، وأعربوا عن استعدادهم لضمان عمل منصة الحوار هذه بشكل منتظم، ورحبوا بمشاركة أذربيجان كضيف شرف في الاجتماع الثاني لوزراء الخارجية في إطار هذا الحوار.

● تم استعراض حالة تنفيذ نتائج القمة الأولى للحوار الاستراتيجي لقادة دول مجلس التعاون، ودول آسيا الوسطى (19 يوليو 2023م، جدة)، والتي قدمت الارشاد والتوجيه لهذه الاجتماع، حيث لوحظ أن هذا التنسيق يتطور بشكل مطرد كمنصة صلبة لتعزيز التفاهم المتبادل والثقة والشراكة بين دول آسيا الوسطى ومجلس التعاون.

وأعرب الوزراء عن تثمينهم لدور الاجتماعات التشاورية لرؤساء دول آسيا الوسطى في مواصلة تعميق التعاون الإقليمي وتعزيز مناخ الصداقة والثقة وحسن الجوار. ودور مجلس التعاون في تعزيز التكامل الإقليمي على النحو الذي حددته

القمة الخليجية الرابعة والأربعون التي عقدت في دولة قطر 5 ديسمبر 2023.

• أكد الوزراء مجددا التزامهم المشترك بتشكيل شراكة متقدمة ومستدامة على أساس القيم المشتركة والمصالح المتبادلة.

• التشديد على ضرورة تعزيز التبادلات التجارية والاستثمارات بين المنطقتين، وأهمية التعاون لضمان استدامة سلاسل التوريد، وربط وسائل النقل والعبور، والغذاء والطاقة، والأمن المائي، فضلا عن تنفيذ مشاريع استثمارية مشتركة، وتطوير الطاقة النظيفة، ومعالجة المشاكل البيئية، وتبادل أفضل الممارسات في مجالي التعليم والصحة. وأخذ الاجتماع علماً بمقترحات آليات تشجيع الاستثمار المقدمة من الدول المشاركة، بما في ذلك مقترحات طاجيكستان وأوزبكستان، وشجع الاجتماع مسؤولي الاستثمار من الجانبين على دراسة هذه المقترحات واستكشاف الآليات الفعالة لتعزيز الاستثمار بين المنطقتين، وفقاً لخطة العمل المشتركة بين مجلس التعاون وآسيا الوسطى (2023-2027).

وأكدت الدول الأعضاء في المنظمة الإسلامية للأمن الغذائي على أهمية دعم وتعزيز أنشطة هذه المنظمة في قضايا الأمن الغذائي

• هنأ الوزراء المملكة العربية السعودية على استضافة معرض إكسبو 2030 في الرياض، وأعربوا عن استعدادهم لبذل قصارى جهدهم في دعم المملكة العربية السعودية في تنظيم الحدث بنجاح، وضمان مشاركتهم الفعالة، مما سيساعد في تعزيز التبادلات الاقتصادية والثقافية بين دول مجلس التعاون ودول اسيا الوسطى.

• حث الوزراء على المشاركة النشطة رفيعة المستوى في منتدى الاستثمار الأول بين مجلس التعاون ودول آسيا الوسطى، المقرر عقده في الرياض، المملكة العربية السعودية، وكذلك منتدى الاستثمار بين مجلس التعاون ودول آسيا الوسطى، المقرر عقده في إيسيك كول، جمهورية قيرغيزستان، خلال عام 2024. ورحبوا باقتراح كازاخستان عقد جلسة نقاش حول «الاستثمار والتعاون الاقتصادي بين آسيا الوسطى ودول مجلس التعاون الخليجي» في عام 2025 في إطار منتدى أستانا الدولي(AIF).

• التأكيد على الحاجة إلى آليات فعالة للتعاون في مجالات ربط النقل، والبنية التحتية، والابتكار، والذكاء الاصطناعي، والاقتصاد الأخضر، والرقمنة، والزراعة الذكية، والنانو والتقنيات الحيوية، وفقا لخطة العمل المشتركة بين مجلس التعاون وآسيا الوسطى (2023-2027). وفي هذا الصدد، شجع الوزراء مسؤولي الاستثمار وممثلي الأعمال على التواصل ومناقشة آليات وفرص الاستثمار والشراكات المحتملة وأفضل الممارسات.

ونوهوا باقتراح أوزبكستان بعقد اجتماع لممثلي قطاع الأعمال في سمرقند لهذا الغرض. وأعربوا عن استعدادهم لدراسة إمكانيات مواصلة تطوير ممرات النقل والعبور بين المنطقتين.

• الحاجة الى زيادة التعاون في مجالات صناعة تكنولوجيا المعلومات والتكنولوجيا المتقدمة.

• تهنئة دولة قطر على استضافتها مؤتمر الويب 2024، وتخصيص مليار دولار للشركات الناشئة في هذا المجال.

• استذكر الوزراء البيان المشترك الصادر عن قمة مجلس التعاون وآسيا الوسطى في جدة بتاريخ 19 يوليو 2023م، حيث دعا القادة إلى التعاون في مجال الطاقة، باعتبار أن الدول الأعضاء في الحوار الاستراتيجي تمتلك مصادر طاقة غنية وبنية تحتية متقدمة، ومرافق للإنتاج، والتجهيز، والنقل.

• التعاون في مجالات الرعاية الصحية ومكافحة المخاطر المختلفة التي تهدد الإنسانية.

• أكد الوزراء على تطوير طرق نقل متصلة بين المنطقتين، وبناء شبكات لوجستية وتجارية قوية، وتطوير أنظمة فعالة لتمكين تبادل المنتجات. ودعا الوزراء إلى عقد اجتماع لمسؤولي النقل لبحث إجراءات جديدة وفعالة لزيادة الربط في النقل والمواصلات، وفقا لخطة العمل المشترك (2023-2027).

• مواصلة التعاون بين المنطقتين في معالجة التغير المناخي، مع التركيز على إدارة انبعاثات الغازات الدفيئة بغض النظر عن مصادرها.

• التعاون بين مسؤولي حماية البيئة في المنطقتين لتعزيز التعاون في هذا المجال وتبادل أفضل الممارسات ودراسة المبادرات الناجحة في كل منطقة .

• شدد الوزراء على أهمية المياه لتحقيق أهداف التنمية المستدامة والقضاء على الفقر والجوع. ورحبوا بنتائج مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالمراجعة لمنتصف المدة الشاملة لتنفيذ أهداف العقد الدولي للعمل بشأن المياه «المياه من أجل التنمية المستدامة» 2018-2028.

• أشار الوزراء الى «مبادرة محمد بن زايد للمياه» التي أطلقتها دولة الإمارات العربية المتحدة في 29 فبراير 2024، وقرار المملكة العربية السعودية إنشاء منظمة دولية للمياه في الرياض لمعالجة ندرة المياه في جميع أنحاء العالم وحشد الاستثمارات لهذا الغرض.

• في مجال تنمية السياحة، أشار الوزراء إلى البيان المشترك الصادر عن قمة مجلس التعاون وآسيا الوسطى في جدة بشأن التعاون في مجال ترويج السياحة والاستثمار في البنية التحتية السياحية، ودعوا مسؤولي السياحة إلى استكشاف توسيع التعاون، بما في ذلك من خلال تنفيذ مشاريع مشتركة في قطاع السياحة، وتنظيم

المعارض والمؤتمرات والمهرجانات والجولات الدراسية، فضلا عن استكشاف خطوات إضافية لزيادة التواصل بين الشعوب من خلال السياحة.

• هنأ الوزراء دولة قطر على نجاحها في استضافة كأس آسيا 2023 والفوز بالبطولة، واستضافة المملكة العربية السعودية لكأس العالم 2034، ورحبوا باقتراح طاجيكستان استضافة منتدى شباب مجلس التعاون وآسيا الوسطى.

• تعزيز التعاون في مجالات التعليم العالي والبحث والتدريب، وتشجيع التعاون بين الجامعات ومراكز البحوث في المنطقتين، فضلا عن تبادل المعرفة والخبرات من خلال الشبكات بين الخبراء والمتخصصين في مجال التعليم، وفقا لخطة العمل المشتركة بين مجلس التعاون وآسيا الوسطى (2023-2027).

• دعما للالتزام بمواصلة تعزيز التعاون في المجالين الثقافي والإنساني، بما في ذلك في إطار اليونسكو والآيسيسكو، أكد الوزراء أن هذا الاتجاه ينطوي على إمكانات كبيرة كعامل فعال في تعزيز التفاهم المتبادل بين شعوبهم التي تشترك في روابط تاريخية وثقافية ودينية عميقة تقوم على القيم الإسلامية المتمثلة في التسامح والتعاون والاحترام المتبادل، والتي يتقاسمها الناس من جميع الأديان والثقافات.

• دعم ترشّح دولة الكويت للانضمام إلى لجنة التراث العالمي التابعة لمنظمة اليونسكو للفترة 2025-2029.

• تبادل الوزراء وجهات النظر حول القضايا الإقليمية والدولية، وسلطوا الضوء على أهمية تنسيق مواقفهم من خلال آليات الحوار الاستراتيجي. واتفقوا على أهمية الحفاظ على النظام الدولي المتعدد الأطراف، وتكثيف الجهود لتحقيق السلام والأمن والاستقرار والرخاء في جميع أنحاء العالم، مع إعطاء الأولوية لتأمين السلام والأمن الدوليين من خلال الاحترام المتبادل والتعاون بين الدول لتحقيق التنمية والتقدم، فضلا عن مبادئ حسن الجوار، واحترام سيادة الدول ووحدة أراضيها واستقلالها السياسي، وعدم التدخل في شؤونها الداخلية، والامتناع عن استخدام القوة أو التهديد بها، والحفاظ على النظام الدولي القائم على الالتزام بمبادئ القانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة.

• أشار الوزراء الى إعلان الخامس من مارس يوما دوليا للتوعية بنزع السلاح وعدم الانتشار بموجب قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة 51/77.

• أشاد الوزراء بقرار الجمعية العامة للأمم المتحدة (A/78/L.48) بتاريخ 15 مارس 2024، الذي أدان التحريض على التمييز أو العداء أو العنف ضد المسلمين كما يتجلى في العدد المتزايد من حوادث تدنيس القرآن الكريم؛ والهجمات على المساجد والمواقع الدينية؛ وغيرها من أعمال التعصب الديني والقوالب النمطية السلبية والكراهية والعنف، كما نص القرار على تعيين مبعوث خاص للأمم المتحدة لمكافحة الإسلاموفوبيا، وتخصيص يوم 15 مارس يومًا عالميًا لهذا الغرض.

• دعا الوزراء إسرائيل إلى الوفاء بالتزاماتها بموجب القانون الإنساني الدولي لتوفير كافة المساعدات الإنسانية والاحتياجات الأساسية لسكان غزة دون عوائق، مشددين على ضرورة تشغيل خطوط الكهرباء والمياه والسماح بدخول الوقود والغذاء والدواء لسكان غزة. وطالبوا المجتمع الدولي باتخاذ موقف جدي وحازم لوقف فوري ومستدام لإطلاق النار، وتوفير الحماية للمدنيين في قطاع غزة والضفة الغربية.

• وأكدوا مجددا على الطبيعة الدولية للقضية الفلسطينية وضرورة حلها عبر السبل السياسية، مع إقامة دولة فلسطينية مستقلة وقابلة للحياة على حدود عام 1967، بما في ذلك القدس الشرقية، وفقا للقانون الدولي وجميع قرارات الأمم المتحدة ذات الصلة.

• أعرب الوزراء عن أملهم في تكثيف التعاون بين مجلس التعاون ودول آسيا الوسطى في مجالات الأمن ومراقبة الحدود، وكذلك في الحرب المشتركة ضد الإرهاب والجريمة المنظمة العابرة للحدود الوطنية، والاتجار بالبشر، والاتجار غير المشروع بالمخدرات، وتهديدات الأمن السيبراني، وغسل الأموال، وتمويل الإرهاب، مع العمل وفقا للالتزامات المتعلقة بحقوق الإنسان العالمية وسيادة القانون.

• ورحب الوزراء بعقد مؤتمر دولي رفيع المستوى حول مكافحة الإرهاب في نوفمبر 2024 في دولة الكويت.

• ناقش الوزراء مبادرة فخامة رئيس أوزبكستان في قمة جدة في يوليو 2023 لإبرام معاهدة للصداقة والترابط الإقليمي والتعاون بين دول آسيا الوسطى ودول مجلس التعاون، وسيقومون بدراسة الوثيقة المقترحة.

• رحب الوزراء باقتراح أوزبكستان إنشاء فريق اتصال للتحضير للقمة الثانية المقبلة لقادة دول مجلس التعاون ودول آسيا الوسطى للحوار الاستراتيجي المقرر عقدها في عام 2025 في سمرقند.

البديوي: الاجتماع يرسّخ قواعد العمل المشترك

• أكد معالي الاستاذ جاسم محمد البديوي، الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، أن الاجتماع الوزاري الثاني للحوار الإستراتيجي بين دول المجلس التعاون ودول آسيا الوسطى يأتي لترسيخ قواعد العمل المشترك للحوار الإستراتيجي وتطوير آليات التشاور والتعاون بين الجانبين.

• ونوه معاليه للأسباب المتعددة لأهمية هذا الاجتماع، حيث ذكر أن هناك سببان رئيسيان يميزان هذا الاجتماع الوزاري المشترك، ويجعلانه في مصاف أهم الاجتماعات وأدقها، السبب الأول كونه الأول من نوعه الذي يأتي بعد القمة التاريخية التي

استضافتها المملكة العربية السعودية في يوليو من عام 2023 بمدينة جدة، لقادة دول مجلس التعاون وقادة دول أسيا الوسطى، تلك القمة التي حددت أطر تعاوننا المستقبلي المشترك، بالإضافة إلى أن هذا الاجتماع يأتي تحضيراً للقمة الثانية بين دول المجلس ودول آسيا الوسطى المزمع انعقادها في سمرقند العام القادم ، أما السبب الثاني فهو ما يمر به المجتمع الدولي من تطورات غير مسبوقة، وحالة ضبابية في العديد من المسائل والقضايا السياسية منها، والاقتصادية والأمنية وحتى الاجتماعية، الأمر الذي يحتم علينا أن نكثف من تواصلنا وتنسيقنا سعياً منا لحلحلة هذه المسائل ومواجهة ما قد يخرج منها من انعكاسات سلبية قد تؤثر علينا جميعاً.

● وأشار معالي الأمين العام إلى حتمية التشاور حول القضايا السياسية والإقليمية والدولية، وكذلك في الأمور التي تتعلق بالتجارة والاستثمار والثقافة والتعليم والبحث العلمي والفني والبيئة والصحة، لإيجاد رؤى مشتركة بشأن هذه القضايا.

رئيس جمهورية أوزبكستان يستقبل الأمين العام

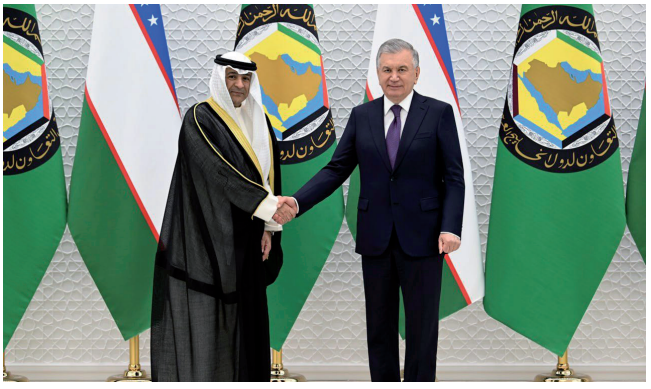

استقبل فخامة الرئيس شوكت ميرضيائيف، رئيس جمهورية أوزبكستان، معالي الاستاذ جاسم محمد البديوي، الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، الاثنين 15 أبريل 2024م، في القصر الرئاسي بالعاصمة الأوزبكستانية طشقند

تم خلال اللقاء استعراض علاقات التعاون القائمة بين مجلس التعاون وجمهورية أوزبكستان، وسبل تعزيز وتطوير أواصر هذه العلاقات.

وأعرب معاليه عن تطلعه لتطوير أطر التعاون القائمة لتشمل آفاقاً أوسع للشراكة الاستراتيجية بين دول الخليج وأوزبكستان، مشيراً إلى الفرص الواعدة التي يمكن استثمارها لمصلحة الشعوب في الجانبين

وزير خارجية أوزبكستان والأمين العام يؤكدان على أهمية المضي قدماً في تقوية العلاقات

استقبل السيد بختيار سعيدوف، وزير خارجية جمهورية أوزبكستان، معالي الأمين العام لمجلس التعاون، الأحد 14

أبريل 2024م، في العاصمة طشقند.

وأكد معاليه على الأهمية الكبيرة التي توليها دول مجلس التعاون لعلاقاتها مع دول آسيا الوسطى، موضحاً أن المواضيع والقطاعات المأمول أن يتم التعاون فيها، أثناء الاجتماع الوزاري المشترك، هي التنسيق السياسي والتعاون في مجال الاستثمار والاقتصاد، منها الاقتصاد الرقمي وأمن الطاقة والسبل المثلى للاستخدامات النظيفة لها، والعمل على إنشاء الممرات التجارية بين المنطقتين والتي ستشكل رافدًا استراتيجياً مهمًا للجانبين.

البديوي يلتقي وزير خارجية طاجيكستان

التقى معالي الأمين العام لمجلس التعاون بمعالي السيد سراج الدين مهر الدين، وزير الخارجية لجمهورية طاجيكستان، الأحد 14 أبريل 2024م، في العاصمة الأوزبكستانية.

وتم خلال اللقاء مناقشة عدة مواضيع أبرزها، أهمية تعزيز آفاق علاقات الشراكة بين مجلس التعاون وجمهورية طاجيكستان، بما يخدم المصالح المشتركة للجانبين، كما تم التطرق إلى مستجدات مذكرة التفاهم الموقعة بين مجلس التعاون وجمهورية طاجيكستان في عام 2022م، بالإضافة إلى استعراض عدد من القضايا الدولية والإقليمية وتبادل وجهات النظر حيالها.

الأمين العام: وزراء خارجية دول المجلس ودول اتحاد البنلوكس ناقشوا تطورات الأوضاع والتصعيد الأخير في المنطقة

قال معالي الأستاذ جاسم محمد البديوي، الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، إن اللقاء الذي تم بين وزراء الخارجية بدول المجلس ووزراء خارجية دول اتحاد البنلوكس، تم خلاله مناقشة تطورات الأوضاع والتصعيد الأخير في المنطقة وتبادل وجهات النظر حيالها ومناقشتها بشكل شفاف ومباشر.

جاء ذلك خلال لقاء وزراء الخارجية بدول المجلس ووزراء خارجية دول اتحاد البنلوكس (الدنمارك - بلجيكا - هولندا)، الاثنين 22 إبريل 2024م، وذلك على هامش منتدى رفيع المستوى حول الأمن والتعاون الإقليمي بين مجلس التعاون الاتحاد الأوروبي، في دوقية لوكسمبورغ.

كما ذكر معالي الأمين العام أنه تم كذلك بحث ومناقشة عدة موضوعات، أبرزها استعراض العلاقات بين الجانبين، وسبل تطوير آليات تعزيزها بما يخدم الأهداف المشتركة

الأمين العام يلتقي بوزير الشؤون الخارجية والأوروبية في جمهورية سلوفينيا

بحث معالي الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، ومعالي السيدة تانيا فاجون، وزير الشؤون الخارجية والأوروبية في جمهورية سلوفينيا، سبل توطيد العلاقات الخليجية - السلوفانية، والخليجية - الأوروبية بما يحقق الأهداف المشتركة، وذلك خلال لقاءهما في دوقية لوكسمبورغ.

وخلال اللقاء تم استعراض العلاقات بين مجلس التعاون وجمهورية سلوفينيا، وسبل تنميتها تعزيزها بما يخدم الأهداف المشتركة، بالإضافة إلى متابعة آخر المستجدات على الساحتين الإقليمية والدولية

الأمين العام ووزير الشؤون الأوروبية والدولية في جمهورية النمسا يبحثان تطوير وتعزيز العلاقات الثنائية

التقى معالي الأستاذ جاسم محمد البديوي بمعالي السيد الكساندر شيلينبيرغ، وزير الشؤون الأوروبية والدولية في جمهورية النمسا، الاثنين 22 إبريل 2024م، وذلك في دوقية لوكسمبورغ.

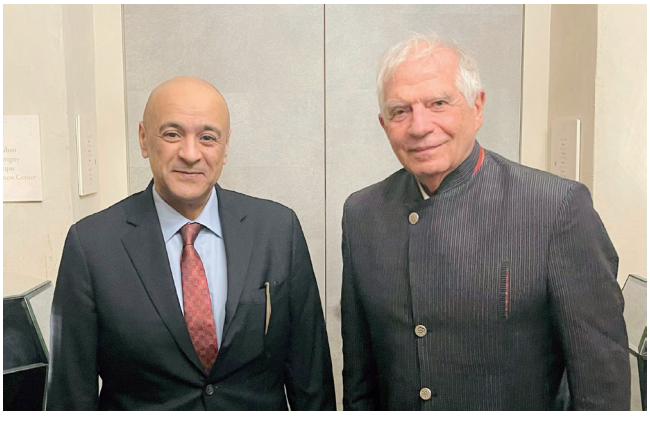

وخـلال اللقاء تـم مناقشـة عـدة موضوعات، أبرزها اسـتعراض العلاقـات بين مجلس التعاون وجمهورية النمسـا، وسـبل تطوير آليـات تعزيزهـا بمـا يخدم الأهـداف المشـتركة، كما تـم تبادل وجهـات النظر حول العديـد من القضايا والأوضـاع في المنطقة

البديوي يلتقي الممثل الأعلى للاتحاد الأوروبي للشؤون الخارجية والسياسة الأمنية

التقـى معالـي الأميـن العـام لمجلس التعـاون لـدول الخليج العربيـة بالسـيد جوزيـف بوريـل، الممثـل السـامي للاتحـاد الأوروبي للشـؤون الخارجية والسياسـة الأمنية، الأحـد 21 أبريل 2024م، فـي دوقيـة لكسـمبورغ

وتم خـلال اللقاء مناقشـة واسـتعراض جدول أعمـال المنتدى رفيـع المسـتوى حـول الأمـن والتعـاون الإقليمي بيـن الاتحاد الأوروبـي ومجلـس التعاون

وقـال معالي الأميـن العـام: إن هذا اللقـاء يأتـي كذلك لبحث العلاقـات بين مجلـس التعـاون والاتحاد الأوروبـي، وكان فرصة لمناقشـة القضايـا ذات الاهتمـام المشـترك بيـن الجانبيـن لمواجهـة التحديـات المشـتركة، وتعزيـز الحـوار والتعاون في مختلـف المجالات

كمـا ذكر معاليه أن اللقاء شـهد أيضا تبـادل وجهات النظر حول الوضع في الشـرق الأوسـط، لاسـيما بعد التطـورات والتصعيد الأخيـر التـي شـهدتها المنطقـة، مؤكـداً معاليه علـى اتفاق والتـزام الجانبين بأهميـة دعم الجهود الرامية لتحقيق السـلام والاسـتقرار فـي المنطقة، والعمـل على دعوة جميـع الأطراف المعنية لخفض حـدة التصعيد.

وزراء خارجية المجلس وأمريكا يعقدون اجتماعًا لتعزيز الشراكة الاستراتيجية

عقد الاثنين 29 إبريل 2024م، بمقر الأمانة العامة بالرياض، الاجتماع الوزاري المشترك للشراكة الإستراتيجية بين مجلس التعاون والولايات المتحدة الأمريكية، برئاسة معالي الشيخ محمد بن عبدالرحمن بن جاسم آل ثاني، رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية لدولة قطر -رئيس الدورة الحالية- للمجلس الوزاري، وحضور أصحاب السمو والمعالي والسعادة وزراء خارجية دول مجلس التعاون، ومعالي السيد أنتوني بلينكن، وزير خارجية الولايات المتحدة الأمريكية.

وأكد وزراء الخارجية في هذا الاجتماع على التزامهم المشترك بالبناء على إنجازات الاجتماعات الوزارية السابقة، بما فيها الاجتماع الوزاري الأخير الذي عقد بتاريخ 18 سبتمبر 2023م، لتعزيز التشاور والتنسيق والتعاون في كافة المجالات

كما أكد معالي الأستاذ جاسم محمد البديوي، الأمين العام لمجلس التعاون، على أهمية الشراكة الإستراتيجية والمتنامية بين مجلس التعاون لدول الخليج العربية والولايات المتحدة الأمريكية، الرامية إلى تعزيز السلام والأمن والاستقرار والتكامل والازدهار الاقتصادي في المنطقة

وأوضح معاليه بأن الاجتماع ناقش كافة القضايا الدولية والإقليمية ذات الاهتمام المشترك، مؤكداً معاليه على موقف دول مجلس التعاون بضرورة التوصل إلى وقف فوري وتام لإطلاق النار في قطاع غزة، ووقف كافة العمليات العسكرية الإسرائيلية، وضمان حماية المدنيين وفقاً للقانون الدولي والقانون الدولي الإنساني، ورفع كافة القيود التي

تعرقل دخول المساعدات الإنسانية والاحتياجات الأساسية إلى القطاع، ومشدداً في الوقت ذاته على الرفض القاطع لأية محاولات لتهجير الشعب الفلسطيني خارج أرضه، وكذلك وقف التصعيد وأعمال العنف ضد الفلسطينيين في الضفة الغربية، بما في ذلك التوسع الاستيطاني ومصادرة الأراضي والعمليات العسكرية ضد الفلسطينيين واعتداءات المستوطنين ومحاصرة دور العبادة للمسلمين والمسيحيين

كما أكد معاليه على الموقف الثابت لمجلس التعاون الداعم لحق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير وإقامة دولته المستقلة على حدود الرابع من يونيو عام 1967 وعاصمتها القدس الشرقية، وفقاً لقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة ومبادرة السلام العربية

الأمين العام يطالب بتحرك المجتمع الدولي لإنهاء الأزمة في قطاع غزة ووقف العدوان الإسرائيلي الخطير

أكد معالي الأستاذ جاسم محمد البديوي، الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، على ضرورة تحرك المجتمع الدولي لإنهاء الأزمة في قطاع غزة ووقف العدوان الإسرائيلي الخطير، الذي تجاوز وانتهك كل المواثيق والمعاهدات والاتفاقيات الدولية

جاء ذلك خلال حوار المجلس الأوروبي للعلاقات الخارجية مع معاليه، بحضور السيد لويجي دي مايو، المبعوث الخاص للاتحاد الأوروبي للشؤون الخليجية، ومشاركة عدد من المسؤولين الأوروبيين وكبار المختصين في العلاقات الدولية بالمجلس الأوروبي للعلاقات الخارجية، الأربعاء 3 إبريل 2024م، عبر الاتصال المرئي، حيث تضمن الحوار بحث الأوضاع الراهنة في قطاع غزة، ومستقبل العلاقات الخليجية الأوروبية في ظل التحديات الجيوسياسية الراهنة

وخلال كلمته، أكد معالي الأمين العام على أن الأوضاع الخطيرة في قطاع غزة وما آلت إليه أدت إلى أتساع رقعة عدم الاستقرار والأمن في المنطقة والعالم، وأصبحت لتداعيتها آثار سلبية غير مسبوقة، مما يستوجب علينا جميعاً التعاون والتكاتف والعمل الجماعي لوقف هذه الأزمة، مشيرًا معاليه في الوقت ذاته إلى الحاجة الملحة لتقديم الدعم الإنساني والإغاثي

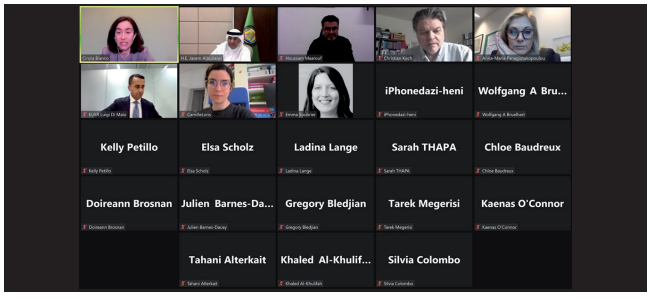

العاجل للمتضررين من الشعب الفلسطيني في القطاع

كما أشاد معاليه بالمستوى الذي وصلت إليه العلاقات الخليجية - الأوروبية على كافة الأصعدة, ومشدداً على ضرورة تعزيز الحوار والتعاون بين دول الخليج والاتحاد الأوروبي لمواجهة التحديات المشتركة ودعم الاستقرار في المنطقة، وأن هناك العديد من الفرص الواعدة لبناء شراكة استراتيجية متينة من خلال تعزيز العلاقات الخليجية - الأوروبية، وأن استمرار هذه الحوارات النقاشية ستسهم في تبادل وجهات النظر وتعزيز الفهم المتبادل للعمل المشترك من أجل تحقيق الأمن والاستقرار، وبما يصب في مصلحة تطوير العلاقات بين دول مجلس التعاون والاتحاد الأوروبي

حضرة صاحب السمو أمير دولة الكويت يستقبل معالي الأمين العام لمجلس التعاون

استقبل حضرة صاحب السمو الشيخ مشعل الأحمد الجابر الصباح، أمير دولة الكويت- حفظه الله ورعاه-، معالي الأستاذ جاسم محمد البديوي، الأمين العام لمجلس التعاون، الثلاثاء 12 يونيو 2024م، في قصر بيان العامر بدولة الكويت

وخلال الاستقبال استمع معالي الأمين العام إلى التوجيهات الكريمة والسامية من حضرة صاحب سمو أمير دولة الكويت - حفظه الله ورعاه- لدعم وتعزيز مسيرة مجلس التعاون المباركة إلى آفاق أرحب، سعياً لتحقيق الأمن والرخاء والاستقرار لدولها وشعوبها

وثمن معاليه هذه التوجيهات الكريمة التي تعكس حرص سموه - حفظه الله ورعاه- على دعم مسيرة مجلس التعاون لدول الخليج العربية

كما أعرب معالي الأمين العام عن خالص الشكر وعظيم الامتنان إلى حضرة صاحب السمو الشيخ مشعل الأحمد الجابر الصباح أمير دولة الكويت - حفظه الله ورعاه -، على الجهود الكبيرة والمتواصلة التي تبذلها دولة الكويت في سبيل دعم وتعزيز مسيرة مجلس التعاون

سمو ولي عهد دولة الكويت يستقبل معالي الأمين العام لمجلس التعاون

استقبل سمو ولي عهد دولة الكويت، الشيخ صباح خالد الحمد الصباح - حفظه الله، معالي الأستاذ جاسم محمد البديوي، الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، الأربعاء 12 يونيو 2024م، في قصر بيان العامر بدولة الكويت

حيث قدم معالي الأمين العام، خالص التهاني والتبريكات لسموه بمناسبة صدور الأمر الأميري بتعيين سموه ولياً للعهد، من قبل حضرة صاحب السمو أمير دولة الكويت الشيخ مشعل الأحمد الجابر الصباح، سائلاً الله تعالى أن يوفقه ويسدد خطاه لما فيه الخير والصلاح، وأن يديم على سموه موفور الصحة والعافية، وأن تحقق دولة الكويت مزيداً من التقدم والازدهار، في ظل القيادة الحكيمة والتوجيهات السديدة لحضرة صاحب السمو أمير دولة الكويت - حفظه الله ورعاه - وأن يديم على شعبها الأمن والاستقرار والرفاه

سمو أمير منطقة الرياض يستقبل أمين عام مجلس التعاون

استقبل صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن بندر بن عبدالعزيز آل سعود، أمير منطقة الرياض، معالي الأستاذ جاسم محمد البديوي، الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، الثلاثاء 2 إبريل 2024م، في مكتبه بقصر الحكم بمدينة الرياض.

وفي بداية اللقاء ثمن معالي الأمين العام على ما توليه حكومة خادم الحرمين الشريفين وولي عهده - حفظهم الله ورعاهم - من دعم واهتمام بمسيرة مجلس التعاون المباركة، وكذلك ما يقدمه سمو أمير منطقة الرياض، من توجيهات لتسهيل أعمال الأمانة العامة لمجلس التعاون ومكاتبها العاملة في مدينة الرياض، مؤكدا معاليه أن هذا الدعم والمساندة تمكن الأمانة العامة وجميع منسوبيها من القيام بالمهام والأعمال المنوطة بهم بأكمل وجه، لخدمة مسيرة مجلس التعاون وتحقيق أهدافها المباركة، في ظل توجيهات قادة دول مجلس التعاون

كما تم خلال اللقاء مناقشة عدة موضوعات، واستعراض

مسيرة العمل الخليجي المشترك في إطار مجلس التعاون، والإنجازات والمكتسبات التي تحققت في عدة مجالات وعلى أكثر من صعيد لدول المجلس ومواطنيه

الأمين العام: مسيرة المجلس أصبحت نموذجاً يحتذى به بين دول العالم

قال معالي الأستاذ جاسم محمد البديوي، الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، إن المسيرة المباركة لمجلس التعاون أصبحت نموذجاً يحتذى به بين دول العالم، رغم كافة التحديات والصعاب التي تواجهها

جاء ذلك خلال إلقاء معاليه لمحاضرة في كلية مبارك العبدالله للقيادة والأركان المشتركة بدولة الكويت، الخميس 18 أبريل 2024م، في مدينة الكويت

وفي بداية كلمته استعرض معاليه الأسس والدوافع التاريخية لتأسيس مجلس التعاون، مشيرًا إلى أن الهدف الأساسي هو لتوحيد جهود دول المجلس لمواجهة التحديات الإقليمية والعالمية، من خلال حرص قادة دول المجلس المؤسسين -رحمهم الله- على تأسيس تكتل خليجي متماسك يحقق الترابط والتكامل الشامل بين الدول الأعضاء الست في جميع المجالات

كما أكد معاليه خلال المحاضرة على أن المؤشرات والإحصائيات والإنجازات القيمة التي حققتها دول المجلس على مدار المسيرة المباركة لمجلس التعاون، أتت من خلال توجيهات قادة دول المجلس المؤسسين -رحمهم الله- والحاليين -حفظهم الله ورعاهم-، والعمل الجاد والدؤوب والمتواصل من قبل المعنيين على كافة المستويات بدول المجلس، وتغلبهم على كل الظروف والعوائق والتحديات الإقليمية والعالمية التي واجهتها دول المجلس، منوهاً معاليه بالعزم على مواصلة العمل لتحقيق كافة أوجه التكامل بين الدول الأعضاء

كما أكد معالي الأمين العام على أن توجيهات قادة دول المجلس -حفظهم الله ورعاهم- كانت تكمن دائماً في

تذليل وإزالة كافة المعوقات للوصول إلى رفاه شعوبهم والعيش في بيئة آمنة ومستقرة، وأن دول المجلس -ولله الحمد- نجحت بشكل كبير في تحقيق تقدم ملموس من التكامل في العديد من المجالات

وأشار معاليه إلى أن الموقع الجغرافي لدول المجلس فرض عليها أن تكون في محيط متغير يوجد به العديد من التحديات والمتغيرات الإقليمية والدولية، وهذا الأمر استوجب علينا كخليجيين أن نمضي قدماً في تعزيز التكاتف وتوحيد جميع الجهود الخليجية لتجاوز هذه التحديات والمتغيرات والتغلب عليها، وأن نحمي المسيرة المباركة للمجلس من تأثيراتها

كما ذكر معاليه بأن هناك دور مهم وحيوي للأجيال القادمة في دول المجلس، للحفاظ على مكتسبات المجلس وتعزيزها وتطويرها بما يتلاءم مع المتغيرات والظروف المستقبلية

الأمين العام: أحرزنا تقدماً كبيراً نحو التنويع الاقتصادي

قال معالي الأستاذ جاسم محمد البديوي، الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، إن دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية أحرزت تقدماً كبيراً نحو التنويع الاقتصادي، مستندين إلى رؤية إستراتيجية شاملة وضعها أصحاب الجلالة والسمو قادة دول المجلس -حفظهم الله ورعاهم-، والتي تهدف إلى تقليل الاعتماد على إيرادات النفط التي هيمنت تاريخياً على مشاهدنا الاقتصادية

جاء ذلك خلال مشاركة معاليه في الحلقة النقاشية (رحلة مجلس التعاون نحو الصمود الاقتصادي والتنوع)، والتي أقامتها الجمعية الآسيوية في هونغ كونغ، الخميس 25 إبريل 2024م

كما تحدث معاليه خلال الحلقة النقاشية عن التطور والتقدم الذي أحرزه مجلس التعاون لدول الخليج العربية خلال الأربعين عاماً الماضية على كافة الأصعدة, وكيف انعكس ذلك إيجابياً على شعوب دول المجلس, كما استعرض معاليه الإنجازات الاقتصادية والمكانة العالمية التي وصلت إليها دول المجلس إقليمياً ودولياً

كما ذكر معاليه أن دول المجلس وضعت خططاً ورؤى

وإستراتيجيات اقتصادية، وخلقت شراكات إستراتيجية، وأوجدت فرص الاستثمار لتطوير وتنويع اقتصاداتها، سعياً منها لأن تكون ضمن خريطة الاقتصاد العالمية

وفي سياق توسيع آفاق التجارة العالمية لدول المجلس، أكد معاليه على أن سعي دول المجلس لتوقيع اتفاقيات التجارة الحرة مع الدول والتكتلات العالمية، يعتبر إحدى الوسائل الاقتصادية الإستراتيجية لمجلس التعاون، نحو فتح أسواق جديدة لدول مجلس التعاون وشعوبها، كما أنها تضعها لاعباً إستراتيجياً في ساحة التجارة العالمية

البديوي: الرؤية الإستراتيجية الشاملة للتنوع الاقتصادي تهدف إلى تقليل الاعتماد على عائدات النفط

قال معالي الأستاذ جاسم محمد البديوي، الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، إن الرؤية الإستراتيجية الشاملة للتنوع الاقتصادي التي وضعها أصحاب الجلالة والسمو قادة دول مجلس التعاون تهدف إلى تقليل الاعتماد على عائدات النفط، إذ شملت على رؤى لمجموعة واسعة من المبادرات والإصلاحات في مختلف القطاعات، وهي مصممة ليس فقط لبناء هياكل اقتصادية مرنة ولكن لجذب الاستثمار الأجنبي المباشر أيضاً

جاء ذلك خلال مشاركة معاليه في مؤتمر «مبدعي الخليج 2024"، الذي أقيم بتنظيم من ملتقى الديوان، بجامعة هارفارد في مدينة كامبريدج بالولايات المتحدة الأمريكية، خلال الفترة من 10-12 مايو 2024م، بحضور العديد من القيادات الخليجية البارزة في القطاعين الحكومي والخاص

وأكد البديوي أن دول مجلس التعاون تضع نفسها كمركز رقمي تنافسي على الخريطة العالمية، مدعومة بموقعها الجغرافي الملائم وسكانها الشباب، حيث إن الموقع الإستراتيجي الذي يُضاف إليه بنية تحتية صلبة، يُمهد الطريق لدول المجلس لجذب شراكات دولية تدعم أهدافنا التنموية طويلة المدى، وهذا النهج الحيوي هو لاستدامة النمو الاقتصادي وضمان بقاء اقتصادات دول المجلس قوية في مواجهة التقلبات الاقتصادية العالمية والتحديات الإقليمية

كما استعرض معاليه بعض الحقائق والأرقام التي تدعم

هذه المبادرات وتؤكد التقدم الذي أحرزته دول مجلس، ومنها الاتفاقية الاقتصادية الموحدة، وإنشاء السوق الخليجية المشتركة، والاتحاد الجمركي، كما تم تحقيق إلغاء الضرائب الجمركية بين الدول الأعضاء، والإنجازات الاقتصادية العديدة والمكانة العالمية، والشراكات الإستراتيجية وفرص الاستثمار، وتوسيع آفاق التجارة العالمية، والتحديات والاستقرار الإقليمي، بالإضافة إلى إنجازات الاقتصاد الرقمي لدول مجلس التعاون والجهود الجماعية

كما أشار معاليه إلى مشاريع التنمية الحضرية في دول المجلس، معبراً عن الفخر بهذه الإنجازات الرائعة التي حققتها دول مجلس التعاون في مجال التنمية الاقتصادية والتكامل، والتي توضح عملية التحول من اقتصادات معتمدة على النفط إلى اقتصادات متنوعة، كما أن دول المجلس تواصل تعزيز مساعيها وتقوية العلاقات الدولية، وخاصة مع الشركاء المحوريين، والتطلع إلى استمرار التعاون والنمو المتبادل مع شركائنا في جميع أنحاء العالم

البديوي: مسيرة مجلس التعاون حافلة بالعمل الدؤوب المشترك وسجل من الإنجازات على مدى 43 عاماً

برعايــة وحضــور من لــدن صاحب الســمو الملكي الأمير فيصــل بن بندر بــن عبدالعزيز آل ســعود، أمير منطقــة الرياض، وحضور أصحاب الســمو والمعالي الوزراء وأصحاب الســعادة السفراء وممثلي السلك الدبلوماســي والعديد من المسؤولين، أقامــت الأمانة العامة لمجلــس التعاون لدول الخليــج العربية احتفال ذكرى تأســيس مجلس التعاون الثالــث والأربعين، الأحد 26 مايــو 2024م، في مقرها الرئيســي بمدينة الرياض

وذكــر معالــي الأســتاذ جاســم محمــد البديــوي، الأميــن العام لمجلس التعــاون لدول الخليج العربية، في مســتهل كلمته بأن مجلس التعــاون لدول الخليــج العربية يعتبر أيقونةً وتجســيداً للقيــم والروابــط المشــتركة الدينيــة والتاريخيــة والاجتماعية والثقافيــة التــي يعززها الامتــداد الجغرافي لــدول المجلس، إذ تعد مســيرة مجلس التعــاون الحافلة بالعمل الدؤوب المشــترك وســجل قيــم مــن الإنجــازات على مــدى ثلاثــة وأربعيــن عاماً، ونموذجــاً يحتــذى به للتكامــل والترابط الناجح على المســتوى الإقليمــي والدولــي، ويعــود ذلــك بفضلٍ مــن الله -عــز وجل- وإيمانــاً مــن قياداتنا -حفظهــم اللــه ورعاهــم-، بأهمية ودور المجلــس في حماية الأمن وترســيخ الاســتقرار وتحقيق التنمية المســتدامة لأجل شعوبهم

كمــا قــدم معالــي الأميــن العام عظيم الشــكر والامتنــان إلى صاحــب الســمو الملكي الأمير فيصــل بن بندر بــن عبدالعزيز آل ســعود، أمير منطقــة الرياض -حفظه الله ورعــاه-، على رعايته وتشــريفه الحفل ومشــاركته مع أصحاب الســمو الأمراء وأصحاب المعالــي الــوزراء وأصحــاب الســعادة الســفراء وممثلي الســلك الدبلوماســي وكافة المسؤولين الذين شــرفونا بحضورهم الكريم لهذه المناســبة العزيــزة على كافة مواطنــي دول المجلس.

وخــلال كلمته قال معالــي الأمين العام: إن مجلــس التعاون قد وضع منــذ إنشــائه رؤية واضحــة لمســتوى التكامل المشــترك بيــن دولــه، ترتكز هــذه الرؤيــة على حماية مجلــس التعاون مــن كافــة التهديدات، مــن منطلــق أن أمــن دول المجلس كل لا يتجــزأ، ودعم وزيــادة النمــو الاقتصادي واســتدامته من خلال تنويع القاعــدة الإنتاجيــة والانتقال إلى الاقتصــاد المرتكز على المعرفــة والابتــكار، والحفــاظ على مســتوى عال مــن التنمية البشــرية، انطلاقاً مــن القناعة الراســخة بأن الإنســان هو هدف التنميــة، وتمكيــن مجلــس التعــاون مــن التعامل مــع الأزمات

بكافة أنواعها والتعافي منها، بالإضافة إلى تعزيز مكانة مجلس التعاون الإقليمية والدولية ونصرة القضايا العادلة وتقديم الدعم خلال الأزمات الدولية

وفي سياق متصل ذكر معاليه أن المنطقة تمر اليوم في ظروف استثنائية وصعبة وغير مسبوقة، بسبب ما تقوم به قوات الاحتلال الإسرائيلية من قتل وتهجير وانتهاكات خطيرة ووحشية ضد الشعب الفلسطيني في الأراضي الفلسطينية، وإذ نؤكد على موقف مجلس التعاون الثابت بشأن العدوان الإسرائيلي، والمطالبة بالوقف الفوري والمستدام لإطلاق النار والعمليات العسكرية الإسرائيلية في كافة أنحاء غزة، بما في ذلك مدينة رفح، وضمان توفير وصول كافة المساعدات الإنسانية والإغاثية والاحتياجات الأساسية لسكانها، كما شدد على ضرورة تبني المجتمع الدولي لسياسات وتدابير فعالة لوقف التصعيد وأعمال العنف ضد الفلسطينيين في الضفة الغربية، بما في ذلك مدينة القدس والمقدسات الإسلامية، ووقف الاستيطان ومصادرة الأراضي، وعمليات تهجير الفلسطينيين من أراضيهم، ودعم حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره وإقامة دولته الفلسطينية المستقلة على حدود عام 1967م، وعاصمتها القدس الشرقية وفقاً لمبادرة السلام العربية والقرارات الدولية ذات الصلة

وأشار الأمين العام إلى ما شهدته المسيرة المباركة من إنجازات عديدة طوال فترة مسيرتها، حيث ساهمت في تعزيز التكامل الخليجي المشترك في مختلف المجالات، مستذكراً بعضاً مما تحقق من إنجازات خلال الفترة الماضية، فعلى مستوى التنويع الاقتصادي من خلال فتح أسواق جديدة لدول مجلس التعاون، والتي تنبع من الرؤية الإستراتيجية الشاملة التي وضعها قادة المجلس -حفظهم الله ورعاهم-، فقد تم توقيع عدة اتفاقيات تجارة حرة مع عدد من الدول وهو ما يعد شهادة على نهج مجلس التعاون وتطلعاته في تعزيز العلاقات الدولية والعلاقات التجارية، تمثلت بالانتهاء من المفاوضات والتوقيع بالأحرف الأولى على اتفاقية التجارة الحرة بين مجلس التعاون وجمهورية باكستان الإسلامية في شهر سبتمبر 2023م، والانتهاء من المفاوضات والتوقيع بالأحرف الأولى على اتفاقية التجارة الحرة بين مجلس التعاون وجمهورية كوريا في ديسمبر 2023 م، وإعلان انطلاق مفاوضات تجارة حرة مع اليابان وفق بيان مشترك في يوليو 2023م، وإعلان انطلاق مفاوضات تجارة حرة مع جمهورية تركيا وفق بيان مشترك في مارس 2024م

وقال البديوي «إن التزامنا بتعزيز العلاقات الاقتصادية وفتح أسواق جديدة لدول مجلس التعاون، لا نهدف من خلاله لتنويع أنشطتنا الاقتصادية فحسب، بل نعمل أيضًا على وضع دول مجلس التعاون لاعباً إستراتيجيًا في ساحة التجارة العالمية، وأمام هذه الإنجازات والمشاريع الخليجية المشتركة، نحن اليوم أمام مسؤولية كبيرة لمواصلة هذا البناء العظيم، والحفاظ على المكتسبات التي تحققت خلال المسيرة المباركة، وثقة بسواعد شبابنا وبناتنا الذين نعدهم رهاننا الأقوى بقدراتهم وطاقاتهم لتحقيق النجاحات تعزيزاً لدور ومكانة مجلس التعاون إقليمياً ودولياً، وهو ما نسعى إليه في الأمانة العامة من ترجمة وتنفيذ ومتابعة للبرامج والأهداف والمشاريع المناطة بنا لتحقيق منجزات أكبر وأعظم»

واختتم معاليه بتقديم أسمى آيات الشكر والتقدير والثناء للمملكة العربية السعودية حكومةً وشعباً، على ما تقدمه للأمانة العامة والمكاتب والهيئات التابعة لها في دولة المقر من تسهيلات ودعم لا محدود، ولأصحاب السمو والمعالي وزراء خارجية دول المجلس أعضاء المجلس الوزاري الموقر على دعمهم ورعايتهم المستمرة للأمانة العامة لمجلس التعاون ومنسوبيها في سبيل القيام بالمهام المناطة بمجلس التعاون، ولمنتسبي الأمانة العامة لمجلس التعاون والهيئات والمكاتب التابعة لها على جهودهم النيرة والتفاني في العمل والإخلاص اللا محدود، لحرصهم على أن تكون مسيرة ومنجزات العمل الخليجي نموذجاً يحتذى به، مشيداً بجهود رئيس وأعضاء اللجنة المنظمة لهذا الاحتفال على ما بذلوه في الإعداد والتنظيم الحفل المميز

خلال كلمته في الدورة الـ 15 لمؤتمر القمة الإسلامي

معالي الأمين العام يؤكد على العمل المشترك والتعاضد في سبيل تعزيز قيم السلام والازدهار لمواجهة التحديات المشتركة

أكد معالي الأستاذ جاسم محمد البديوي، الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، بأن دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية تعتز بانتمائها الإسلامي، وتسعى بشكل دؤوب لتعزيز أواصر علاقاتها مع الدول الإسلامية، وعلى كافة الأصعدة، ولطالما كانت يدها ممدودة للتعاون وبناء الشراكات الحميدة مع الدول الإسلامية أجمع، إيمانًا منها بأهمية هذا العمق البار، وهذه العلاقات المستمدة جسورها من ملتّنا ودينا الحنيف والسنة النبوية

جاء ذلك خلال مشاركة معاليه في الدورة الـ 15 لمؤتمر القمة الإسلامي تحت شعار «تعزيز الوحدة والتضامن من خلال الحوار من أجل التنمية المستدامة»، والذي نظمته منظمة التعاون الإسلامي، السبت 4 مايو 2024م، في مدينة بانجول عاصمة جمهورية غامبيا، بمشاركة رؤساء الوفود المشاركة من الدول الأعضاء السبع والخمسين في منظمة التعاون الإسلامي

وفي بداية كلمته قال معالي الأمين العام: نجتمع اليوم والعالم يمر بتحديات جمّة ومتصاعدة، وفي ظل هذه التطورات الخطيرة، يبرز دور مجلس التعاون ومنظمة التعاون الإسلامي بوصفهما قوتين فاعلتين لمواجهة الأزمات المتعددة التي تشهدها منطقتنا والعالم أجمع، فإن التحديات المشتركة التي نواجهها تستدعي منا جميعًا العمل المشترك والتعاضد في سبيل تعزيز قيم السلام والازدهار، خاصاً بالذكر ما تتعرض إليه فلسطين وقطاع غزة من هجوم وحشي من قبل قوات الاحتلال الإسرائيلي

واستذكر معاليه النتائج المهمة التي خرجت بها القمة العربية الإسلامية المشتركة غير العادية، التي تمت بالرياض العام الماضي، والتي انبثق عنها تشكيل اللجنة الوزارية المكلفة، والتي جالت العالم بهدف مساعدة وإنقاذ الشعب الفلسطيني في غزة، من خلال خفض التصعيد وحماية المدنيين واستعادة جهود السلام، مشيداً بالدور الكبير الذي تقوم به هذه اللجنة في سبيل وقف العدوان في قطاع غزة، بما يتطابق مع المواقف الخليجية والعربية والإسلامية

وأعرب معالي الأمين العام خلال كلمته عن أهمية الدعوة التي أطلقها المجلس الوزاري لمجلس التعاون، خلال دورته الاستثنائية الرابعة والأربعين والداعية لعقد مؤتمر دولي يعزز الاستقرار والأمن الإقليمي والدولي

كما دعا معاليه أن يتم تسلّيط الضوء على ما يحظى به موضوع التنمية المستدامة بأهمية قصوى ضمن أجندة كل من مجلس التعاون لدول الخليج العربية، ومنظمة التعاون الإسلامي، حيث يتطلب منا جميعًا العمل المشترك لمواجهة التحديات البيئية والاقتصادية التي تؤثر على دولنا وشعوبنا، كما يجب أن نعزز التعاون في مجالات العلوم والتكنولوجيا والابتكار لدعم مشاريع التنمية المستدامة

وأشار معاليه إلى أن الشباب يمثلون مستقبل الأمة الإسلامية، ومن هذا المنطلق، يتوجب علينا توفير كل الدعم لتمكينهم من خلال التعليم والتدريب، وتوفير فرص العمل التي تلبي طموحاتهم وتحفز إمكانياتهم الكاملة، ومن خلال تحقيق ذلك، نستطيع أن نضمن بناء مجتمعات قوية وقادرة على المساهمة الفعالة في الساحة العالمية

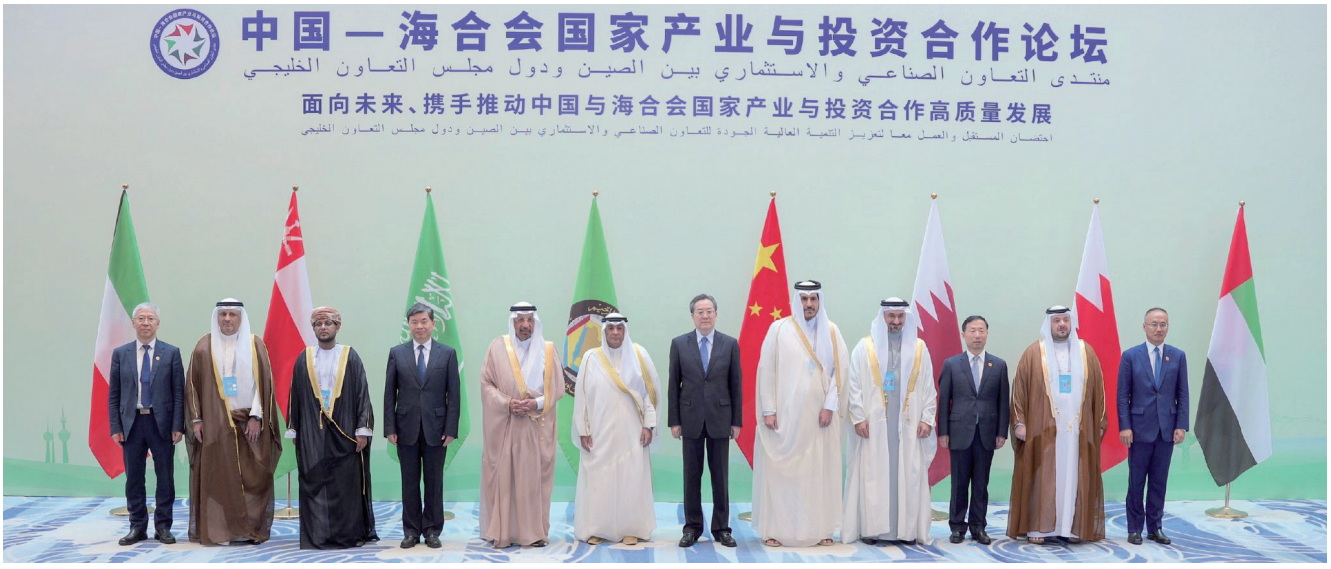

البديوي: منتدى التعاون الصيني الخليجي للصناعات والاستثمارات يعمق التعاون في المجالات الاستثمارية والصناعية

ذكر معالي الأستاذ جاسم محمد البديوي، الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، أن منتدى التعاون الصيني الخليجي للصناعات والاستثمارات بين وزراء الصناعة والاستثمار وكبار قادة صناع السياسات الصناعية والاستثمارية في دول مجلس التعاون وجمهورية الصين الشعبية يأتي ترجمة لمخرجات القمة الأولى الخليجية – الصينية المنعقدة في المملكة العربية السعودية بتاريخ 9 ديسمبر 2022م، واستكمالاً لمخرجات الاجتماع الوزاري (1+6) بين وزراء الاقتصاد والتجارة في دول مجلس التعاون، ووزير التجارة من جمهورية الصين الشعبية لتعميق التعاون الاقتصادي والتجاري بين دول المجلس وجمهورية الصين الشعبية، المنعقد في أكتوبر 2023م

جاء ذلك خلال مشاركة معاليه في أعمال الدورة الأولى من منتدى التعاون الصيني الخليجي للصناعات والاستثمارات، خلال الفترة 23 - 24 مايو 2024م، في مدينة شيامن بجمهورية الصين الشعبية، بحضور وزراء الصناعة والاستثمار وكبار قادة صناع السياسات الصناعية والاستثمارية في دول مجلس التعاون وجمهورية الصين الشعبية

ونقل معالي الأمين العام في مستهل كلمته تطلعات أصحاب الجلالة والسمو قادة دول المجلس في بناء علاقات تسودها المحبة والسلام مع جمهورية الصين الشعبية الصديقة، مبنية على الثقة والاحترام المتبادل وتعزيز العلاقات الاقتصادية التي تصب في مصلحة الطرفين وفق النهج الذي تتخذه دول المجلس لعلاقاتها الدولية

كما قال معاليه، بأن لقاء اليوم سيسهم في تعزيز الخطوات والجهود القائمة حالياً لتنفيذ خطة العمل المشتركة للتعاون في المجال الاقتصادي والتجاري للفترة 2023-2027م، والمنبثقة من الحوار الإستراتيجي بين مجلس التعاون وجمهورية الصين الشعبية، وتكثيف التواصل بين القطاعين الحكومي والخاص في الجانبين لبحث الفرص الاقتصادية والتجارية والاستثمارية والصناعية وتحويلها إلى شراكات ملموسة، والاستمرار في تعزيز التعاون لتحقيق الأهداف المشتركة في مختلف مجالات التجارة والاستثمار والصناعة والتكنولوجيا المتقدمة وترجمتها على أرض الواقع

وأشار معاليه بأن دول مجلس التعاون والصين تعتبر من أكبر اقتصادات العالم، حيث ذكر أن حجم الناتج المحلي لدول المجلس يبلغ 2.4 تريليون دولار، فيما يصل حجم الناتج المحلي في الصين إلى 17.7 تريليون دولار، وأن دول مجلس التعاون أضحت تاسع أكبر اقتصاد في العالم، بينما تعتبر الصين ثاني أكبر اقتصاد، مما يجعل التعاون بينهما محورياً للاقتصاد العالمي، كما أنّ التبادل التجاري بين الجانبين يتحرك بشكل قوي ومستمر، حيث تُعتبر الصين أكبر شريك تجاري لدول مجلس التعاون، ونطمح إلى تعزيز تيسير التجارة وتحفيز الإمكانيات لتنمية التبادل التجاري وتعظيم حجمه، بالإضافة إلى تعزيز التعاون في تجارة الخدمات وتنمية التجارة الرقمية ومجالات التجارة الإلكترونية والتقنيات المالية

كما عبر معالي الأمين العام عن فخره واعتزازه بما حققته دول مجلس التعاون حتى اليوم، حيث استطاعت تحقيق العديد من الإنجازات الاقتصادية خلال السنوات الأخيرة، مستشهداً بعدد من الإحصائيات التي دلت على ذلك

كما أكد معاليه بأن اتفاقية التجارة الحرة بين دول مجلس التعاون وجمهورية الصين الشعبية الجاري التفاوض بشأنها، ستكون أحد الروافد المهمة في تعزيز العلاقات الخليجية – الصينية في كافة المجالات، خاصة الاقتصادية والاستثمارية وفي سياق متصل أضاف معاليه بأن ظروف إقامة الشراكة الإستراتيجية الخليجية الصينية ناضجة استناداً إلى الثقة السياسية، والاحترام المتبادل والتفاهم القوي بين الجانبين، والثقل الذي يمثله الطرفان في الاقتصاد العالمي

البديوي: دول المجلس ملتزمة بدعم الشعب اليمني الشقيق في كافة المجالات

قال معالي الأستاذ جاسم محمد البديوي، الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، أن دول المجلس ملتزمةً باستمرار دعم الشعب اليمني الشقيق في كافة المجالات، لا سيما الاقتصادي والتنموي والإنساني، لتعزيز الأمن والاستقرار في اليمن الشقيق وتحقيق الازدهار والرخاء لشعبه العزيز.

جاء ذلك خلال الاجتماع الوزاري المشترك بين وزراء خارجية دول مجلس التعاون والجمهورية اليمنية، الأحد 9 يونيو 2024م، في العاصمة القطرية الدوحة، برئاسة معالي الشيخ محمد بن عبدالرحمن آل ثاني، رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية بدولة قطر -رئيس الدورة الحالية للمجلس الوزاري-، وحضور وزراء الخارجية بدول المجلس، ومعالي الدكتور شائع محسن الزنداني، وزير الخارجية وشؤون المغتربين بالجمهورية اليمنية

وفي مستهل كلمته قدم معالي الأمين العام أسمى آيات الشكر والتقدير، لصاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، أمير دولة قطر -حفظه الله ورعاه- على دعمه الدائم وقيادته الحكيمة خلال فترة رئاسة قطر الدورية لمجلس التعاون، التي أسهمت في تعزيز أواصر التعاون الخليجي وعززت من فعالية المنظومة الموقرة في شتى المجالات، تحقيقًا لأهداف المجلس الأغر

وقال معاليه إن انعقاد الاجتماع الوزاري المشترك بين مجلس التعاون والجمهورية اليمنية يأتي امتداداً لتوجيهات أصحاب الجلالة والسمو قادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، -حفظهم الله ورعاهم-، وفخامة رئيس مجلس القيادة الرئاسي بشأن تعميق الشراكة بين الجانبين، وتعزيز أوجه التعاون، وتنسيق التشاور ومراجعة التقدم المُحرز الذي تم تحقيقه في جميع مجالات التعاون بين الجانبين لتعزيز الأمن والاستقرار في اليمن الشقيق وتحقيق الازدهار والرخاء لشعبه العزيز، حيث تعتبر دول المجلس من أكبر المانحين الدوليين لليمن، وقد تجاوز ما قدمته دول المجلس أكثر من 37 مليار دولار منها دعم اقتصادي وتنموي منذ العام 2006، وإغاثي وإنساني منذ عام 2015، عبر مكتب تنسيق المساعدات الإغاثية والإنسانية المقدمة من مجلس التعاون للجمهورية اليمنية، ومركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية والمنظمات الإغاثية بدول المجلس

وأشار معاليه إلى أنه في ظل ما تشهده الأوضاع في الجمهورية اليمنية من تطورات طارئة، تصدرتها التوترات الإقليمية التي تلقي بظلالها على فرص السلام في اليمن، واستمرار حالة الجمود في نتائج الجهود والمساعي الدولية الهادفة إلى انعاش المسار السياسي، فأن ميليشيا الحوثي تواصل التصعيد في البحر الأحمر وخليج عدن، والدفع بتعزيزات جديدة إلى جبهات القتال الرئيسية داخل اليمن، بينما تواصل الحكومة الشرعية جهودها الهادفة إلى تحسين الأوضاع الاقتصادية والمعيشية في المحافظات المحررة

ومواجهة التحديات القائمة في اليمن

مؤكداً معاليه على دعم دول المجلس الكامل لمجلس القيادة الرئاسي برئاسة فخامة الدكتور رشاد محمد العليمي، والكيانات المساندة له لتحقيق الأمن والاستقرار في اليمن، للتوصل إلى حل سياسي شامل، وفقاً للمبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية، ومخرجات مؤتمر الحوار الوطني الشامل، وقرار مجلس الأمن 2216، بما يحفظ لليمن الشقيق سيادته ووحدته وسلامة أراضيه واستقلاله

كما ثمن معالي الأمين العام في هذا الشأن إلى استمرار الجهود المخلصة التي تبذلها المملكة العربية السعودية، وسلطنة عُمان، لدعم جهود الأمم المتحدة التي يقودها مبعوثها الخاص إلى اليمن، الرامية إلى التوقيع على اتفاق خارطة الطريق بين الأطراف اليمنية والانخراط في مشاورات برعاية الأمم المتحدة للوصول للسلام المنشود، رغم تمسك ميليشيا الحوثي بالخيار العسكري من خلال تنفيذ هجمات على خطوط الملاحة الدولية واستهداف السفن التجارية في البحر الأحمر وخليج عدن، على الرغم من تعهداتها أمام مبعوث الأمين العام للأمم المتحدة إلى اليمن في ديسمبر 2023م، بوقف كامل لإطلاق النار، واتخاذ تدابير لتحسين الظروف المعيشية، واستئناف عملية سياسية يمنية - يمنية

مشيداً معاليه بالتزام الحكومة اليمنية وتمسكها بالهدنة الأممية المعلنة منذ أبريل 2022م، على الرغم من استمرار ميليشيا الحوثي في توسيع نطاق عملياتها العسكرية في البحر الأحمر وخليج عدن، واستهداف السفن التجارية، إلى جانب الدفع بتعزيزات عسكرية إلى جبهات رئيسية داخلية من أبرزها جنوب مأرب والجبهة الغربية بتعز والضالع ولحج

وفي الختام أعرب معاليه عن إشادته لجهود الحكومة اليمنية الهادفة إلى التخفيف من تداعيات الأوضاع الاقتصادية الصعبة، من خلال التركيز على القطاعات الحيوية المرتبطة بشكل مباشر بالاحتياجات السكانية وعلى رأسها قطاع إمدادات الطاقة، والحفاظ على القيمة الشرائية للعملة الوطنية، عبر إعادة تقييم آليات فرض السياسة النقدية للبنك المركزي اليمني بعدن، والاستعانة بالدعم السخي الذي تقدمه دول مجلس التعاون

الأمين العام يؤكد الأهمية الكبرى للحوار الاستراتيجي بين دول المجلس وتركيا

أكد معالي الأستاذ جاسم محمد البديوي، الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، على أن اجتماع الحوار الاستراتيجي السادس الذي جمع دول المجلس وتركيا اليوم يكتسي أهمية كبرى، كونه يوفر فرص للتشاور بين الجانبين حول القضايا الدولية والإقليمية ذات الاهتمام المشترك، والعمل معاً لتعزيز أمن واستقرار المنطقة، وتعميق جسور التعاون بين مجلس التعاون والجمهورية التركية وتوسيع نطاقها، ونتج عنه الموافقة على تمديد خطة العمل المشتركة بين الجانبين إلى العام 2029.

جاء ذلك خلال الاجتماع الوزاري المشترك السادس للحوار الاستراتيجي بين مجلس التعاون والجمهورية التركية، الأحد 9 يونيو 2024م، في العاصمة القطرية الدوحة، برئاسة معالي الشيخ محمد بن عبدالرحمن آل ثاني، رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية بدولة قطر -رئيس الدورة الحالية للمجلس الوزاري-، وحضور وزراء الخارجية بدول المجلس، ومعالي هاكان فيدان، وزير خارجية الجمهورية التركية.

وقدم معالي الأمين العام لمجلس التعاون أسمى آيات الشكر والامتنان، لصاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، أمير دولة قطر -حفظه الله ورعاه- على دعمه الدائم وقيادته الرشيدة خلال فترة رئاسة قطر الدورية لمجلس التعاون، التي أسهمت في تعزيز أواصر التعاون الخليجي وعززت من فعالية منظومتنا الموقرة في جميع المجالات وعلى كافة الأصعدة، تناغماً مع مقاصد وأهداف مجلس التعاون

وأشار معاليه إلى النتائج المهمة التي خرجت عن القمة الخليجية - التركية التي جمعت أصحاب الجلالة والسمو قادة دول مجلس التعاون مع الرئيس التركي رجب طيب أردوغان (الدوحة - ديسمبر 2023م)، والتي ساهمت في تعزيز التنسيق السياسي والأمني والاقتصادي بين دول مجلس التعاون، والتي تقطف ثمارها اليوم

كما نوه معاليه بأن هذا الاجتماع يأتي لأول مرة بعد توقيع البيان المشترك لبدء المفاوضات للتجارة الحرة بين دول المجلس التعاون وتركيا، وهو ما يمثل دلالة على قوة الشراكة الاستراتيجية والعميقة بين دول مجلس التعاون والجمهورية التركية، ويعد نقلة نوعية في العلاقات المتينة، وشاهداً جديداً على ما حققته دول مجلس التعاون من مكانة إقليمية ودولية في كافة المجالات، بما فيها المكانة التجارية والاقتصادية والمالية، متطلعين إلى إنجاز هذه المفاوضات.

وعبر معالي الأمين العام عن بالغ الفخر والاعتزاز بمذكرة التفاهم الموقعة بين الطرفين والتي أسست الحوار الاستراتيجي بين مجلس التعاون والجمهورية التركية في عام 2008م في مدينة جدة بالمملكة العربية السعودية، انطلاقاً من العلاقات التاريخية العميقة، والموروث الحضاري

المشترك، واستجابة للرغبة المشتركة والقناعة الراسخة لدى القيادات الحكيمة في الجانبين بضرورة تعزيز التعاون في جميع المجالات، سعياً لتحقيق الأهداف والمصالح المشتركة لدولنا وشعوبنا، في إطار استراتيجي شامل، واقفاً على أرضية صلبة من تطابق وجهات النظر حول أهمية تعزيز العمل المشترك في كافة قطاعات العمل المشترك

وأكد معاليه بأن الاجتماع الوزاري المشترك بين وزراء خارجية دول المجلس وتركيا يأتي في ظل تطورات ومستجدات إقليمية ودولية، سياسية وأمنية مثيرة للقلق، مع ما تمر به المنطقة من أحداث متسارعة، في ظل الحرب التي تشنها قوات الاحتلال الإسرائيلي على قطاع غزة، وقال معالي الأمين العام: «في هذا الوقت الذي نجتمع فيه هناك فلسطينيون يقتلون على أيدي قوات الاحتلال الإسرائيلي، ودون شك فإن ما يجري في قطاع غزة يؤلمنا جميعاً، ويدعونا الى بذل المزيد من الجهد لوقف هذه الحرب التي تشنها قوات الاحتلال الإسرائيلي على قطاع غزة، والتي يدفع ثمنها المدنيون الفلسطينيون الأبرياء، حيث امتدت تداعياتها الى مناطق مختلفة من العالم، وأضرت بحرية الملاحة البحرية في البحر الأحمر، نتيجة لهجمات جماعة الحوثي على السفن والناقلات العابرة لمضيق باب المندب والبحر الأحمر"

كما أكد معاليه على ضرورة وقف العمليات العسكرية التي تشنها آلة الحرب الإسرائيلية ضد المدنيين، في حرب ضد الإنسانية، تجاوزت كل الحدود، كما أكد الرفض القاطع للتهجير القسري للمدنيين، واستمرار الاستهداف والقصف المباشر للمراكز التابعة للأمم المتحدة لتوزيع الغذاء، وإيواء النازحين من النساء والأطفال المشردين من مناطق سكناهم، والبنى التحتية باستخدام مختلف الأسلحة، فكل هذه الأعمال تحدث أمام مرأى ومسمع دول العالم أجمع ومنظماته الدولية، دون رادع للجرائم الإسرائيلية أو محاسبة لها على انتهاكاتها الصارخة للقانون الدولي، والقانون الدولي الإنساني، فعلى المجتمع الدولي قاطبة، تحمل مسؤولياته تجاه ما يجري من أوضاع لوقف هذه الحرب

العمل الخليجي المشترك

نشاط مستمر لمستقبل أفضل

23	الأمين العام يشيد بإقامة دورة الألعاب الخليجية الأولى للشباب.	
28	الأمين العام يشارك في المنتدى الاقتصادي العالمي بالرياض.	
28	الاجتماع (28) للجنة رؤساء هيئات الأسواق المالية بدول مجلس التعاون.	
30	الاجتماع الثامن لمجلس إدارة هيئة الاتحاد الجمركي لمجلس التعاون لدول الخليج العربية.	
1	البديوي يعلن اعتماد اللجنة الوزارية لشؤون التقييس (17) مشروعًا للوائح الفنية الخليجية.	
7	الاجتماع (12) للجنة حماية المنشآت البترولية والصناعية والحيوية بدول مجلس التعاون.	
11	الاجتماع (37) لوزراء الشباب والرياضة بدول مجلس التعاون.	
15	الأمين العام يشارك في حفل تدشين الموقع الإلكتروني والشعار الجديد لاتحاد الصحفيين الخليجيين.	
15	الاجتماع (38) للمدربين العامين للجوازات بدول مجلس التعاون.	
16	الاجتماع (22) للوزراء المعنيين بشؤون الإسكان بدول مجلس التعاون.	

أبريل 2024م

مايو 2024م

يونيو 2024م

الأمين العام يشارك في مراسم توقيع اتفاقية تمويل مشروع تطوير منظومة الربط الكهربائي الخليجي والربط الكهربائي الخليجي بشبكة جنوب العراق. — 13

الاجتماع (26) للجنة التنفيذية للحكومة الإلكترونية بدول مجلس التعاون. — 5

الأمين العام يستقبل مدير عام الهيئة الخليجية للسكك الحديدية. — 5

الاجتماع التاسع لمجلس إدارة هيئة الاتحاد الجمركي بدول المجلس. — 4

الاجتماع الثامن لوزراء التربية والتعليم بدول مجلس التعاون. — 4

الاجتماع (24) لوزراء التعليم العالي والبحث العلمي بدول مجلس التعاون. — 4

الاجتماع (27) للوزراء المعنيين بشؤون البلديات بدول مجلس التعاون. — 30

الأمين العام يشارك في الدورة (16) لمهرجان الخليج للإذاعة والتلفزيون. — 29

الاجتماع (27) لوزراء الإعلام بدول مجلس التعاون. — 23

الأمين العام يزور مؤسسة الإنتاج البرامجي المشترك لمجلس التعاون لدول الخليج العربية. — 19

شؤون دولية

نشاط مستمر لمستقبل أفضل

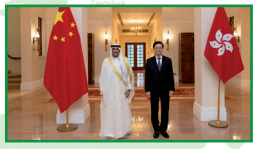

25 الرئيس التنفيذي لمنطقة هونغ كونغ يستقبل الأمين العام.

28 الأمين العام يلتقي بأمين عام منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) بالرياض.

28 البديوي يلتقي الأمين العام لمنظمة الآسيان بالرياض.

30 الأمين المساعد للشؤون السياسية والمفاوضات بالأمانة العامة يلتقي وزير التجارة والزراعة والغابات ومساعد وزير خارجية نيوزيلندا.

30 الأمين العام يشارك في أعمال الدورة الثالثة لمنتدى الاقتصاد والتعاون العربي مع دول آسيا الوسطى وجمهورية أذربيجان.

6 الأمين العام يشارك في منتدى الأعمال السادس عشر لمنطقة البحر الكاريبي.

8 عقد اجتماع للحوار السياسي بين مجلس التعاون وجمهورية بنغلاديش الشعبية.

8 الأمين العام يشارك في مؤتمر التعاون الدولي في سورينام.

9 رئيس جمهورية سورينام يستقبل معالي الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية.

9 الأمين المساعد لشؤون السياسية والمفاوضات بالأمانة العامة يلتقي بوفد من الوكالة الوطنية الصينية للطاقة الذرية.

أبريل 2024م

يونيو 2024م

الأمين العام يؤلتقي بعدد من الشخصيات الدبلوماسية الأجنبية ومسؤولين حكوميين برازيليين. — 25

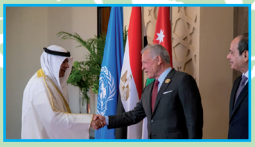

الأمين العام يشارك في مؤتمر الاستجابة الإنسانية لغزة. — 11

الأمين العام يلتقي بالأمينة العامة لوزارة أوروبا والشؤون الخارجية بوزارة الخارجية بجمهورية فرنسا. — 11

الأمين المساعد للشؤون السياسية والمفاوضات بالأمانة يلتقي برئيس بعثة الأمم المتحدة لدعم اتفاقية الحديدة. — 3

مايو 2024م

الحوار السادس للتجارة والاستثمار بين مجلس التعاون والاتحاد الأوروبي. — 31

الأمين العام يلتقي مع ممثلة الاتحاد الأوروبي للقرن الإفريقي. — 29

الأمين المساعد للشؤون السياسية والمفاوضات يلتقي المستشار العسكري للمبعوث الدولي إلى اليمن. — 16

الأمين العام يشارك في قمة الدول العربية بمملكة البحرين. — 16

الأمين العام يشارك في الاجتماع التاسع والعشرون للمجلس الوزاري لرابطة الدول الكاريبية. — 10

الأمين العام يبحث التعاون المشترك مع أعضاء ترويكا لرابطة منظمة الكاريبي. — 9

TREND' Studio

نبتكرُ لحظاتٍ

تُلامس الوجدان
ونختصر الحياة في
قصص ثريّة مُبهرة .

امسح هنا

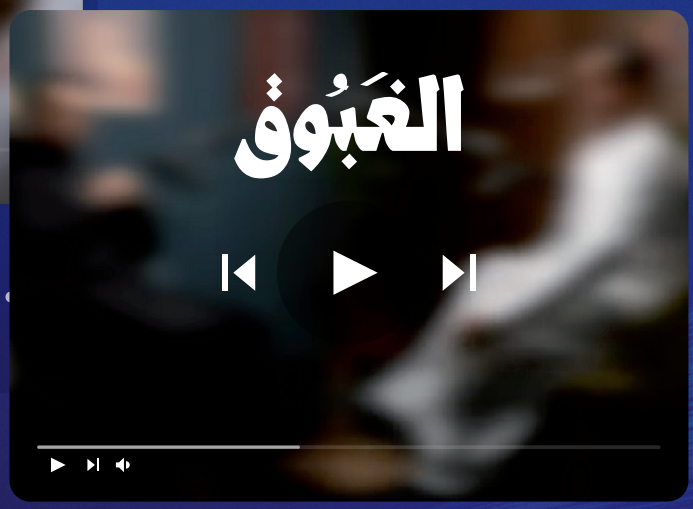

امسح هنا

أبرز منتجاتنا

آراؤهم | الآخر | تقرير

أعلام | ترند Ai | عتمة

فكر فيما العلم | تكنولايف Techno Life | سعودي البراعة الرياضية الشاملة

#لتَظهر_بوضُوح

Trend1DC TrendDC.com

أقيم خلال الفترة من 28-30 مايو الماضي بالمنامة

«الإبداع المتجدد» عنوان الدورة 16 من مهرجان الخليج للإذاعة والتلفزيون

|| المنامة - إذاعة وتلفزيون الخليج

في جو من البهجة والألفة، نظم جهاز إذاعة وتلفزيون الخليج، بالتعاون مع وزارة الإعلام بمملكة البحرين، الدورة السادسة عشرة من مهرجان الخليج للإذاعة والتلفزيون، خلال الفترة من 28-30 مايو الماضي بالعاصمة البحرينية المنامة.

شهدت هذه النسخة من المهرجان تطوير جوائز الدراما الخليجية والعربية، حيث أطلق عليها مسمى «الدانة»، وأضيف لها عدد من الجوائز الفردية للمبدعين والمتميزين في مجال الدراما

وتنوعت فعاليات المهرجان، الذي عقد تحت شعار «إعلامنا هويتنا»، وحظي بعدد كبير من المشاركين والزوار، ونال أصداء واسعة على مستوى التغطيات الإعلامية الخليجية والعربية ومواقع التواصل الاجتماعي، وفيما يلي أبرز محطاته.

حفل افتتاح المهرجان

تحت رعاية وتشريف سمو الشيخ خالد بن حمد آل خليفة، النائب الأول لرئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة رئيس الهيئة العامة للرياضة رئيس اللجنة الأولمبية البحرينية، افتتحت الدورة السادسة عشرة للمهرجان، مساء الثلاثاء 28 مايو 2024م، على المسرح الوطني في مملكة البحرين، بحضور وزراء الإعلام بدول مجلس التعاون والدول العربية، وممثلي قطاعات الإذاعة والتلفزيون بدول مجلس التعاون، وضيوف المهرجان

ورحب سعادة الدكتور رمزان بن عبد الله النعيمي، وزير الإعلام بمملكة البحرين، رئيس مهرجان الخليج للإذاعة والتلفزيون، بالحضور، مشيراً إلى أن استضافة مملكة البحرين لمهرجان الخليج للإذاعة والتلفزيون لمدة 30 عاماً منذ عام 1994م رسالة واضحة على اهتمام مملكة البحرين، بقيادة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، بكل ما من شأنه تحفيز المجال الابداعي، خاصة ما يجمع الأشقاء على المستويين الخليجي والعربي، منوها إلى مساندة ومتابعة حثيثة من صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد رئيس مجلس الوزراء.

وأضاف النعيمي: «لاشك أن رعاية سمو الشيخ خالد بن حمد آل خليفة النائب الأول لرئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة رئيس الهيئة العامة للرياضة رئيس اللجنة الأولمبية البحرينية، دليل واضح على الاهتمام الكبير بهذا المهرجان، واهتمامه شخصياً بالإبداع والمبدعين في الوطن العربي عمومًا ودول مجلس التعاون الخليجي خصوصاً»

وأكد وزير الإعلام البحريني بأن هذه النسخة من المهرجان الذي يقام كالعادة بالتعاون بين جهاز إذاعة وتلفزيون الخليج ووزارة الإعلام بمملكة البحرين، تشهد تطورًا ملحوظًا وجماهيرية كبيرة، مع استحداث جائزة الدانة للدراما، واستقبال أكبر عدد من المشاركات في تاريخ المهرجان بجميع فروع مسابقاته».

وضمن الفيلم الوثائقي الذي عرض عن تاريخ المهرجان منذ انطلاقته عام 1980م، أعرب الأستاذ مجري بن مبارك القحطاني، مدير عام جهاز إذاعة وتلفزيون الخليج، أمين عام المهرجان، عن تقديره لمملكة البحرين ووزير الإعلام البحريني الدكتور رمزان بن عبد الله النعيمي والدول الأعضاء في الجهاز والرعاة والشركاء في فعاليات المهرجان، واختتم حديثه قائلا: «بكم طموحنا لا يعرف الحدود ولا يعترف بالمستحيل»

وشهد حفل الافتتاح عرضاً استثنائياً، اقترب بعين فنية راصدة من الواقع المعاصر للإعلام على الساحة الخليجية والعربية والعالمية، وناقش بمزيد من التفكر قضايا الحفاظ على المواثيق والقيم الإعلامية، مستخدماً في ذلك أحدث التقنيات الفنية والمسرحية التي تسهم في التزاوج ما بين الإبهار والابتكار

نجوم عرب في تسليم الجوائز

شارك عدد من نجوم السينما والدراما العربية وهم: الفنان المصري أحمد بدير والفنان أحمد زاهر والفنانة روجينا في تقديم جوائز الدانة للفائزين في مختلف فئات الجائزة، ومثلت هذه الخطوة التعاون الفني العربي والخليجي، والحضور القوي للفنانين العرب في مختلف المهرجانات الخليجية والعربية

جوائز الدانة

جائزة أفضل مسلسل عربي:

وقد شرفها بالتسليم سمو الشيخ خالد بن حمد آل خليفة وفاز بها مسلسل **«الحشاشين»**.

جائزة أفضل مسلسل اجتماعي خليجي:
فاز بها **«خيوط المعازيب»**

جائزة أفضل مسلسل كوميدي خليجي:
فاز بها **«سكة سفر الجزء الثالث»**

جائزة الجمهور لأفضل مسلسل خليجي:
فاز بها **«سندس 2»**

سمو الشيخ خالد بن حمد آل خليفة يسلم
جائزة الدانة التقديرية للفنان الكبير سعد الفرج

جوائز الدانة

جائزة أفضل ممثلة وجه صاعد:
فازت بها الفنانة
ريم حمدان

جائزة أفضل ممثل وجه صاعد:
فاز بها الفنان
نايف البحر

جائزة أفضل موسيقى تصويرية:
فاز بها الفنان
سليم عرجون

جائزة أفضل نص:
فازت بها الكاتبة
هناء العمير

جائزة أفضل ممثلة:
فازت بها الفنانة
شجون الهاجري

جائزة أفضل ممثل:
فاز بها الفنان
عبد المحسن النمر

جائزة أفضل مخرج:
فاز بها المخرجان
عبدالعزيز الشلاحي
مناف عبدال

تميز سوق الإنتاج

افتتح سعادة الدكتور رمزان بن عبد الله النعيمي وزير الإعلام بمملكة البحرين، رئيس مهرجان الخليج للإذاعة والتلفزيون في دورته السادسة عشرة، صباح الثلاثاء 28 مايو، بحضور الأستاذ مجرّي بن مبارك القحطاني، مدير عام جهاز إذاعة وتلفزيون الخليج، أمين عام المهرجان، سوق الإنتاج الإذاعي والتلفزيوني، ضمن فعاليات المهرجان، بمشاركة رؤساء الوفود الخليجية من الهيئات الرسمية للإذاعات والتلفزيونات الخليجية ولفيف من المسؤولين، والإعلاميين والفنانين الخليجيين والعرب

وقام وزير الإعلام البحريني، يرافقه أمين عام المهرجان، وكبار المسؤولين في أجهزة الإذاعة والتلفزيون بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، بجولة في سوق الإنتاج الإذاعي والتلفزيوني، المُقام في مقر المهرجان بفندق الخليج في المنامة، اطلعوا خلالها على الأجنحة المشاركة للمؤسسات والشركات الخليجية والعربية، إلى جانب الأجنحة الخاصة بالهيئات الأعضاء في جهاز إذاعة وتلفزيون الخليج وشركات الإنتاج والتوزيع الفني الخاصة

ويكتسب السوق الذي حقق في هذه الدورة تطورًا نوعيًا وكميًا، أهميته من كونه يمثل تجمعًا لشركات الإنتاج والتوزيع الخليجية والعربية، إضافة إلى تواجد هيئات الإذاعة والتلفزيون الرسمية الخليجية، وهو أكبر سوق في مجال الإذاعة والتلفزيون في العالم العربي، ويحظى باهتمام كبير من قبل العاملين في هذا المجال، الذين يحرصون على التواجد من خلال أجنحة تعرض أحدث إنتاجهم

تميز السوق هذا العام، بتنوع العارضين، ما بين الهيئات والقنوات التلفزيونية في الدول الأعضاء في جهاز إذاعة وتلفزيون الخليج، إلى جانب شركات الإنتاج الخليجية والعربية، التي حرصت على المشاركة، إدراكاً منها لأهمية السوق الخليجي كنافذة هامة يطل منها المنتج الإعلامي على الجمهور، الذي يتميز باختيار الأفضل والأكثر تميزاً

وشارك في السوق هذه الدورة أكثر من 30 جناحاً، في دلالة على نجاح السوق في جذب المشاركين، بوصفه أحد أبرز الأسواق الإعلامية في المنطقة

تضمن السوق مساحة مفتوحة لإقامة الندوات المعتمدة في نسخة هذا المهرجان، ضمن المنتدى الإعلامي الخليجي الثاني، مما أتاح فرصة أكبر لتفاعل المشاركين والضيوف والإعلاميين مع المتحدثين في هذه الندوات، وإثراء الحوار والنقاش من خلال مداخلات هامة تضيف بعداً جديداً لفعاليات المهرجان

ندوات متنوعة

أقيم ضمن فعاليات المهرجان خمس ندوات، توزعت على أيامه الثلاثة، وقدم المتحدثون خلالها طرحًا ثريًّا لقي تفاعلاً إيجابيًا من الحضور.

الإعلام الرقمي تحت المجهر

اتفق المشاركون في الندوة الأولى، التي أقيمت في الحادية عشرة صباح الثلاثاء، ضمن فعاليات المنتدى الإعلامي الثاني، وتحت شعار المنامة عاصمة الإعلام العربي 2024 (الإعلام الرقمي.. المصداقية والأثر الإيجابي) اتفقوا على تباين هذا المعيار من شخص لآخر، كل حسب موقعه في العمل الفني، مشيرين إلى أن المصداقية لدى صانع المحتوى تختلف عن المنتج وعن المخرج، لكنها تلتقي عند نقطة واحدة في الأهداف والرسالة التي يسعى صاحب العمل إلى إيصالها لجمهوره

كما أشاروا إلى تعرض صناع العمل إلى عدة ضغوط من بينها الضغوط الإعلانية التي تسعى إلى تمرير محتوى خاص عبر الأعمال الفنية، دون أن يكون صناع العمل متفقين معها، وتخالف قناعاتهم وثقافاتهم وما يؤمنون به من قيم وعادات

استضافت الندوة التي أقيمت في مقر المهرجان بمركز الخليج للمؤتمرات بفندق الخليج، صانع المحتوى عمر فاروق، والمنتج جاسم بوحجي، والمخرج السينمائي هاشم شرف، وأدارت الندوة الإعلامية مريم فقيه

فاروق: الإغراءات خلف تمريرات بعض صناع المحتوى

في البداية تحدث عمر فاروق عن مصداقية صانع المحتوى، حيث أشار إلى أن المصداقية في هذا المجال ترتكز على ثلاثة عناصر رئيسة، أولها أن يكون صانع المحتوى لديه مصداقية في الإعلان، إذ يجب أن يكون مقتنعا بما يقوم بالإعلان عنه ويتماشى مع قيمه، والعنصر الثاني أن يكون صانع المحتوى صادقاً مع جمهوره، مشيراً إلى أنه من السهل على صاحب المحتوى خداع المتابعين بما يقدمه من محتوى، لكن ذلك سيكون على مدى قصير جداً، إذ سرعان ما تتكشف حقيقته بعد ذلك ويخسر الكثير مما بناه ويخسر متابعيه أيضاً

أما العنصر الثالث، فيتمثل في أن يكون صانع المحتوى صادقاً مع نفسه، لأن الكثيرين من صناع المحتوى يخدعون أنفسهم ويضعون الكثير من التبريرات لإقناع أنفسهم بأن ما يقومون به هو الصحيح، وأمر مقبول.

كما أشار عمر فاروق إلى وجود بعض الضغوط والإغراءات التي يتعرض لها صناع المحتوى، وقد يكون صانع المحتوى غير مقتنع بذلك ولا يتماشى مع أهدافه وقيمه، مضيفاً أن بعض الأشخاص الذين يهمهم فقط الكسب المادي ينقادون وراء تلك الإغراءات التي تسهم في إنهاء مسيرة الكثير من صناع المحتوى وتفقدهم المصداقية أمام الجمهور، مشيراً إلى أن أصعب ما يواجهه الفنان أو صانع المحتوى هو أن يساء فهم رسالته أو تحويرها أو الدخول في نواياه

ونفى فاروق انقياد الجمهور وراء المحتوى الفارغ من الفائدة على مواقع التواصل الاجتماع، مؤكداً أن الجمهور على درجة كبيرة من الوعي، ويدرك ما يجب أن يشاهده، لكن ذلك يعتمد على طريقة تقديم المنتج المستهدف بالدرجة الأولى موضحاً أن الجمهور ليس لديه مشكلة مع المحتوى الهادف، ولكن مشكلته مع الأسلوب في تقديم المحتوى، فلا بد من إمتاع وإلهام المتابعين، فهناك صناع محتوى يقدمون محتوى هادف لكنه يفتقد إلى عوامل الجذب مثل التصوير والصوت والمؤثرات والأهم من ذلك البداية الجاذبة، لأن الثواني الثلاث الأولى - حسب تعبيره - هي أهم لحظة لجذب انتباه المتابعين للعمل

بوحجي: لا يوجد محتوى حقيقي 100٪

قال المنتج جاسم حجي: إن المصداقية تختلف بحسب العمل الذي تقوم به، موضحاً أن المصداقية في مجال صناعة المحتوى تختلف عن المنتجين وعن المخرجين، إذ أن لكل شخص نظرته للمصداقية.

وأوضح حجي أن المصداقية لدى كل شخص تعتمد على معلوماته وثقافته والمحتوى الذي يقدمه، مؤكداً عدم وجود محتوى حقيقي 100 % في الإنتاج السينمائي والتلفزيوني وعرّف حجي المصداقية بالنسبة له كمنتج، أنها «إنتاج ما يمثله ويمثل قيمه أو أيديولوجيته الخاصة أو المنطقة التي يكون ضمن إطارها»

وعرج حجي في حديثه على الأجندات الخاصة وتأثيرها على المنتجين، مشيراً إلى أن بعض المنصات لها أهداف وأجندات خاصة واتجاهات مختلفة، لكنها تحاول أن تكون محايدة، وهي تعمل على تقديم محتوى يجذب انتباه المشاهد، وأضاف: «نحن مسؤولون عن صناعة محتوى يناسب أهدافنا وقيمنا، وهناك أجندات وأهداف، ولكننا نصنع ما تمليه علينا قناعاتنا وقيمنا»

وبيّن حجي أن معظم المنصات الإعلامية تظهر لجمهورها ما يبحثون عنه بحسب اهتماماتهم، موضحاً أن منصة «نتفلكس» على سبيل المثال تتضمن أعمالاً إعلامية متنوعة، وموجهة لجميع الأعمار والميول أيضاً، وعندما يبحث شخص ما عن ما يثير اهتمامه في المنصة، فإنها تظهر له الأعمال ذات الصلة بشكل تلقائي، لذلك فإن المنصة ليست المسؤولة عن توجيه الأشخاص نحو أعمال معينة بل هي تساعدهم

على إيجاد ما يهتمون به من خلال بحثهم ورغبتهم في مشاهدة أعمال معينة

شرف: «السينما أجمل كذبة»

استحضر المخرج السينمائي الشاب هاشم شرف مقولة إن «السينما أجمل كذبة»، مشيراً إلى أن صناعة السينما وأدواتها لا تتوافر بها مصداقية، واستدرك: «إلا أن الهدف والرسالة التي أود أن تصل إلى الجمهور من خلال العمل السينمائي هي التي يجب أن تحمل المصداقية»

واتفق شرف مع حجي في أن المصداقية تختلف من شخص لآخر في العمل الفني، وربما في الحياة أيضاً، مؤكداً أن المخرجين لديهم قيم وثقافة يتمسكون بها، وعدد قليل منهم من يتخلى عن مصداقيته وينقاد وراء ما يعرض عليه من إغراءات قد تؤثر على مصداقيته لدى جمهوره ومحبي أعماله الفنية، لافتًا إلى أن هناك قصوراً لدى بعض المخرجين يتمثل في عدم قدرتهم على توجيه المنتجين الذين يسعون للكسب المادي فقط، موضحا أن بعض المنتجين يبحثون عن أفكار فنية ولا يجدون التوجيه من المخرجين نحو الأعمال الهادفة، مما يسهم في انحراف بعض الأعمال الفنية عن القيم والثقافة التي تعودنا عليها

وأضاف شرف: «نحن نحتاج إلى مراعاة المحتوى الذي نصنعه ونقدمه للمجتمع لتجنب الآثار السلبية التي تحدثها المنصات، من أفلام ومسلسلات وغيرها، خصوصاً أن هناك جرائم كثيرة ترتكب بسبب المحتوى الذي يتم صناعته وتقديمه»

واقع الدراما الخليجية

استضافت الندوة الثانية، ضمن مهرجان الخليج للإذاعة والتلفزيون، بعد ظهر الثلاثاء، مجموعة من الفنانين والمنتجين المعروفين، الذين لهم إسهامات واضحة في الفن الخليجي، وذلك خلال ندوة «الدراما الخليجية بين جيلين»، حيث قدموا آراءً قيمةً حول الدراما الخليجية وتطورها

شارك في الندوة: الفنان الكويتي جاسم النبهان، والفنان السعودي الدكتور عبدالإله السناني، والفنان والمنتج الإماراتي أحمد الجسمي بالإضافة إلى الفنانة البحرينية ريم أرحمة، حيث تم مناقشة مجموعة من المحاور المهمة في مسيرة الدراما الخليجية، ودار المحور الأول عن التحديات التي مرت بها الدراما الخليجية خلال العقدين الماضيين، ودور الصحافة تجاه الدراما الخليجية، بالإضافة إلى المرأة وتأثيرها في الدراما الخليجية والرؤى والمقترحات المقدمة من ضيوف الندوة حول مستقبل الدراما الخليجية

النبهان: الرعيل الأول كانت لديه رقابة ذاتية

في مستهل الندوة، أكد الفنان القدير جاسم النبهان أن هذا المهرجان اعترافٌ بدور الفنان في دول مجلس التعاون الخليجي، حيث يتواجد الجيل القديم والجديد من أجل طرح الرؤى حول مستقبل الفن في الخليج، معرباً عن سعادته في الوقت ذاته بلقاء الأشقاء الخليجيين خلال فعاليات المهرجان، وأوضح النبهان أن الرقابة الذاتية لا تزال موجودة عند جيل الرعيل الأول من الفنانين

السناني: بعض الأعمال يعاد «تدويرها»

من جهته أشار الفنان عبدالإله السناني إلى الدور البارز لدولة الكويت في الدراما الخليجية خلال ستينيات القرن الماضي، بالإضافة إلى مساهمة إمارة عجمان في نضج الدراما حسب وصفه بعد افتتاحها استوديوهات للتصوير، بمشاركة نجوم وفنانين من مصر وسوريا، مبيناً أن العديد من الأعمال التي قدمت فيما مضى كانت على عجالة ولم تقدم معالجة مستوفاة بمشاركة خبراء ومتخصصين، إذ كانت المعالجة حكراً على المؤلف، لذلك بعض الأعمال يعاد «تدويرها» وتصويرها مرة أخرى حديثاً بتغييرات جزئية، معبراً عن وجهة نظره أن هذا الأمر يعتبر ضعفاً.

وأضاف السناني أن الجيل الجديد يجب أن يجد أعمالاً تتناسب مع رؤيته، مشيراً إلى أنه مؤمن بهذا الجيل الذي وصل إلى مهرجان كان السينمائي، حيث حصل فيلم «نورة» على تنويه خاص من لجنة التحكيم، وهو إنجاز مهم كأول فيلم سعودي ينافس في المهرجان

وقال الدكتور السناني «إن الدراما الخليجية في السبعينيات والثمانينيات لم تظهر صورة المرأة الحقيقة، حيث كانت أدوارهن تنحصر في إطارين محددين وهي إما أن تكون مستبدة وقوية ومتوحشة، أو إمرأة مستضعفة»، معتبراً هذا الأمر اختلف الآن، خاصةً أن المرأة لم تعد اليوم ممثلة فقط، وإنما كاتبة ومخرجة ومنتجة، وهي جزء مهماً جداً في المجتمع الخليجي، ولها القدرة على أداء الأدوار الكوميدية وكذلك الأدوار الأخرى كفرد طبيعي من المجتمع

الجسمي: الشباب لديهم اطلاع على الأعمال العالمية

من جانبه أكد الفنان الإماراتي أحمد الجسمي أن الفرق كبير بين الجيل القديم والحديث من الممثلين والفنانين، حيث أن الفرق يكمن في مسألة التطوير في مجال الكتابة، وخاصة أن القصص مقاربة لبعضها البعض مع اختلاف في التفاصيل الدرامية

ونوه الجسمي إلى قلة النصوص التلفزيونية الجيدة، حيث أن هناك منتجين يبحثون عن الربح على حساب النص الجيد، مما يختلف تماماً عن الجيل السابق الذي كانت لديه رؤية واضحة، وعفوية في تقديم الأعمال الفنية، والتمسك بأخلاقيات المهنة، مع عدم التفكير بالانتشار على عكس

بعض نجوم جيل اليوم.
وقال الجسمي إن فئة الشباب لديهم اطلاع على الأعمال العالمية، وهم بحاجة إلى مواكبة تطلعاتهم بأعمال متطورة من الناحية الإنتاجية، متمنياً أن يكون هناك مواكبة بين الجيلين، ودمج بين الخبرات
وطرح الجسمي رؤيته بأن الدراما الخليجية تتميز بتشابه العادات والتقاليد بين شعوب دول الخليج، وتقارب اللهجات، مما يشجع الإنتاج المشترك، ويسهم في انتشار العمل الخليجي، متمنياً المزيد من الأعمال التي تقدم الهوية الخليجية، ويتشارك فيها النجوم من مختلف الجنسيات

أرحمة: فنانات الجيل الأول مهدن الطريق للشابات

أكدت الفنانة ريم أرحمة بأن الفنانات سابقاً واجهن صعوبات تقنية في تعلم التمثيل، وتحدٍ مهم آخر يتجسد في العادات والتقاليد، إلا أن دخول المرأة اليوم عالم التمثيل بات سهلاً عن السابق، حيث أن الفنانات الخليجيات من الجيل الأول هن من ساهمن في تسهيل دخول فنانات الجيل الجديد إلى مجال التمثيل، مع مواجهتهن التحديات في وسط العمل الفني

الذكاء الاصطناعي في الإعلام

سلطت الندوة الثالثة، والتي أقيمت صباح الأربعاء، الضوء على دور منصات التواصل الاجتماعي والذكاء الإصطناعي في إعلام المستقبل، وتأثيراته على هذه المهنة وكيف يمكن تطويع هذه التقنيات لتتناسب مع متطلباتنا الإعلامية وأهداف الإعلام الخليجي في صناعة محتوى يسهم في توعية الأجيال ومساعدتهم على الاستخدام الأمثل لتلك التقنيات
تحدث في الندوة الدكتور خميس أمبوسعيدي، أستاذ الإعلام الرقمي المساعد بجامعة التقنية والعلوم التطبيقية بنزوى، والإعلامي القطري عبدالله الغافري، فيما أدارت الندوة الدكتورة دولة الخلاصي إحدى المؤثرات في وسائل التواصل الاجتماعي
تحدث المشاركون في مجموعة من المحاور التي تدور حول الذكاء الإصطناعي، وما لهذه التقنية من إيجابيات وسلبيات، مؤكدين على ضرورة مبادرة الجهات الرسمية لإيجاد حلول تنظم استخدامها، وتقلل من مخاطر التعرض لعمليات الاحتيال، بالإضافة إلى بحث سبل الحفاظ على الأجيال الشابة من مخاطر التعرض لما يمكن أن يؤثر على سلوكهم من خلال ما يبث عبر مواقع التواصل الاجتماعي وتقنيات الذكاء الاصطناعي بشكل عام
وأكد الدكتور خميس امبوسعيدي في مستهل حديثه أن الإعلام برسالته وأهدافه هو ثابت ولا يتغير، لكن الأدوات الاعلامية هي التي تتغير، موضحا أن كل جيل وكل زمن له أدواته الإعلامية، والآن نعيش في زمن الإعلام الرقمي ويجب علينا أن نتقبل هذا الأمر وأن نتعايش معه، ونضع الضوابط المناسبة، التي تمكننا من تنظيم استخدام الإعلام الرقمية
وأضاف امبوسعيدي أن تقنية الذكاء الإصطناعي ليست وليدة اليوم بل هي موجودة منذ زمن طويل، لكنها انفجرت الآن مع الثورة التكنولوجية، مشيرًا إلى أن العالم أصبح أكثر انفتاحا بفضل الثورة المعلوماتية، مما يعني أن الجميع أصبحت لديه الأدوات لكي يكون مؤثراً على منصات التواصل الاجتماعي، ومؤكداً على أهمية قيام الجهات المعنية والمدارس بالتوعية بأخطار منصات الاجتماعي، وسد الفجوة الرقمية، قبل أن تتسبب هذه الفجوة في خسائر اقتصادية كبيرة للدول
وشدد الدكتور خميس على أهمية استحداث مادة في المناهج الدراسية بالمدارس للتوعية الرقمية وكيفية استخدامها ومعرفة أخطارها، داعياً إلى تعاون خليجي لإنشاء نظام له علاقة بدول الخليج، خصوصاً أن السوق مستهدف، ومستهلِك بشكل كبير، مستشهداً بالتجربة السعودية في إدخال مناهج تكنولوجية في المراحل الابتدائية، لافتاً إلى أن هذه المناهج تسهم في زراعة الوعي لدى الأطفال وتوسع مداركهم نحو التعامل مع المستقبل بما فيه من تقنيات
ودعا الدكتور خميس مبوسعيدي الدول الخليجية والعربية إلى إنتاج وتوظيف الذكاء الاصطناعي وأن لا نكون مستهلكين فقط لهذه التقنية، مشيداً بمنصة "لوسيديا" في المملكة العربية السعودية التي تقوم بدور مهم في هذا الصدد، مبيناً أن الذكاء الاصطناعي يفيدنا بمعرفة أفضل وقت للتفاعل مع المحتوى المنشور على المنصات مما يساعد في نشر الرسائل المهمة على نطاق واسع
وقلل امبوسعيد من المخاوف المثارة حول فقدان العديد من الناس لوظائفهم بسبب الذكاء الاصطناعي، مؤكداً أن الذكاء الصناعي قد يؤثر على بعض الوظائف وقد يلغي أخرى، لكن في الوقت ذاته سيوجد وظائف جديدة

عمليات احتيال بسبب التقنيات الحديثة

من جهته أشار عبدالله الغافري في حديثه إلى أن منصات التواصل الاجتماعي والذكاء الاصطناعي لهما سلبياتهما وايجابياتهما، لكن لا يمكن تجاهل هذه الثورة المعلوماتية بسبب سلبياتها.
وبيّن الغافري أنه كمؤثر على مواقع التواصل الاجتماعي تأثر شخصياً وبشكل سلبي من تقنية الذكاء الاصطناعي، حيث تعرض لمواقف تحايل من إحدى الشركات التي استخدمت صورته وصوته للترويج إلى منتجها العقاري، ومع ذلك استمر في تقديم المحتوى الذي يتناسب مع أهدافه ورسالته دون الاستسلام لهذه التقنية، داعياً الجهات الرسمية المسؤولة إلى التحرك والتواصل مع المنصات، وفرض عقوبات وغرامات عليها بسبب الاحتيال

ويرى الغافري أن برامج التوعية بحد ذاتها لا تكفي للسيطرة على مخاطر الذكاء الاصطناعي ومواقع التواصل الاجتماعي، لافتاً إلى أن الأمر بحاجة إلى ما هو أكبر من مناهج دراسية توعوية، بل إن الأمر بحاجة إلى إدارات وهيئات وربما تأسيس وزارة خاصة، تكون تحت مظلتها كافة الأمور التكنولوجية الجديدة

واتفق الغافري مع زميله امبوسعيدي على ضرورة استحداث مادة خاصة للتوعية الرقمية وسد الفجوة الرقمية بدول الخليج، والتوعية بأخطار منصات الاجتماعي والذكاء الاصطناعي

وسلط الغافري الضوء على عدد من الموضوعات التي تلامس بشكل مباشر قطاع الإعلام، أبرزها دور منصات التواصل الاجتماعي المتنامية، واستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في تطوير المشهد الإعلامي الخليجي، للوصول إلى أفكار ومقترحات من شأنها تعزيز قدرة الإعلام الخليجي على القيام برسالته على الوجه الأكمل.

وفيما يتعلق بالمخاوف من فقدان بعض الوظائف مع تطور الذكاء الإصطناعي قال الغافري إن البطالة وفقدان الوظائف أمرٌ موجودٌ قبل ظهور الذكاء الاصطناعي، ولا يمكن أن نضع هذه التقنية شماعة لتبرير فشل البعض في إيجاد الحلول المناسبة لمشاكل التوظيف

الإعلام والهوية.. ندوة رابعة

أكد المتحدثون في ندوة «تأثير الإعلام في القيم المجتمعية والأسرية والهوية الخليجية»، التي عقدت بعد ظهر الأربعاء، أن الفن الخليجي والمنتجين الخليجيين يتحملون مسؤولية إنتاج أعمال فنية وأفلام بنوعيها القصيرة والطويلة، تعمل على تعزيز الهوية الخليجية وثقافتها، وتبدأ بمخاطبة الصغار قبل الكبار، من أجل غرس القيم والهوية الخليجية في نفوسهم، وتحصينهم ضد الهويات الدخيلة على المنطقة

شارك في الندوة كل من: الإعلامي السعودي عبدالله المديفر، والمستشار في التواصل الثقافي ومؤسس منصة (سائح تيوب)، السعودي الدكتور ثواب السبيعي ، والمستشار الإعلامي البحريني مهند النعيمي، وأدار حوارها صانع المحتوى ومقدم البرامج السعودي محمد النحيت

وتناول الإعلامي عبدالله المديفر في حديثه المؤثرات التي تعرضت لها الهوية الخليجية، معرفاً الهوية والثقافة، قائلاً: «الهوية هي الشيء الذي يخبرك من أنت، بينما الثقافة هي الشيء الذي يخبرك كيف تتصرف»

وتابع المديفر: «على المستوى الإعلامي تعرضت الهوية العربية إلى عدة تحولات يأتي في مقدمتها ما قاله صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، ولي عهد المملكة العربية السعودية، رئيس مجلس الوزراء، في تصريح إعلامي: «بأن الشرق الأوسط هو أوروبا الجديدة»، موضحا أن هذا يعني بأن الشرق الأوسط سيكون مركزاً عالمياً في التأثير

وذكر المديفر أن الإعلام الخليجي مازال يعتقد أن مسؤوليته تسويق الإنجازات، وتحسين الصورة الذهنية، مؤكدًا أن الحل يكمن في تغيير تلك الصورة النمطية، وتغيير تلك العقلية بشكل جذري واستبدالها بعقلية أكثر عمقاً تستطيع العمل بقانون المركزية الجديدة. وأبدى الاعلامي عبدالله المديفر دهشته من أن البعض ينظر للهوية على أنها حالة كُره للآخر، مشيداً بالعديد من التجارب المميزة التي تتماشى مع أفكار تعزيز الهوية الخليجية، مستشهداً بتجربة المحتوى الناطق بالعربي الذي يطلقه الدكتور ثواب السبيعي، والذي يمثل العادات والتقاليد واللغة، في نموذج مشرف لكل أبناء الخليج، مخاطباً الأجيال القادمة بضرورة النظر إلى الهوية على أنها متغيرة ومتجددة

السبيعي: أفلام قصيرة تحث الأطفال على الانتماء

من جهته، يعتقد الدكتور ثواب السبيعي أن الصورة الذهنية تتأثر أحياناً في إطار التأثير الإعلامي، مثل ظهور مصطلح الإسلاموفوبيا، واستشهد بتجربة فيلم الأنيميشن «كوكو» الذي تناول الثقافة المكسيكية ونجح في تمثيلها ونقلها إلى العالم، متسائلاً «هل يوجد عربياً فيلم كرتوني يجسد الصورة الذهنية لنا أمام الأطفال والكبار والعالم»

وحمّل السبيعي المنتجين والمخرجين والإعلام الخليجي الفني مسؤولية إنتاج وبث المزيد من البرامج والإنتاجات التي تعزز من الهوية الخليجية، ومخاطبة الصغار عبر أفلام قصيرة تزرع في نفوس الأطفال الهوية والثقافة الخليجية مما يجعل من الصعب عليهم التأثر بالهويات الدخيلة، والمتغيرات الأخرى التي تسهم في إضعاف ارتباط الخليجي بهويته وثقافته

النعيمي: التقنيات باتجاه معاكس

من جانبه قال مهند النعيمي إن التقنيات الجديدة، التي لم نستطع استغلالها جيداً في العالم العربي، تسير في الاتجاه المعاكس للماضي، حينما توافرت الكوادر ولم تتوافر الأدوات، مضيفاً أننا اليوم نحاول أن نحمي أبناءنا من المحتوى العربي الهابط لدى بعض المشاهير

وأشاد النعيمي بمحتوى برامج تلفزيونية تؤسس لقيم نبيلة، مثل برامج: «الصدمة»، و«أنا لها»، و«كفو» الذي بدأ بحرينياً وانتقل لكل الخليج لتعزيز ثقافة الشكر والتقدير

واختتم حديثه بضرورة التعاون الخليجي من أجل توجيه المؤثرين على مواقع التواصل الاجتماعي والمنتجين للأعمال التلفزيونية نحو صناعة محتوى هادف يمثل الإعلام والهوية

الخليجية لحماية الأبناء والأجيال من الضياع وسط أمواج تداخل الهويات

الإعلام الرياضي في قلب الحدث

اختتمت الندوات المصاحبة لمهرجان الخليج للإذاعة والتلفزيون في دورته السادسة عشرة، في العاصمة البحرينية المنامة، بخامس الندوات، والتي عقدت تحت عنوان «الإعلام الرياضي بين الإثارة والموثوقية»

أدار الندوة الإعلامي البحريني عبد الله بونوفل، وشارك فيها: المستشار الإعلامي السعودي محمد الشيخ، المعلق الرياضي العماني خليل البلوشي، والإعلامي القطري خالد جاسم.

شهدت الندوة تفاعلاً كبيراً من الحضور إلى جانب المشاركة الواسعة من خلال طرح العديد من الأسئلة الموجهة إلى الضيوف، والتي تطرقت إلى التعصب في الإعلام الرياضي، وكذلك الإثارة في عدد من البرامج، إلى جانب التحديات التي تواجه المعلقين الخليجيين، ومدى تأثير الإعلام الخليجي على المستوى العربي والعالمي

جاسم: «الإثارة» مدرستي

تحدث خالد جاسم في بداية الندوة عن أن دول الخليج العربية توفر عوامل النجاح وتستثمر في مواطنيها في المجال الإعلامي، وقال: «نجح الإعلاميون الخليجيون في إيصال رسالة إلى الغرب بأنهم شعوب مسالمة ومحبة للسلام ومنفتحة على الحضارات، وأبرز الشباب الخليجي رسالة الرياضة إلى الإعلام العالمي»، مشيرًا إلى أن الإعلام الخليجي يأتي في مقدمة الإعلام بين الدول العربية، ووصل إلى مرحلة من التطور ومعرفة كيفية إدارة الإعلام، وطرح المواضيع المراد طرحها من غير الإساءة إلى الآخرين، مما جعل الخليج مثال يحتذى به في المجال الإعلامي.

واعتبر جاسم نفسه منتم إلى مدرسة الإثارة الرياضية، رافضاً الإثارة المسيئة لأي من الأشخاص والجهات، وأن على الإعلامي احترام المشاهدين والمتابعين، مؤكداً في الوقت ذاته أن تكون هناك إثارة في البرامج، حيث أنه يبني عمله في البرنامج على ما يرغب به المشاهد

وأضاف خالد جاسم «من الطبيعي التعرض إلى الانتقادات، وخاصة إذا كنت في الواجهة»، موضحاً أنهم كإعلاميين يعملون على الرد على كل من يحاول أن ينتقص منهم، حيث أن هناك برامج تستخدم المتعصبين من أجل الإثارة.

ووصف خالد جاسم استقطاب السعودية لنجوم كرة القدم العالميين إضافة للإعلام الرياضي الخليجي، وتطوير للكرة الخليجية، ونقل بطولاتها إلى العالمية، مشيراً إلى ضرورة استفادة الشباب من هذا الحراك والتطور، وأضاف: «علينا أن نعطي للأحداث أهميتها وقيمتها، وحرية الإعلامي لا يجب ان تنتقص من حريات الآخرين»، مؤكدًا أن السعودية تتعرض لحملات ممنهجة لأنها في المقدمة، وستتعرض للكثير من الحملات من الإعلام الغربي بين فترة وأخرى، خصوصاً بعد فوزها بتنظيم كأس العالم عام 2034، مبيناً أن الرد على ذلك يكون من خلال العمل والاستمرار في التطوير والتنمية، وأشار إلى أن دولة قطر تعرضت لمثل هذه الأحداث منذ إعلان استضافتها بطولة كأس العالم 2022، وحتى نهاية البطولة، مؤكداً نجاحهم من خلال الاستضافة في نقل الصورة الحقيقية لقطر وشعبها وثقافتها خلال استضافة البطولة

محمد الشيخ: إعلامنا مواكب للتحول العالمي

تناول محمد الشيخ مواكبة الإعلام الرياضي السعودي للطفرة الرياضية التي شهدتها المملكة العربية السعودية، باستقطاب نجوم العالم في كرة القدم، وقال: هناك من يرى أن إعلامنا يواكب هذا التحول، والبعض الآخر لا يرى ذلك، مؤكداً أن الإعلام التلفزيوني السعودي سجل نفسه في مقدمة الإعلام الخليجي والعربي، وله من الحظوة على المستويين العربي والخليجي، بسبب قيمة الإعلام السعودي والمنتج الذي يقدمه. وأضاف: «الإعلام السعودي رافعة مهمة للدوري السعودي للمحترفين وليس العكس، ونحن نواكب ونساير الإعلام العالمي»، مؤكداً ضرورة تحييد الإعلام الرياضي عن المتطفلين والعمل بمهنية وحرفية.

وأكد الشيخ أنه من المفترض في حالة التعصب الرياضي أن يرفع الإعلاميون شعار السعي إلى إبراز الحقيقة، إلا أن بعض الإعلاميين لديه تعصب للرأي والنادي والمسؤول، وإعلان الميول في البرامج الرياضية يستغله البعض للتربح منه وحجز مقعده في البرنامج، مشدداً على ضرورة أن يتحلى الإعلامي بالمصداقية في نشر المعلومات، والخبر، والتوازن في الرأي

ونوه الشيخ إلى أن الإعلاميين الذين تخرجوا من الإعلام الورقي ظلوا من الأسماء الكبيرة وفي مقدمة الصفوف حالياً، حيث أن الملاحق الرياضية كانت أكثر مقروئية في الوقت السابق عن الحالي

البلوشي: المقلد لا ينجح

كشف العماني خليل البلوشي عن أن المعلق المقلد لا ينجح أبداً في عالم التعليق، وخاصة أن الناس لا تتقبل المقلد، ويجب على كل معلق جديد أن يعمل على الظهور بشكل مغاير وجديد عما كان عليه الآخرون

وأوضح البلوشي أن دول الخليج العربية من أكثر دول الوطن العربي التي تمتلك معلقين، وكل دولة في الخليج لديها عدد كبير من المعلقين وخاصة المتميزين في هذا المجال، وما يدل على ذلك أن 3 إلى 4 قنوات خليجية تعتبر هي الأقوى على المستوى العربي، مؤكدًا أن المعلقين الحاليين هم امتداد لأجيال خليجية سابقة كان لها دور كبير ومؤثر، وكل معلق له أسلوبه وطريقة كلام مختلفة عن الآخر، مما أعطى المعلقين الخليجيين ميزة واضحة وأسلوب خاص بهم، وأضاف «لدينا معلقين رياضيين قادرين على نقل الأحداث الرياضية العالمية، كما أن اللهجة الخليجية هي الأوضح على مستوى المنطقة، ولا يجد المعلق الخليجي صعوبة في نقل ووصف ما يدور في المباراة بوضوح وبدون عوائق».

ورأى البلوشي أن المعلق الرياضي يواجه تحدياً يتمثل في الإضافة التي يقدمها للمتابع، خصوصاً أن معظم المعلومات متاحة لدى المتابع قبل المباراة، وعليه تقديم أشياء جديدة له وجاذبه، مبيناً أن المعلق عليه أن يفصل نفسه عن الآخرين خارج مقصورة التعليق والتحضير الجيد للمباراة

ولفت البلوشي إلى أن المهمة الأولى للمعلق الرياضي هي وصف الحدث ووضع المشاهد في قلب الحدث، ثم تقديم بصمته الخاصة للمشاهدين، موضحاً أن المعلق الرياضي قد يتأثر في أدائه بمعلقين آخرين، ولكن يجب ألا يكون مقلداً لهم

تكريم وأشرعة في الختام

أسدل الستار على فعاليات الدورة السادسة عشرة لمهرجان الخليج للإذاعة والتلفزيون مساء الخميس 30 مايو بحفل الختام الذي أقيم على المسرح الوطني، بحضور وزير الإعلام بمملكة البحرين, رئيس المهرجان، سعادة الدكتور رمزان عبدالله النعيمي، ومدير عام جهاز إذاعة وتلفزيون الخليج، أمين عام المهرجان، الأستاذ مجري بن مبارك القحطاني، ومسؤولي أجهزة الإذاعة والتلفزيون في الهيئات الأعضاء، وجمع كبير من الفنانين والمخرجين والمنتجين وممثلي وسائل الإعلام الخليجية والعربية

وخلال الحفل تم تكريم كوكبة من الإعلاميين في الهيئات الأعضاء في جهاز إذاعة وتلفزيون الخليج، إلى جانب تكريم رئاسة لجان التحكيم ورعاة المهرجان

تلى ذلك عرض فني قدم لوحات من الفلكلور الخليجي، ثم إعلان الأشرعة الذهبية والفضية للبرامج الفائزة في مسابقات المهرجان، والتي تفاعل معها الحضور بشكل رائع.

المكرمون في الدورة السادسة عشرة

الفائزون في مسابقات الدورة السادسة عشرة

الفائزون في مسابقات الدورة السادسة عشرة

جوائز الدورة السادسة عشرة:

جائزة مسابقة الإعلام الرقمي

	فرع المسابقة	الجائزة الذهبية	الجهة	الجائزة الفضية	الجهة
1	الإنتاج المرئي	عين نحو السماء	وزارة الإعلام سلطنة عُمان	بيننا أبطال	إذاعة UFM المملكة العربية السعودية
2	البودكاست	مخيال	هيئة الإذاعة والتلفزيون المملكة العربية السعودية	بودكاست تيارات	صحيفة البلاد مملكة البحرين
				يوم أمس	صحيفة الراية القطرية دولة قطر

جوائز مسابقة الأفلام القصيرة

	فرع المسابقة	الجائزة الذهبية	الفائز	الجائزة الفضية	الفائز
1	الأفلام الروائية القصيرة	سلة حب	Creative Soul Production مملكة البحرين	عذر أجمل من ذنب	هاشم شرف مملكة البحرين
				سفر	جاسم بن مبارك البطاشي سلطنة عُمان
2	الأفلام الوثائقية والرسوم المتحركة	البحرين فدا الكويت	صحيفة البلاد مملكة البحرين	الشجرة المعمرة	عبد الله البطاشي سلطنة عُمان
		عبية ذكرى دخول الملك عبد العزيز الرياض	منصة الرياض اليوم المملكة العربية السعودية		
3	أفلام الطلاب الهواة	بحر	منتج مستقل مملكة البحرين	عمل واحد فقط مشارك في الفرع	يمنح شهادة تقديرية

جوائز مسابقات الإذاعات الخليجية الخاصة

	فرع المسابقة	الجائزة الذهبية	الجهة	الجائزة الفضية	الجهة
1	برامج المنوعات	بعد المنتصف	إذاعة MBC FM المملكة العربية السعودية	مبدعات خليجيات	مؤسسة الإنتاج البرامجي المشترك لمجلس التعاون التعاون لدول الخليج العربية دولة الكويت
2	الفواصل الإذاعية	ممالك عربية	إذاعة UFM المملكة العربية السعودية	ترويج برنامج أسرار البيوت	إذاعة نور دبي دبي للإعلام دولة الإمارات العربية المتحدة
		درب القلق	إذاعة UFM المملكة العربية السعودية		
3	برامج المسابقات	20 ثانية	إذاعة نور دبي دبي للإعلام دولة الإمارات العربية المتحدة	التحدي	إذاعة UFM المملكة العربية السعودية
				عشرين ليلة وليلة	إذاعة روتانا المملكة العربية السعودية
4	البرامج الرياضية	بين إثنين	إذاعة UFM المملكة العربية السعودية	فوتبول فويس	إذاعة UFM المملكة العربية السعودية
5	البرامج الحوارية	بودكاست أنا وأبني الملهم	إذاعة Panorama FM	منتدى الوصال	إذاعة الوصال سلطنة عُمان
				ضيف خاص	إذاعة هلا FM سلطنة عُمان

جوائز مسابقات التلفزيون - قطاع خاص

	فرع المسابقة	الجائزة الذهبية	الجهة	الجائزة الفضية	الجهة
1	برامج المنوعات	فراسة الصحراء	شبكة ابو ظبي للإعلام قناة بينونة دولة الإمارات العربية المتحدة	أسرة يزن	قناة صاد الفضائية المملكة العربية السعودية
2	برامج الأطفال والأسرة	المفتش فصيح الجزء الثالث	قناة سما دبي دولة الإمارات العربية المتحدة	برنامج سلامتك	مجلس الصحة لدول مجلس التعاون المملكة العربية السعودية
3	البرامج الثقافية (الهوية الخليجية)	برنامج دروب 2024	قناة دبي دولة الإمارات العربية المتحدة	المحطة	مؤسسة الإنتاج البرامجي المشترك لمجلس التعاون لدول الخليج العربية دولة الكويت
4	البرامج التوعوية	Incrypto (إنكريبتوا)	قناة دبي دولة الإمارات العربية المتحدة	أوبريت رمضان في دبي 2024	قناة سما دبي دولة الإمارات العربية المتحدة
5	البرامج الوثائقية	سلسلة أفلام أثر التواجد العُماني في شرق إفريقيا	وزارة الإعلام تلفزيون سلطنة عُمان سلطنة عُمان	السنعوسي وداعًا	مجموعة تريفي الدولية للإنتاج الفني دولة الكويت
6	البرامج الحوارية	الليوان	مجموعة قنوات روتانا روتانا خليجية المملكة العربية السعودية	برنامج قيم الموسم الثالث	قناة دبي دولة الإمارات العربية المتحدة
7	البرامج الرياضية	كورة	مجموعة قنوات روتانا روتانا خليجية المملكة العربية السعودية	الجماهير	قناة دبي الرياضية دولة الإمارات العربية المتحدة

جوائز مسابقات الإذاعة - هيئات

	فرع المسابقة	الجائزة الذهبية	الجهة	الجائزة الفضية	الجهة
1	برامج الأطفال والأسرة	لزمانهم	إذاعة سلطنة عُمان	برنامج مصباح	إذاعة مملكة البحرين
				زهور الصباح	إذاعة دولة الكويت
2	البرامج الدينية	التربية السمعية	إذاعة دولة الكويت	قيمنا هويتنا	إذاعة سلطنة عُمان
3	البرامج الثقافية (الهوية الخليجية)	أشياء تجمعنا	إذاعة سلطنة عُمان	اليامال	هيئة الإذاعة والتلفزيون المملكة العربية السعودية
		برق الأيام	إذاعة دولة الكويت	عوشة	شبكة أبو ظبي للإعلام دولة الإمارات العربية المتحدة
4	برامج المنوعات	بس خليجي	إذاعة دولة الكويت	صبح ومساء	هيئة الإذاعة والتلفزيون المملكة العربية السعودية
		استوديو 5	إذاعة سلطنة عُمان		
5	البرامج الحوارية	نقاش (مخاطر المكملات الغذائية والهرمونات)	هيئة الإذاعة والتلفزيون المملكة العربية السعودية	برنامج بودكاست	شبكة أبو ظبي للإعلام دولة الإمارات العربية المتحدة
		على ضفاف الدوحة	إذاعة قطر المؤسسة القطرية للإعلام	نقطة تحول	إذاعة دولة الكويت
6	البرامج الرياضية	سبورت لايت	إذاعة دولة الكويت	المونديال	إذاعة سلطنة عُمان
7	برامج البيئة (خليجنا أخضر)	خليجنا الأخضر	إذاعة دولة الكويت	لا للتصحر	إذاعة قطر المؤسسة القطرية للإعلام
				برنامج اليوم للغد	شبكة أبو ظبي للإعلام دولة الإمارات العربية المتحدة
8	الفواصل الإذاعية (فلاشات)	أطباء غزة	إذاعة دولة الكويت	فواصل إذاعية توعوية التنمر	إذاعة مملكة البحرين
		الأطفال والأجهزة الذكية	هيئة الإذاعة والتلفزيون المملكة العربية السعودية		
9	الدراما الاجتماعية	مسلسل وطن الخير غبة البحر	إذاعة مملكة البحرين	أحفادي الأعزاء	إذاعة دولة الكويت
		وكان شغفًا	إذاعة سلطنة عُمان		
10	الدراما الكوميدية	مسلسل حشر مع الناس	إذاعة مملكة البحرين	عايلة بن صجمة	إذاعة دولة الكويت
				نوادر جحا	إذاعة قطر المؤسسة القطرية للإعلام

جوائز مسابقات التلفزيون - هيئات

م	فرع المسابقة	الجائزة الذهبية	الجهة	الجائزة الفضية	الجهة
1	برامج المسابقات	الساية	وزارة الإعلام تلفزيون مملكة البحرين	درب لوسيل	تلفزيون قطر المؤسسة القطرية للإعلام
		تحدي الكنعد	شبكة أبو ظبي للإعلام دولة الإمارات العربية المتحدة		
2	البرامج الثقافية (الهوية الخليجية)	الناس والخريف	وزارة الإعلام تلفزيون سلطنة عُمان	إتقان الموسم الثاني	تلفزيون قطر المؤسسة القطرية للإعلام
				همس المدينة والروح	وزارة الإعلام تلفزيون مملكة البحرين
3	البرامج الدينية	محراب الحرمين	هيئة الإذاعة والتلفزيون المملكة العربية السعودية	سؤال أهل الذكر	وزارة الإعلام تلفزيون سلطنة عُمان
				تعايش	شبكة أبو ظبي للإعلام دولة الإمارات العربية المتحدة
4	الفواصل التوعوية	منا وفينا	وزارة الإعلام تلفزيون مملكة البحرين	حسن الاختيار	تلفزيون الكويت
5	برامج البيئة (خليجنا أخضر)	هيرات	تلفزيون قطر المؤسسة القطرية للإعلام	طويق	هيئة الإذاعة والتلفزيون المملكة العربية السعودية
6	البرامج الحوارية	سبعة على سبعة	وزارة الإعلام تلفزيون مملكة البحرين	ماذا بعد؟	تلفزيون الكويت
		الشارع السعودي	هيئة الإذاعة والتلفزيون المملكة العربية السعودية		
7	البرامج الرياضية	دورينا غير	هيئة الإذاعة والتلفزيون المملكة العربية السعودية	المضمر	وزارة الإعلام تلفزيون سلطنة عُمان
8	برامج الأسرة والطفل	بالفطرة	هيئة الإذاعة والتلفزيون المملكة العربية السعودية	عمر جديد الموسم الخامس	شبكة أبو ظبي للإعلام دولة الإمارات العربية المتحدة
		برنامج كيان	وزارة الإعلام تلفزيون سلطنة عُمان سلطنة عُمان		

المرقاب
MTC

قمة الإعلام العربي 2024م

الاتجاهات التكنولوجية الجديدة في الإعلام وحديقة الذكاء الاصطناعي

قمة الإعلام العربي Arab Media Summit

|| إذاعة وتلفزيون الخليج - خاص

شـهدت دبي فـي 27 من مايـو 2024م قمة الإعـلام العربي، التي بـدأت بانعقاد المنتـدى الإعلامي العربي للشـباب، فـي دورته الثانية، وذلك بمشـاركة نحـو (4000) إعلامي، يتقدمهـم نخبة من الساسـة والقيادات الإعلاميـة العربية، ورؤسـاء تحرير الصحـف المحليـة والعربية، وكبار الكتّـاب والمفكرين فـي العالم العربـي، ورموز العمـل الإعلامي وأهم وجوهـه، وشـهدت القمـة منتدى الإعـلام العربي فـي دورتـه (22)، وجائـزة رواد التواصـل الاجتماعي العـرب وجائزة الصحافـة العربية.

كانت منى غانم المرّي، نائب الرئيس العضو المنتدب لمجلس دبي للإعلام، رئيسة نادي دبي للصحافة، قد أعلنت عن إطلاق «قمة الإعلام العربي» كمظلة جديدة تندرج تحتها كافة المبادرات والفعاليات الإعلامية التي يتولى نادي دبي للصحافة تنظيمها منذ تأسيسه في العام 1999م، في خطوة من شأنها مواكبة نمو وتطور تلك المبادرات والفعاليات.

البديوي يخاطب منتدى الإعلام العربي

ضمن الافتتاح الرسمي لمنتدى الإعلام العربي في ثاني أيام القمة، ألقى معالي جاسم البديوي، الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، كلمة رئيسية تناول خلالها ملامح مهمة من تطور قطاع الإعلام على صعيد منطقة دول المجلس، وما صاحب هذا التطور من ظواهر جديدة، وما تستدعيه من تحرك مشترك لدول المجلس للاستعداد لما تحمله تلك الظواهر من فرص وتحديات.

قال معاليه: «يلعب منتدى الإعلام العربي دورًا محوريًا كمنبرٍ لتعزيز الحوار الهادف إلى النهوض بالأوطان وتنمية العقول، ويحمل الإعلام العربي على أكتاف أصواتٍ متعددة ومناهج متنوعة، تتماشى مع التقاليد المحلية وتستجيب للتطورات

الحديثة، ما يتيح له تقديم محتوى فكري يثري المشهد الثقافي والاجتماعي في المنطقة».

وأثنى معاليه على دور الإعلام الخليجي الذي وصف دوره بأنه مؤثر ورئيسي في مسيرة مجلس التعاون وإنجازاته، بفضل دعم قادة دول المجلس للإعلام كركيزة أساسية في الرؤى المستقبلية الطموحة، وهو الدعم الذي اتخذ مسارات وأشكالاً عديدة ربما من أهمها تمكين الشباب وإفساح المجال للمرأة لقيادة المؤسسات الإعلامية.

شهد المنتدى إطلاق العديد من المبادرات الإعلامية الجديدة على هامشه، والتي هدفت إلى خدمة الشباب على الصعيدين العربي والمحلي، وقد شملت هذه المبادرات تقارير متخصصة عن اتجاهات الإعلام الجديدة، وبرنامجًا جديدًا مُكرّسًا لدعم الشباب في هذا المجال.

المنتدى الإعلامي العربي للشباب

استضاف «المنتدى الإعلامي العربي للشباب» في ثاني دوراته نخبة من صُنّاع القرار في القطاع الإعلامي التي قدمت بخبراتها نماذج ملهمة للأجيال الجديدة بما حققته من نجاحات في مختلف المجالات، لتشارك خلاصة تجارب تمكّن أصحابها من بناء رصيد مشرّف من الإنجازات، تحقيقًا لرسالة المنتدى في إلهام الشباب الذين اختاروا الإعلام مهنةً لهم، بما تتطلبه من إلمام واسع ومخزون كبير من المعارف التي تمكنهم من الإبداع والتميز في هذا المجال.

خاطب المنتدى الشيخ ناصر بن حمد آل خليفة، ممثل الملك للأعمال الإنسانية وشؤون الشباب في مملكة البحرين، بقوله: «إن الشباب هم نصف الحاضر وكل المستقبل» مضيفًا أن «لدى شبابنا وعي كبير وتحمل للمسؤولية، وهم قادرون على مواكبة التغيير العالمي» مؤكدًا أن «الهوية الوطنية هي الأساس بالنسبة لنا كأمة عربية وعلينا المحافظة عليها ونحن أمة لديها تاريخ وإنجازات ونتعلم من الماضي لبناء حاضرنا والتطلع لمستقبل أفضل».

شهد المنتدى الإعلامي العربي للشباب مشاركة شخصيات بارزة، وشخصيات عربية ملهمة في مختلف المجالات، وصانعي المحتوى الرقمي والسرد القصصي الرقمي، وقادة عالميين في قطاع الإعلام، ناقشوا دور الشباب في تشكيل مستقبل القطاع، كما شارك فيه عدد كبير من طلبة كليات الإعلام والقطاعات الإبداعية ونخبة من الإعلاميين الشباب الذين حققوا شهرة واسعة وتميزًا واضحًا في مجال العمل الإعلامي من خلال القوالب والأشكال الإعلامية الجديدة، التي يبدع الشباب العربي في امتلاكها.

الاتجاهات التكنولوجية الجديدة في الإعلام

استضافت القمة وزير دولة للذكاء الاصطناعي والاقتصاد الرقمي وتطبيقات العمل عن بُعد، عمر سلطان العلماء، ضمن جلسة رئيسة، تحدث خلالها حول الاتجاهات التكنولوجية الجديدة في مجال الإعلام وكيفية توظيف التكنولوجيا بأسلوب يخدم القطاع، ويُمكنه من تحقيق التميّز على الرغم مما تجلبه من تحديات تصاحب التطور السريع لتطبيقاتها المختلفة الداخلة في صناعة الإعلام.

أكد العلماء، أن الإعلاميين سيحتاجون في المستقبل إلى التأقلم والتعامل الإيجابي مع تقنيات وأدوات واستخدامات الذكاء الاصطناعي، والاستفادة من الإمكانات الهائلة التي يقدمها في مجال المحتوى والصوت والصورة والفيديو، وهو ما سيولد الكثير من الفرص والوظائف، بينما سيخسر مكانه كل من يتخلف عن ركب التقدم ويتعامل معه بشكل سلبي.

وأوضح أن الذكاء الاصطناعي يمكنه خدمة قطاع الإعلام، وتحسين تجربة المتلقي، من خلال اختصاره لمئات المقالات التي تصدر بشكل يومي، وتحليله لمضمونها وتصنيفها، وإنتاج محتوى متنوع، يحاكي اهتمامات المستخدم، مستعرضًا أمام جمهور المنتدى تجربته الشخصية مع تطبيقات الذكاء الاصطناعي في إنتاج محتوى إبداعي وقصص مصورة لأبنائه، تحاكي تصوراتهم ومخيلتهم، معربًا عن أمله في أن تأخذ إحدى المنصات الرقمية زمام المبادرة في إنتاج محتوى إبداعي متخصص للأطفال.

حديقة الذكاء الاصطناعي

سعيًا لمواكبة التغيرات المتسارعة في مجال التكنولوجيا المتقدمة والذكاء الاصطناعي والاستفادة من الفرص الكبيرة التي يخلقها هذا القطاع سريع التطور، جاءت «حديقة الذكاء الاصطناعي» بتنظيم «براند دبي»، الذراع الإبداعي للمكتب الإعلامي لحكومة دبي، وذلك ضمن أبرز الفعاليات المتميزة التي ضمها المنتدى هذا العام.

ووفرت «حديقة الذكاء الاصطناعي» للمشاركين والحضور في المنتدى تجارب ومحادثات تفاعلية مع شخصيات ورموز أدبية وإعلامية عربية مشهورة رحلت عن عالمنا، ولكنها تركت وراءها إرثًا فكريًا رفيع المستوى، وذلك من خلال حوار افتراضي عبر تقنيات المستقبل التي ستتيح لهم تجربة التواصل وجها لوجه مع تجسيد رقمي لتلك القامات الفكرية المرموقة، والتي أسهمت بإبداعاتها الإعلامية والصحافية في تشكيل الوعي العربي بأعمال ستظل مصدر إلهام للأجيال.

وتضمنت فعاليات الحديقة أنشطة تفاعلية منفصلة، أخذت الزوار إلى عالم تتلاشى فيه الحدود وتتيح لهم اللقاء الافتراضي وجهًا لوجه مع شخصيات أدبية وإعلامية أسهمت في رسم ملامح المشهد الإعلامي العربي على مدى سنوات طويلة.

جائزة رواد التواصل الاجتماعي العرب

في قمة هذا العام عادت «جائزة رواد التواصل الاجتماعي العرب» في نسختها الرابعة للاحتفاء بالمبدعين من صُنّاع المحتوى في العالم العربي، كأكبر حدث يعنى بأصحاب الإسهامات المُلهمة والمحتوى الابداعي في الفضاء الرقمي.

وذهبت جائزة «شخصية العام المؤثرة» إلى الفريق سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان، نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية بدولة الإمارات العربية المتحدة، تقديرًا لما لسموه من حضور قوي ومُلهِم على منصات التواصل الاجتماعي بما يخدم أهداف نبيلة في مجالات العمل الإنساني والاجتماعي؛ ويُعد تتويج سموه بجائزة شخصية العام المؤثرة تقديرًا لعطائه المتواصل ومبادراته المعهودة، على الصعيدين الاجتماعي والإنساني.

وقد شهدت الجائزة تجاوبًا وتفاعلاً كبيرين من معظم الدول العربية، حيث أكدت إحصائيات اللجنة المنظمة للقمة أن أكبر نسبة مشاركات من الأفراد والمؤسسات جاءت في فئة «خدمة المجتمع» وهي الفئة المختصة بتكريم أصحاب الاستخدامات المبتكرة والإيجابية لوسائل الإعلام الاجتماعي بالشكل الذي يوفر

خدمات لجميع شرائح المجتمع أو فئة معينة منه ويعود بالنفع على هذه الفئة بصورة خاصة والمجتمع بصورة عامة وتلتها في حجم المشاركات فئة المدونات ثم فئة الإعلام.

وجاءت دول الإمارات ومصر والسعودية في صدارة الترتيب على قائمة الدول التي جاءت منها أكبر عدد من المشاركات والترشيحات في كافة الفئات، حيث قدمت دولة الإمارات أكبر عدد للمؤسسات التي سجلت مشاركتها في الجائزة فيما جاء أكبر عدد من الأفراد المشاركين من المملكة العربية السعودية.

جائزة الصحافة العربية

كرمت القمة الفائزين بـجائزة الصحافة العربية، وفاز علي السراي من صحيفة «الشرق الأوسط» بجائزة الصحافة العربية عن فئة الصحافة السياسية، وفازت سحر المليجي من صحيفة «المصري اليوم» بجائزة الصحافة العربية عن فئة الصحافة الاستقصائية، كما فاز أسامة السعيد من صحيفة الشرق الأوسط بجائزة الصحافة العربية عن فئة الصحافة الاقتصادية.

وفاز موقع «القاهرة 24» بجائزة الإعلام الرقمي كأفضل منصة إخبارية ضمن حفل جائزة الإعلام العربي، فيما فاز موقع معلومات مباشر بجائزة الإعلام الرقمي كأفضل منصة اقتصادية، وفازت منصة (Sport 360) بجائزة الإعلام الرقمي كأفضل منصة رياضية، وفازت مجلة العربي الصغير بجائزة الصحافة العربية عن فئة صحافة الطفل، وفاز عبد اللطيف الزبيدي، الكاتب في صحيفة «الخليج»، بجائزة المقال من جائزة الإعلام العربي، وفاز فيلم «أمام الكواليس.. ملح على جرح» بجائزة أفضل عمل وثائقي.

وفاز برنامج «كلام أسواق» بجائزة الإعلام المرئي عن فئة أفضل برنامج اقتصادي، وفاز برنامج «الليوان» بجائزة أفضل برنامج اجتماعي، كما فاز برنامج «دروب» عن فئة أفضل برنامج ثقافي، وفاز برنامج ملعب (ON) عن فئة أفضل برنامج رياضي.

شهد حفل الجائزة تكريمًا خاصًا للإعلامية اللبنانية الراحلة جيزيل خوري، وسلم سمو الشيخ منصور بن محمد بن راشد آل مكتوم، رئيس مجلس دبي الرياضي، الكاتب في صحيفة «الشرق الأوسط» سمير عطا الله جائزة شخصية العام الإعلامية من منتدى الإعلامي العربي.

الصحافة المعدية

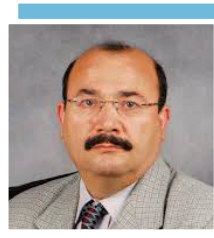

|| أ. د. نصر الدين لعياضي

باحث في الإعلام - الجزائر.

كم هو عدد المفاهيم التي تحاول توصيف تنوع الممارسات الجديدة في الصحافة وتكاثرها والتي برزت بظهور «الواب»، خاصة جيله الثاني، وانتشار استخدامه، والتي تحولت إلى نوع من أنواع الصحافة؟.

لقد حاول بعضهم حصرها حصرًا شاملاً - دون أن يتأكد من ذلك - في المفاهيم التالية: «صحافة الإنترنت»، و«صحافة الواب»، و«الصحافة التساهمية»، و«صحافة المواطن»، و«صحافة المصادر الشعبية»، و«الصحافة الإلكترونية»، و«صحافة الويكي» (Wiki)، و«صحافة البيانات»، و«الصحافة الرقمية»، و«صحافة الموبايل»، ويمكن أن نضيف له «الصحافة المكتَنَفة» (Ambient journalism)، و«الميديا ذات القابلية للانتشار» (Spreadable)، وأخيرًا «الصحافة المعدية» (Viral Media) أو «ميديا العدوى». ماذا؟ العدوى؟ وما دخل العدوى في حقل الإعلام والاتصال والميديا؟

قوة الاستعارة

لعل القارئ الكريم يدرك أن مصطلح العدوى مستقى من العلوم الطبية، للدلالة على صفة انتشار الوباء الذي يسببه الفيروس وانتقاله بسرعة بين الأشخاص.

لقد رُحل هذا المصطلح إلى حقل الإعلام والاتصال والتسويق في مطلع القرن الحالي من باب الاستعارة.

إن الاستعارة، كما هو معروف، أسلوب تكتسب بموجبه عبارة ما معنى مختلفًا عن معناها المألوف الذي رسخه التداول اليومي، فالباحثان «جورج لاكروف» و«مارك جونسن» يؤكدان على أن الاستعارة ليست قضية لسانية فحسب، بل تتعلق -أيضًا- ببناء أفكارنا ومواقفنا وأفعالنا، بمعنى أن الاستعارة ليست إجراءً بلاغيًّا فقط، لكنه مسار إدراكي، ويعترفان بسلطتها الاستكشافية والتعليمية

في معنى العدوى الميدياتكية

يؤكد بيار مورلي، أستاذ الاتصال الرقمي بجامعة لوزان بسويسرا، على أن العدوى الميدياتكية تتمثل في تركيز الانتباه الجماعي خلال فترة زمنية وجيزة جدًا على موضوع ما أو حدث معين، فيؤدي إلى انتشاره بسرعة فائقة بين الأشخاص عبر الميديا الاجتماعية، الانتشار الذي يتجلى عبر التداول الواسع للحدث، والاشتراك عن قصد في بثه وإعادة نشره وتوزيعه.

انطلاقًا من هذا الإطار العام عُرّفت «صحافة العدوى» (Viral Journalism) بأنها: «وليدة التغيير الكامل والأساسي في إنتاج المحتوى الإعلامي، الذي أحدثته شعبية الميديا الاجتماعية، وفي استهلاكه، والذي ساهم الجمهور/القارئ/المستخدم في توزيعه وإعادة نشره أو بثه».

والقصد بالصحافة في هذا المقام لا يكمن في المنْتَج؛ أي الصحف، بل في الممارسة الإعلامية

يعتبر موقع «بزفيد» (BuzzFeed) الإخباري أبرز مثال عن الصحافة المعدية، وهو تابع لشركة ترفيه عالمية، أسست في عام 2006م بالولايات المتحدة الأمريكية، مؤسسة «جون بريتي» (Jonah Peretti)، الذي شارك في انطلاقة صحيفة «هافينغتون بوست» (Huffington Post) الأمريكية التي تقدم أخبارًا متنوعة عن الصحة، والمال والأعمال، والسياسة والثقافة، وتعتمد على الإسهامات المجانية لأكثر من (200) مدون التي يبثها عبر الميديا الاجتماعية.

كان نشاط موقع «بزفيد» في انطلاقاته بالولايات المتحدة الأمريكية يقتصر على تجميع الأخبار التي يتوجس فيها القدرة على «العدوى»؛ أي سرعة الانتشار في شبكة الإنترنت ومواقع الشبكات الاجتماعية، ثم توالت طبعاته المختلفة في بريطانيا، وألمانيا، وإسبانيا، وكندا، وأستراليا، والهند، والمكسيك، وعلى الرغم من توجهه إلى نشر الأخبار الجادة إلا أن استطلاعات الرأي في الولايات المتحدة الأمريكية، والتي شملت مختلف الأوساط الاجتماعية والسياسية، لا تعتبره مصدرًا إخباريًا ذا موثوقية ومصداقية.

إن كان هذا الموقع يفتقد المصداقية، فبماذا نفسر «عدوى» أخباره التي بلغت شعوبًا وأممًا مختلفة في قارات العالم الخمس؟! هل السبب يعود لطبيعة عناوينه التي تتسم بالإثارة أم في معالجته السطحية للمواضيع «المنسية» في الصحافة العالمية؟ أم لعلاقاته المشبوهة بالمعلنين؟ لقد تم التأكد من إقدامه على نشر مواد إعلامية، وليست إعلانية وترويجية، بتمويل كامل ومتستر من شركات صناعية وتجارية.

محاولة تفسير

مهما كانت الإجابة عن هذه الأسئلة، فإنها لا تستطيع وحدها أن تفسر ميلاد وتطور الصحافة المعدية، لقد ربط البعض ظهورها بسلطة التكنولوجيا، وشرح أشكال تطورها عبرها، فإن كانت الصحافة الورقية صنيعة المطبعة، فإن

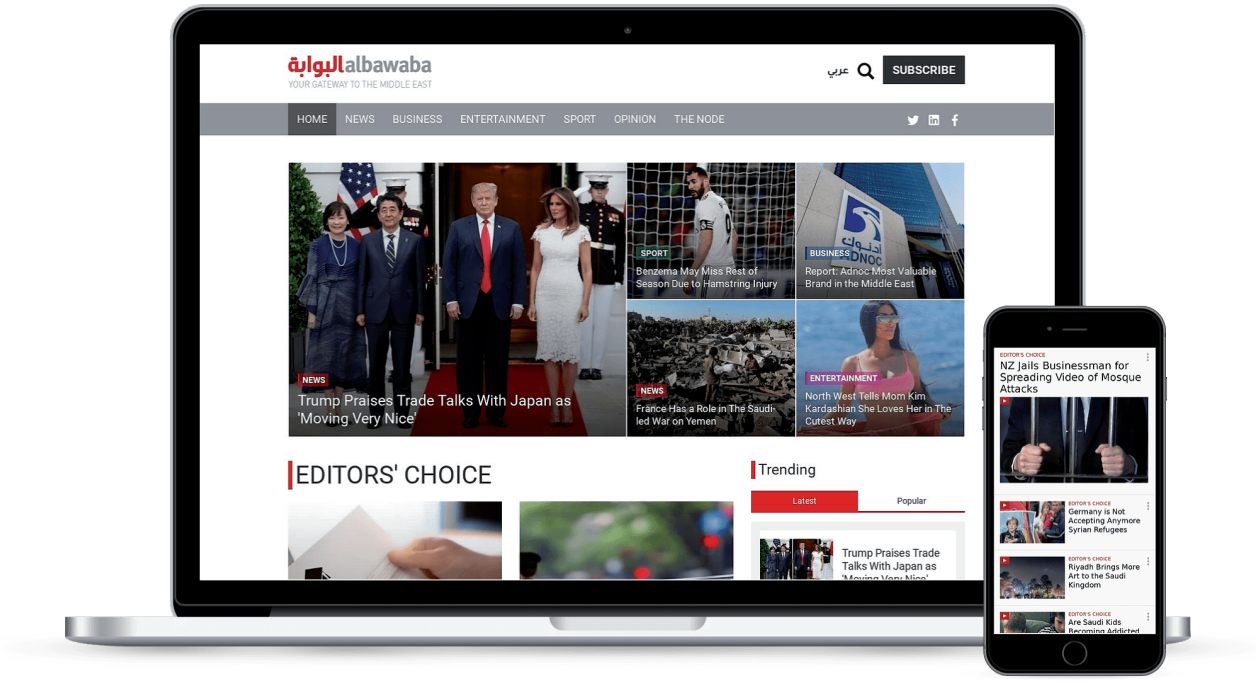

صحافة الإنترنت ولدت نتيجة اختراع شبكة الإنترنت، وبرزت صحافة العدوى مع تزايد شعبية مواقع الشبكات الاجتماعية التي رفدتها الأجهزة النقالة، خاصة الهاتف الذكي الذي عمّ انتشاره مختلف الشرائح الاجتماعية في جل بلدان العالم، وهذا التفسير يجسد دورة الحياة التكنولوجية لوسائل الإعلام

من الصعب أن ننظر إلى تطور وسائل الإعلام من منظور التكنولوجيا على الرغم من أهميتها الكبرى، فمُنَظِّر الميديا الجديدة (Fidler Roger) بيّن في كتابه المرجعي الخاص بتحول الميديا، الصادر في عام 1997م، أن العلاقة بين التكنولوجيا والميديا والتحول في وسائل التواصل تحصل في الغالب كنتيجة للتفاعل المعقد بين الطلب الاجتماعي، والضغط التنافسي التجاري والسياسي، والمبتكرات الاجتماعية والتكنولوجية

إن هذا القول ينفي كل فكر حتمي في تفسير تطور وسائل الإعلام عبر التاريخ، لكنه لا يتجاهل تأثير التكنولوجيا الذي نراه واضح للعيان.

إن استعانة وسائل الإعلام بالوسائط المتعددة غيرت النمط السردي للأخبار وجعلتها أكثر قابلية للانتشار، وأن البحوث التجريبية التي اتبعت مسار الأخبار، ورسمت منحنيات تصاعد انتشارها وتداولها في مواقع الشبكات الاجتماعية تؤكد أن الأخبار التي تتوسل شرائط الفيديو تحظى بانتشار أوسع من تلك التي تكتفي بالنص المكتوب الخالي من أي صورة، وأن إيقاع هذا الانتشار يكون أسرع، فالكاتب الأمريكي «دوغلاس روشكوف» (Rushkoff Duglas) يؤكد بأن الصور والأيقونات المستفزة تسافر بسرعة وأبعد وسط البيانات الافتراضية، وافتتاننا بها يُعد خير دليل على أننا غير محصنين ثقافيًا ضد الفيروسات الجديدة؛ ويقصد بها الأخبار المزيفة، فهذه الأخيرة تسري في شرايين مواقع الشبكات الاجتماعية بسرعة تُقدر بست مرات عن الأخبار الصادقة والموثقة لتبلغ (1500) شخصًا فقط، وهذا حسب البحث الذي قام به الباحث «سوروش فوسوغي» (Soroush Vosoughi) وفريقه في معهد «ماسوشيت» للتكنولوجيا، الذي قام بتحليل (123) ألف تغريدة في موقع شبكة «تويتر» سابقًا، خلال الفترة الممتدة من 2006م إلى 2017م.

ليس هذا فحسب، بل أن الأخبار الملفقة تصل إلى أكبر عدد من الجمهور قبل تلك الموثوق في صدقها! فمتوسط سلسة الأشخاص الذين يتداولونها لا تزيد عن عشرة أشخاص، بينما متوسط دائرة الذين يتولون نشر الأخبار الملفقة تصل إلى (19) شخصًا.

حقيقة

إن البيئة الرقمية غيرت قواعد التعامل مع الأخبار، فوسائل الإعلام التقليدية كانت لا تنشر الأخبار دون التأكيد من مصادرها والتحري حول صحتها وموثوقيتها، لكن صحافة الإنترنت ومواقع الميديا الاجتماعية أصبحت تنشر الأخبار أولاً، ثم تتأكد من مصداقيتها! بل تبرأت من مسؤولية التحري عن مصداقية ما تنشره أو تبثه، وهذا منذ أن أطلق المعلق الأمريكي (Matthew Drudge) مدونته الإلكترونية المسماة (Drudge Report)، والتي اشتُهِرت بعد أن نشر ما أصبح يعرف بـ«قضية كلينتون - لوينسكي» في يناير عام 1998م، حيث اتُهِم آنذاك بأن نسبة كبيرة من الأخبار التي ينشرها عارية من الصحة وبعيدة عن الحقيقة، فكان رده الغريب كالتالي:

«لـم أطلب مـن أي شـخص أن يصدق ما أنشـره!»

يقـول الكاتـب (Joe Lambert) صاحـب كتاب «السـرد القصصي الرقمـي: التقـاط الحيـاة وبنـاء الجماعـات»، الصـادر فـي عام 2013م: «إننـا نعيـش تجربتيـن مختلفتين: نكون فـي التجربة الأولـى قـراءً، وكُتّابا فـي التجربـة الثانية».

تدفـع هـذه التجربة المزدوجة إلى التسـاؤل عـن دور الصحافي فـي البيئـة الإعلاميـة الجديـدة، وعـن التغيير الذي طـرأ على إنتـاج المحتويـات الإخباريـة وتوزيعهـا، فمواقـع الشـبكات الاجتماعيـة وانخـراط الجمهـور في توزيـع الأخبار واقتسـامها علـى مـدار اليـوم طيلـة أيـام الأسـبوع بشـكل متواصـل أثر علـى طبيعة العمـل الصحفي من جهـة، وطبيعـة الأخبار من جهـة أخرى، لقـد تغيرت «جينات» هـذه الأخيـرة وتحول حتى حمضهـا النـووي، فلم تعـد تكتفي بذكر مـا حدث أو مـا قيل، بـل أصبحـت تتابع ردود الفعـل على الحـدث والتصريحات التي رافقتـه والتداعيات التـي أحدثها

وبهذا أصبح الحدث مفتوحًا أو مستمرًا «يبث/ينشـر» في شـكل أجزاء صغيـرة في مواقع شـبكة الإنترنت أو صفحات الأشـخاص فـي مواقـع الشـبكات الاجتماعية، حسـب الباحـث الهولندي «مـارك دوز» (Mark Deuze)، فـإن كانـت صحافـة الإنترنـت قد حـرّرت القـارئ مـن عائـق الزمـن والمـكان، وخصصت لـه حيزًا للتعليـق علـى الأحـداث ومنشـوراتها، فـإن مواقع الشـبكات الاجتماعيـة أعطـت أبعاد أخـرى لتفاعليته إذ جعلـت التعليق مكونًا أساسـيًا للخبر، وبموجبـه أضحى القارئ شـريكًا في إنتاج الأخبـار، ليس هذا فحسـب، بل أضحـي يعيش تجربـة إعلامية، فلـم يعـد يُسـهم في نقـل ما جـرى، بل أصبـح يتواصـل عبر مـا جـرى، يتوق إلـى إنشـاء علاقات عبر نشـر الأخبار وتشـكيل جماعات.

قواعد العدوى

هـل توجـد علاقـة سـببية بيـن التغييـر الجينـي فـي الأخبار والعـدوى الإعلامية؟!

مـن الصعـب الإجابـة عن هـذا السـؤال بالإيجـاب، وذلـك لأن التغييـر المذكور هو وليد العـدوى الإعلامية التـي لها قواعدها، والتي لخصها «صومائيل بوسـكارت»، و«كيفـن مليي» الباحثان لـدى شـركة الاتصـالات الفرنسـية (Orange Labs) فـي جملة مـن العوامل، منهـا: المحاكاة وسـلوك القطيـع، وجِـدّة الأخبار والبيانـات، والتعـرض للمحتـوى، واقتبـاس محتـوى من صفحة فـي موقع على شـبكة الإنترنـت، ممّا يضاعف حظوظ انتشـاره في شـبكة الإنترنت وفـي مواقع الميديـا الاجتماعية، وتوصيات الزمـلاء والأصدقـاء والمعـارف والأهـل بالاطلاع على هـذا الخبر أو ذاك، أو الاسـتماع إلـى هـذا الشـريط عبـر رابط فـي البريد الإلكتروني، أو تحميل شـريط الفيديو عبر نص رسـالة قصيرة، أو في حسـاب في موقع من مواقـع الشـبكات الاجتماعية، وتحلّ هـذه التوصيـات محلّ ما كان ينقل شـفهيًا من الفـم إلى الأذن، أو يـدرج فـي خانة القيل والقـال، فالباحثان المذكـوران قدرا أن التداول الشـفاهي للأخبـار والمواد الإعلامية يرفـع عدوى الأخبار بنسـبة (53%)، بينمـا لا يُسـهم العـرض المرئـي للأخبـار عبر مختلـف الشاشـات في هذه العدوى سـوى بنسـبة (47%)

على العمـوم أضحـت الأخبار التي تثيـر الفضول العـام تحظى بأكبـر قـدر مـن الانتشـار فـي الميديـا الاجتماعيـة مـن تلك المرابطـة بالمنفعـة العامة، وهذا يفسـر جزئيًا سـرعة انتشـار المـادة الأولية التي يسـتغلها «المؤثرون» في مواقع الشـبكات الاجتماعيـة، فتكسـبهم مزيـدًا من الشـهرة، هذا فـي عصر ما بعـد الحقيقـة الـذي يتراجع فيـه تأثيـر الوقائـع الموضوعية لصالح المشـاعر والأهواء والقناعات الشـخصية، إنـه العصر الذي يختـار الناس فيه مـا يعزّز افكارهـم وآرائهم وأحاسيسـهم، هذا عـلاوة علـى أن مشـاركة الأصدقـاء والزمـلاء والمعـارف الأخبار ذاتهـا في مواقع الشـبكات الاجتماعية يرمي إلـى تلبية حاجة إنسـانية ماسـة، إنها الحاجة إلى تجديد الانتماء إلـى الجماعة، ومشـاطرتها الأحاسـيس والمشـاعر وحتى القناعات.

منافسة غير متكافئة

إن الرهانـات التـي تطرحهـا الميديا المعدية عديـدة ومختلفة، لعـل أبرزهـا يكمن فـي تغييـر معاييـر الحكم علـى مصداقية الأخبـار، لقد أصبحت موثوقية الخبر لا تسـتند إلـى مصادره، بل تحيـل إلى عـدد المطلعيـن والمتفاعليـن معه سـواء بالكبس علـى أيقونة الإعجـاب أو بإعادة التغريدة أو بـث الخبر والتعليق عليـه، فكلمـا زاد عددهم ارتفع منسـوب مصداقيـة الخبر

ولا يخفـى على كل مطلع بـأن إمكانية تصحيح الخبر المنشـور في مواقع الشـبكات الاجتماعيـة واسـتدراكه بتصويب محتواه تبـدو مهمـة صعبة إن لم تكن مسـتحيلة.

أنتجت الصحافة المعدية سـياق من المنافسـة غيـر المتكافئة، فأصبحـت العدوى مؤشـرًا أساسـيًا على نجاعـة الصحافة، وهذا الأمـر يدفع وسـائل الإعلام التقليديـة إلى الاختيار، بيـن الالتزام بمسـؤوليتها الاجتماعيـة والأخلاقية بتجسـيد فلسـفتها في انتقـاء الأخبار وفق القيـم المهنية والاجتماعيـة المتوارثة منذ قـرون، أو التضحيـة بهـذه المسـؤولية والتماهي مـع الصحافة المعدية

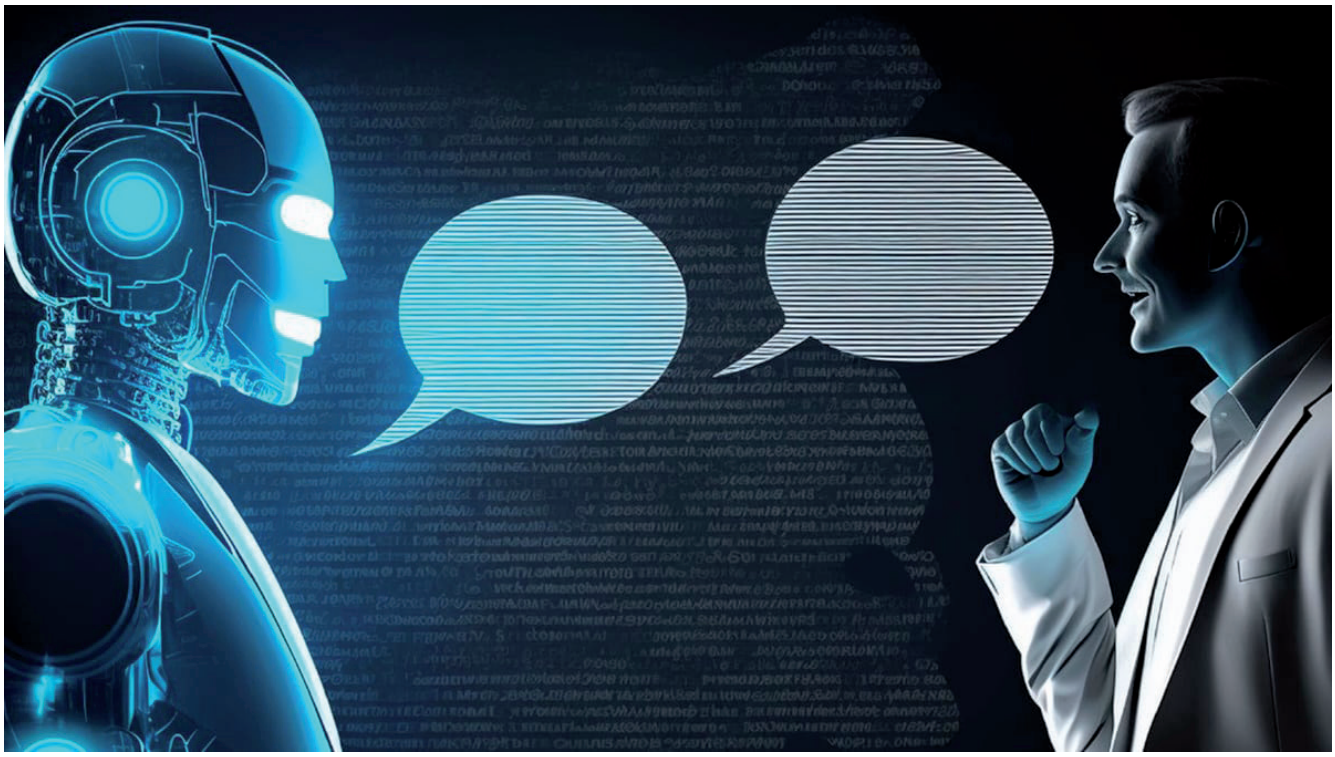

الذكاء الاصطناعي في الإعلام والترفيه (3)

صناعة الصوت بالذكاء الاصطناعي .. تطور مدهش وتحديات أخلاقية

دكتور عباس مصطفى صادق

الخبير في الإعلام الرقمي

من التجريب المبكر إلى التطبيقات المعاصرة، لعب الذكاء الاصطناعي دورًا محوريًا في إعادة تشكيل المشهد الاتصالي برمته، وأثر على صناعات الإعلام والترفيه والإعلان، مما أدى إلى حالة تغيير انقلابية في طريقة إنشاء المحتوى وتوزيعه واستهلاكه ومشاركة الجمهور، علاوة على الجدل المثار في الجوانب المهنية والأخلاقية المرتبطة باستخداماته.

وكما نرى ونتابع كل يوم تحمل تطورات الذكاء الاصطناعي وعودًا بتطبيقات أكثر تقدمًا من شأنها تشكيل الصناعة بطرق عميقة.

في هذه الحلقات نتتبع تطور أوجه الاستخدامات من تحليل البيانات المبكر إلى العصر الحالي للتعلم العميق والأتمتة، كما نتحدث عن عمليات توليد النصوص التي أسست فتحًا واسعًا في صناعة المحتوى الإعلامي بكافة أغراضه، فضلاً عن استخدامات مختلفة لا حصر لها

صناعة الصوت بالذكاء الاصطناعي، وتركيب الصوت وتحويل النص إلى كلام، جميعها تنتمي لمجال جديد يركز على إنشاء كلام يحاكي الصوت البشري باستخدام أساليب عالية التقنية، وبمزيج من الخوارزميات المتقدمة والتعلم الآلي، يمكن لأصوات الذكاء الاصطناعي تفسير وتحويل النص المكتوب إلى كلمات منطوقة، مما يوفر طريقة ثورية لأجهزة الكمبيوتر والأجهزة الإلكترونية الأخرى للتفاعل مع المستخدمين من خلال الكلام

وعلى الرغم من أن الأصوات المنتجة آليًا كانت بدائية في بدايتها الأولى، مثلما ظهر في فيلم (Wargames) في عام 1983م، لكن حدث لها تطور سريع في العقد الماضي وحسنت التكنولوجيا قدرة الآلة على فهم ومحاكاة التفاصيل الدقيقة للكلام البشري، والتقاط الفروق الدقيقة التي أدت إلى الوصول أصوات نابضة بالحياة ومعبرة بشكل ملحوظ

يتضمن تطوير الأصوات بالذكاء الاصطناعي العديد من التخصصات المتطورة، ولكن يمكن تقسيم الأساليب المستخدمة إلى ثلاثة أسس رئيسية

1- خوارزميات التعلم الآلي

في قلب معظم الأمثلة على الذكاء الاصطناعي تكمن خوارزميات التعلم الآلي القوية التي تمكن الآلات من التعلم من البيانات وتحسين أدائها بمرور الوقت، وغالبًا ما يتم استخدام التعلم الخاضع للإشراف لتدريب نماذج الصوت الاصطناعية باستخدام مجموعات بيانات ضخمة من الكلام البشري، لتعمل كمصدر ثري ومستمر للأنماط اللغوية والهياكل الصوتية وديناميكيات الكلام

ومن خلال التعلم الخاضع للإشراف، يتعلم نموذج الذكاء الاصطناعي التعرف على الأنماط والارتباطات بين المدخلات النصية ومخرجات الكلام المقابلة، كما يتعلم من الكثير من الأمثلة على الكلام البشري ويضبط إعداداته، مثل ضبط آلة موسيقية، لجعل صوته أقرب ما يمكن إلى صوت الإنسان الحقيقي .

2- معالجة اللغة الطبيعية

تعد معالجة اللغة الطبيعية (NLP) جانبًا أساسيًا من تكنولوجيا الصوت الاصطناعي التي تمكن الآلات من فهم اللغة البشرية وتفسيرها، وباستخدام تقنيات البرمجة اللغوية العصبية يمكن لنموذج الذكاء الاصطناعي التصرف كمخبر لغوي، ويمكنه تقسيم الكلمات والجمل المكتوبة للعثور على تفاصيل مهمة، مثل القواعد والمعنى والعواطف.

علاوة على ذلك تسمح البرمجة اللغوية العصبية لأصوات الذكاء الاصطناعي بتفسير الجمل المعقدة والتحدث بها، حتى عندما يكون للكلمات معاني متعددة أو تبدو متشابهة. يشبه الأمر وجود خبير لغوي في متناول اليد للتأكد من أن الصوت بالذكاء الاصطناعي يبدو طبيعيًا ومنطقيًا، بغض النظر عن نوع اللغة المستخدمة، والبرمجة اللغوية العصبية هي السحر الذي يسد الفجوة بين الكلمات المكتوبة والكلام المنطوق، مما يجعل الأصوات الاصطناعية تبدو تمامًا مثل أصوات البشر الحقيقيين، حتى عند التعامل مع أنماط اللغة الصعبة

3- تقنيات تركيب الكلام

تقع تقنيات تركيب الكلام في قلب الأصوات الاصطناعية، مما يسمح للآلات بتحويل النص المعالج إلى كلام مفهوم ومعبر، وتوجد طرق مختلفة للقيام بذلك، مثل تجميع الكلام المسجل معا لتكوين جمل «التوليف المتسلسل» أو استخدام نماذج الرياضيات لإنشاء الكلام «التوليف البارامتري»، مما يسمح بمزيد من التخصيص

في الآونة الأخيرة، تطورات تقنيات تحويل النص إلى كلام (Text-to-Speech)، حيث يستخدم نماذج التعلم العميق، مثل الشبكات العصبية، لتوليد الكلام من النص، وقد جعلت هذه التقنية الأصوات الاصطناعية تبدو أكثر طبيعية وتعبيرًا، حيث تلتقط التفاصيل الدقيقة التي تجعل الكلام البشري فريدًا، مثل الإيقاع والنغمة، كما تبدو الأصوات الاصطناعية نابضة بالحياة لدرجة أنه من الصعب تمييزها عن الأصوات البشرية .

تطبيقات عامة

أدت التطورات التي ذكرناها إلى استخدام الأصوات الاصطناعية في مجالات مختلفة وغيرت الطريقة التي نتفاعل بها مع التكنولوجيا اليومية، مثل

- المساعدون الافتراضيون: يعمل المساعدون الافتراضيون في الهواتف الذكية والأجهزة الأخرى للاستجابة للأوامر الصوتية وتقديم معلومات وإجابات ذات صلة بالسياق.
- أنظمة الملاحة: تستفيد أنظمة الملاحة (GPS) من الصوت الاصطناعي لتقديم الاتجاهات الجغرافية في الوقت الفعلي واقتراحات الطرق البديهية.
- خدمة العملاء: تعمل أصوات الذكاء الاصطناعي على تغيير الطريقة التي تتفاعل بها الشركات مع عملائها، لا سيما من خلال دمج الذكاء الاصطناعي في مراكز الاتصال.

ثورة إعلامية وتحديات ماثلة

في قلب إنتاج التعليق الصوتي بالذكاء الاصطناعي، توجد تقنيات التوليف الصوتي واستنساخ الصوت التي تستفيد من خوارزميات التعلم الآلي المتقدمة لتحليل وتكرار الفروق الدقيقة في الكلام البشري، بما في ذلك النغمة والإيقاع والعاطفة

ويأخذ التركيب الصوتي هذا خطوة إلى الأمام من خلال السماح للاستوديوهات بتكرار أصوات الأشخاص الحقيقيين، سواء كانوا مشاهير أو شخصيات تاريخية أو مساهمين مجهولين، كما يمكن لخوارزميات الذكاء الاصطناعي تحليل وتقليد الخصائص الصوتية الفريدة للمتحدث المستهدف، وإنتاج صوت مركب يشبه الصوت الأصلي إلى حد كبير، بموافقته بالطبع، ويفتح هذا التطور العديد من الإمكانيات الإبداعية، بدءًا من إحياء الأصوات المميزة للقطات أرشيفية ووصولاً إلى صياغة شخصيات جديدة تمامًا بشخصيات ولهجات مميزة، كما يمكن للاستوديوهات إنشاء أصوات مخصصة حسب الطلب ومصممة وفقًا للمتطلبات المحددة لكل مشروع، حيث تسمح هذه المرونة بأوقات تسليم أسرع وتحكم أكبر في العناصر الصوتية

علاوة على ذلك، يمكن للتعليقات الصوتية التي تعتمد على الذكاء الاصطناعي أن تقلل تكاليف الإنتاج بشكل كبير، خاصة بالنسبة للمشاريع ذات الميزانيات المحدودة أو متطلبات التعليق الصوتي واسعة النطاق، ويمتد الأمر ليشمل جهود الترجمة والدبلجة، حيث يمكن للذكاء الاصطناعي إنشاء مسارات صوتية مترجمة بسرعة بلغات متعددة، مما يلبي احتياجات الجماهير العالمية المتنوعة.

وبالنسبة للبودكاست، تقدم الأصوات الاصطناعية لمنشئي المحتوى إمكانيات جديدة للسرد ورواية القصص، وتبسيط عملية الإنتاج عن طريق تحويل النصوص المكتوبة إلى محتوى منطوق، مما يوفر الوقت والموارد.

وفي حين أن تقنية التعليق الصوتي بالذكاء الاصطناعي قد تثير المخاوف بشأن إزاحة المواهب البشرية، فإنها توفر - أيضًا - فرصًا للممثلين الصوتيين لتوسيع ذخيرتهم والوصول

إلى جماهير جديدة، فبدلاً من استبدال الممثلين البشريين بشكل مباشر، يعمل التوليف الصوتي باستخدام الذكاء الاصطناعي كأداة تكميلية، مما يعزز قدرات فناني الأداء ويوفر سبلًا جديدة للتعاون، كذلك يمكن للممثلين الصوتيين تجربة أصوات الشخصيات واللهجات والأساليب المختلفة، مما يسمح لهم بعرض تنوعهم وإبداعهم بطرق لم تكن عملية في السابق.

جانب آخر وهو أن تقنية الذكاء الاصطناعي الصوتية تتيح للجهات الفاعلة الحفاظ على أشكالها الصوتية وترخيصها، مما يوفر مصادر دخل جديدة من الموافقات والمحتوى ذي العلامة التجارية والمشاريع الأخرى

مستقبل مثير واعتبارات أخلاقية

يمتد أفق التطبيقات الصوتية الاصطناعية إلى ما هو أبعد من خيالنا الحالي، مما يعد بمشاريع رائدة في مجال الإعلام، والتعليم، والخدمات العامة، وغيرهم، ومع ذلك ومع إمكانات كبيرة تأتي مسؤولية كبيرة، فالاعتبارات الأخلاقية هي نقاط شائكة مهمة في عالم تركيب الصوت بالذكاء الاصطناعي، ويجب أن تحتل الخصوصية وحماية البيانات مركز الصدارة في التطوير، مما يضمن ثقة المستخدم وحماية المعلومات الحساسة من سوء الاستخدام المحتمل وانتحال الهوية، كما تعد الشفافية وممارسات البيانات الآمنة ضرورية لبناء أساس من التطبيقات الصوتية للذكاء الاصطناعي الأخلاقية.

علاوة على ذلك، ومع استمرار تطور أصوات الذكاء الاصطناعي، يجب أن نتعامل بجدية مع تأثيرها على العمالة البشرية، فهناك مخاوف حقيقية بشأن النزوح الوظيفي المحتمل للممثلين الصوتيين البشريين وممثلي خدمة العملاء، وسيكون تحقيق التوازن بين استخدام الذكاء الاصطناعي والإشراف البشري والتعاون أمرًا بالغ الأهمية.

إن مستقبل تكنولوجيا الصوت الذكاء الاصطناعي مفتوح على مصراعيه، مع إمكانيات غير محدودة لإحداث ثورة في الصناعات وحياة البشر، ومن خلال الجمع بين الابتكار والاعتبارات الأخلاقية، يمكننا إطلاق العنان للإمكانات الكاملة للذكاء الاصطناعي، وإيجاد مستقبل ليس فقط متقدمًا تقنيًا، ولكن - أيضًا - سليمًا من الناحية الأخلاقية، مما يضمن عالمًا تثري فيه أصوات الذكاء الاصطناعي حياتنا مع التمسك بمبادئ الخصوصية والإنصاف والشمولية.

مطلوبات التحول الرقمي في الأرشفة والفهرسة

البيانات الوصفية وتطوير مكتبات الفيديو في محطات التلفزيون

|| إذاعة وتلفزيون الخليج - خاص

تعمل التطورات الرقمية في الأرشيف على تغيير كيفية حفظ المواد وسجلاتها والوصول إليها واستخدامها، وتستفيد من هذه التطورات التكنولوجية لتعزيز إدارة المواد الأرشيفية وإمكانية الوصول إليها والحفاظ عليها، وتعمل هذه التطورات الرقمية على إحداث ثورة في الأرشيفات، مما يجعلها أكثر سهولة في الوصول إليها وأكثر تفاعلاً ومرونة في مواجهة التغير التكنولوجي.

تشمل التطورات إنشاء بيانات التعريف تلقائيًا بأدوات الذكاء الاصطناعي التي يمكنها إنشاء بيانات تعريف ونسخ المستندات المكتوبة بخط اليد، وحتى التعرف على الكائنات في الصور مواد الفيديو، فضلاً عن تحليل المحتوى، فخوارزميات التعلم الآلي يمكنها تحليل وتصنيف كميات كبيرة من البيانات.

رقمنة الأرشيف التلفزيوني

بالنسبة للمحطات التلفزيونية، يعتبر واجبًا حتميًا عليها الحفاظ على الأرشيف المرئي في الوقت الذي حققت فيه الرقمنة والذكاء الاصطناعي تحولاً كبيرًا في الأرشفة والفهرسة، مما يتيح إمكانية استخدام المكتبة التلفزيونية واستثمارها في إثراء الإنتاجات الحديثة وإعادة البث والبث التلفزيوني أو إنتاج برامج جديدة تعتمد على البرامج القديمة، وربما توليد موارد مالية إضافية للمؤسسة.

فوق ذلك كله يعتبر الاحتفاظ بميراث وثائقي واسع النطاق ذو أهمية وطنية على محركات الأقراص المختلفة، ولا سيما على الأفلام وأشرطة الفيديو والأقراص المدمجة ومحركات الأقراص الصلبة، وما إلى ذلك، وهو أمر يتطلب تنظيمًا جادًا، وفي المحطات التلفزيونية القوية يتم خلال عملية الرقمنة استخدام أفضل معدات تنظيف الأفلام وترميمها ومعالجتها وتحريرها لضمان جودة الأرشفة والحفظ ومن ثم إعادة الاستخدام

عادةً ما تكون رقمنة مواد الفيديو في التنسيقات القديمة «الأشرطة الممغنطة، وأشرطة الفيديو كاسيت، وما إلى ذلك)»، هي الطريقة الوحيدة للوصول إلى محتواها، علاوة على ذلك، فإن بعض الأشرطة القديمة تمر بمرحلة ما من التدهور وستفقد إلى الأبد إذا لم تتم إعادة تنسيقها كل ما تيسر ذلك بشكل يضمن بقائها.

ولأنه عادة ما تستغرق عملية رقمنة الفيديو وقتًا طويلاً ومكلفة، لذا فإن أفضل طريقة للبدء هي اختيار عينة تمثيلية من المواد من المكتبة لإعادة تنسيقها، يجب أيضًا جرد الملفات الرقمية بنفس طريقة جرد العناصر المطبوعة والتناظرية حتى يعرف القيمون أو مديرو المحتوى ما لديهم با لضبط .

دور البيانات الوصفية

هنا تؤدي البيانات الوصفية (Metadata)، وهي ببساطة مجموعة من البيانات التي توفر معلومات حول البيانات الأخرى، تؤدي أدوارًا مهمة في مؤسسات الإعلام؛ نظرًا لعدة عوامل على رأسها التحول الرقمي، ففي مواجهة طبيعة تنافسية مستمرة لصناعة الإعلام، لا بد للقناة من الاستفادة القصوى من محتوى الأرشيف الخاص بها.

ويمكن حصر أهمية البيانات الوصفية في أنها تحتوي على وصف شامل ودقيق للمحتوى المؤرشف، مثل العنوان والملخص والمؤلف، والكلمات المفتاحية، مما يجعل عملية البحث أسهل، ودقة استرجاع المعلومات أكبر.

كما أنها تساعد على تسريع عملية البحث، وذلك بوجود كلمات دقيقة، تم تكشيفها من قبل متخصص في أرشفة المواد التلفزيونية، علاوة على تسهيل التمييز بين مصادر المعلومات المتشابهة، وتحديد ما هو ذا صلة بموضوع البحث، وما هو ليس بصلة به.

تعمل البيانات الوصفية - أيضًا - على تسريع عملية تحديث البيانات القديمة بكفاءة وسرعة عالية، واستخلاص المفيد منها، والمساعدة في نمو البيانات، وذلك من خلال إتاحة وسهولة عرضها لأغراض البحث، وتحتوي على معلومات دقيقة، تسهل على الجميع باختلاف أعمارهم الوصول إلى المعلومات التي يريدون معرفتها.

وهي تقدم وصفًا لخصائص مصادر المعلومات، وتحديد مصدرها ومحتوياتها، وزيادة السهولة في تخزين المعلومات ومصادرها المختلفة، وتنظيمها وحفظها بشكل أكثر فاعلية وكفاءة، بجانب توثيق المعلومات، والمحافظة على حقوق

التأليف والنشر، وشروط الترخيص، والاستخدام، والتداول وما يلي إدارة الحقوق الرقمية، يتم بفضل التطورات التكنولوجية الهائلة ضمان استخدام المواد الرقمية وفقًا لقوانين حقوق النشر والملكية الفكرية، علاوة على القدرة العالية على تنفيذ التدابير المطلوبة لحماية المعلومات الحساسة داخل الأرشيفات الرقمية، وتحقيق التوازن بين إمكانية الوصول والاعتبارات الأخلاقية

ومع التطورات المتسارعة تمكن البيانات الوصفية القائمين على المحطة التلفزيونية من استرجاع المعلومات بشكل سريع وفعال، عن الشخصيات المشاركة في الفيديو ومواقع التصوير، والسياق السردي، فضلاً عن حقوق النشر وتواريخ انتهاء الصلاحية والأوصاف الصوتية وغير ذلك من معلومات

مهمة شاقة لكنها ضرورية

وفي ظل وجود مواد أرشيفية مكدسة، يمكن إدراك أن المهمة التي تستغرق وقتًا طويلاً لرقمنة وتنظيم محتوى الأرشيف يمكن أن تكون أكثر فائدة إذا تمت إضافة البيانات الوصفية، وهذا يضمن محتوى أفضل للقنوات بما يسمح لها بالبقاء في المقدمة في المشهد التنافسي لخدمات البث والإنتاج الرقمي

وكلما زاد عدد البيانات الوصفية (وصف المحتوى) التي يمكنك توفيرها لعنصر رقمي، أصبح من الأسهل على أمناء الأرشيف إنشاء أداة مساعدة في البحث تمكن الباحثين عن مواد الفيديو من الوصول إليها عبر شبكة داخلية، وسواء كان من الممكن إتاحة الملف الرقمي للبث العام أم لا، يمكن للأرشيفات إدراج سجل العنصر حتى يعرف الباحثون على الأقل أنهم يمتلكونه

وفي وقت لم يعد يعتبر استثنائيًا أو غير عادي أن تقوم مكتبات التلفزيون برقمنة مجموعاتها الخاصة، حيث يعد نشاطًا متوقعًا للمؤسسات التي لديها مواد فريدة كبيرة، يجب أن نعرف أن هذه العملية تتطلب موارد كبيرة لتنفيذها، وحتى لو انخفضت تكاليف البنية التحتية، فإن الرقمنة تتطلب وقتًا طويلاً من الخبراء، ويعرف أي شخص شارك في أحد هذه المشاريع أن الوقت والخبرة المتضمنة في إنشاء البيانات الوصفية أو النسخ أو أي محتوى وصفي آخر يتجاوز بكثير ما تم إنفاقه على الرقمنة نفسها

ومع بدايات التحول الجاري، كان يُنظر إلى رقمنة مواد الفيديو على أنها شيء لا يمكن للمحطات التلفزيونية في بعض دول العالم غير المقتدرة أن تسعى إليه إلا إذا تمكنت من الحصول على تمويل خاص، حيث تم تنفيذ العديد من مشاريع الرقمنة المبكرة في محطات التلفزيون التي تتبع للدول الفقيرة من خلال المشاريع الممولة بالمنح.

ولم يكن الهدف من العديد من هذه المشاريع هو رقمنة مجموعة معينة فحسب، بل أيضًا بناء القدرات من حيث المعدات والخبرة للعمل المستمر بعد انتهاء مدة المنحة، لكن حاليًا تجاوز العالم تلك الظروف التي كان يمكن فيها اعتبار عملية رقمنة المكتبات عملاً قد يجذب انتباه منظمات المنح، وللأسف هذه نظرة قاصرة، فالمحطات التلفزيونية التي تسعى للحصول على تمويل خارجي للرقمنة تعمل بجد أكثر من أي وقت مضى لتقديم حجج مقنعة.

أخيرا تتطلب مواد الفيديو المرقمنة جهدًا كبيرًا لضمان الحفاظ عليها على المدى الطويل، فأي وسيط تخزين يستخدم للملفات الرقمية قد يكون له متوسط عمر متوقع يقاس بالسنوات أو ربما بالعقود، ولكن بالتأكيد ليس بالقرون، والملفات الرقمية هشة وتتطلب اهتمامًا مستمرًا إذا أريد لها أن تستمر على المدى الطويل، لذلك يعتمد إتاحة المحتوى الرقمي للمنتجين وغيرهم، في المستقبل، على سلسلة ثابتة وغير منقطعة من عمليات النقل إلى وسائط التخزين الجديدة وتنسيقات الملفات وعناصر التحكم لضمان وتصحيح سلامة جميع البتات التي تتكون منها كل منها، كائنا رقميًا

ما عزمتوني !!

مجرّي بن مبارك القحطاني

فـي هذه الأيـام الصيفيـة تكثر المناسـبات وتزداد الدعـوات وتتوالـى الفعاليات، رغـم الزحـام وترامي المسـافات.. ولكن!

يتذمّر الكثيرون من هذه الدعوات والمناسـبات، ويبحثـون عن الأعذار لعدم الحضور، وهنـاك من يقول في محيطه وسـريرته (يسـوي فيني خير إذا مـا دعاني)، بينما هناك مـن يملأ الفضاء ضجيجـا لتجاهل دعوته..

لا شـك أنهـا حيرة، تذكرنا بمن إذا شـعر بحـرارة الصيف دعا الله أن يعجل بموسـم الشـتاء، فإذا جاء الشـتاء واشـتد البرد قال: «يا زين الصيف وموسـم (الحبحب)..

هـذا على المسـتوى الشـخصي، أمـا على المسـتوى العملـي، وخاصـة الإعلامي وحضـور الفعاليات، ومنهـا المنتديات والمهرجانات والندوات والدورات والأمسـيات، فهي أشـد تناقضًا وأكثر عتبًـا وتعقيدًا، قد يصل إلى حد قطـع الصلات والاتصالات والغـاء روابط التاريخ والجغرافيـا والرياضيات..!

كثيـرًا ما رأينـا فـي وسـائل التواصـل الاجتماعي من يعـرض خطابـات ودعوات (رسـمية وخاصـة)، في نرجسـية حـادة تقودها (الانـا)، رغم أن حضـوره لا يضيف شـيئًا سـوى صورة للذكـرى، وعدة أسـطر لتمجيد الأشـخاص في منصـة «إكس» أو الفيسـبوك أو التيكتوك، ولكنها أيضًا تشـعل ناراً أخرى تنتشـر بيـن الإعلاميين، الذيـن يـزدادون مـع الأيام بشـكل لم نعـد نفرق فيـه بين الاسـماء لتشـابهها وتكرارها..

هذه الشـرارة تحرك الشـاطىء الآخر من النهر، فيكتسـح الأسـماك النهرية، ويحوّل الصخور إلـى طمى، بادئاً بالعتاب واللـوم ومنتهيًا بالمقاطعة والتشـويه والإقصاء الموضـوع ببسـاطة، مناسـبة يحددهـا المـكان والإمكانيـة والزمـان والتخصـص والعلاقـات، والأهـم أنهـا ليسـت رسـالة أو تجاهـل أو (تطنيش حتـى تعيش)..

فـي الواقع، العلاقات الإنسـانية تعقـدت أكثر من العلاقات الدوليـة، والمعارف في ازديـاد، مناسـبة حدها الحضـوري الأقصـى (500) مدعو لايمكن أن تسـتوعب الف شخص

على المسـتوى الشـخصي، وأنا أتصفـح قائمة الأسـماء في جوالـي، وجدتها أكثر من (2600) شـخص، فهل سـأدعوهم جميعًا لأي مناسـبة..!

مستحيل بل غير ممكن حتى ولو جاء الخل الوفي ممسكا بيد الغول والعنقاء.

مـن يباهي وينشـر الدعوة فـي الوسـائل العامة يبحث عـن الأهمية الشـخصية والاجتماعيـة قبل الاهتمـام بالمناسـبة أو الداعي

ومن (يتشـرّه) علـى عدم دعوته يبحـث عن سـبب تجاهله ليقول رغـم ذلك (أنا موجود)

في الأخير لن تجد الإنصاف ولو قسمت نفسك لأرباع وأسداس..

الثقة بين الناس لا تتجزأ ولن يعززها أو يضيف لها دعوة أو ينقصها تجاهل.!

المؤكـد أنـك إذا دعيتني فسـوف أمدحـك وأمجدك كحاتـم الكرم ونجم السـماء وفـارس الأرض وفنـار البحـر؛ مصداقًا لمقولـة أرددها دائمًـا ومقتنع بها.. الإشـادة على قدر الاسـتفادة

عـرب سـات
ARABSAT

from BROADCAST *to* DATA

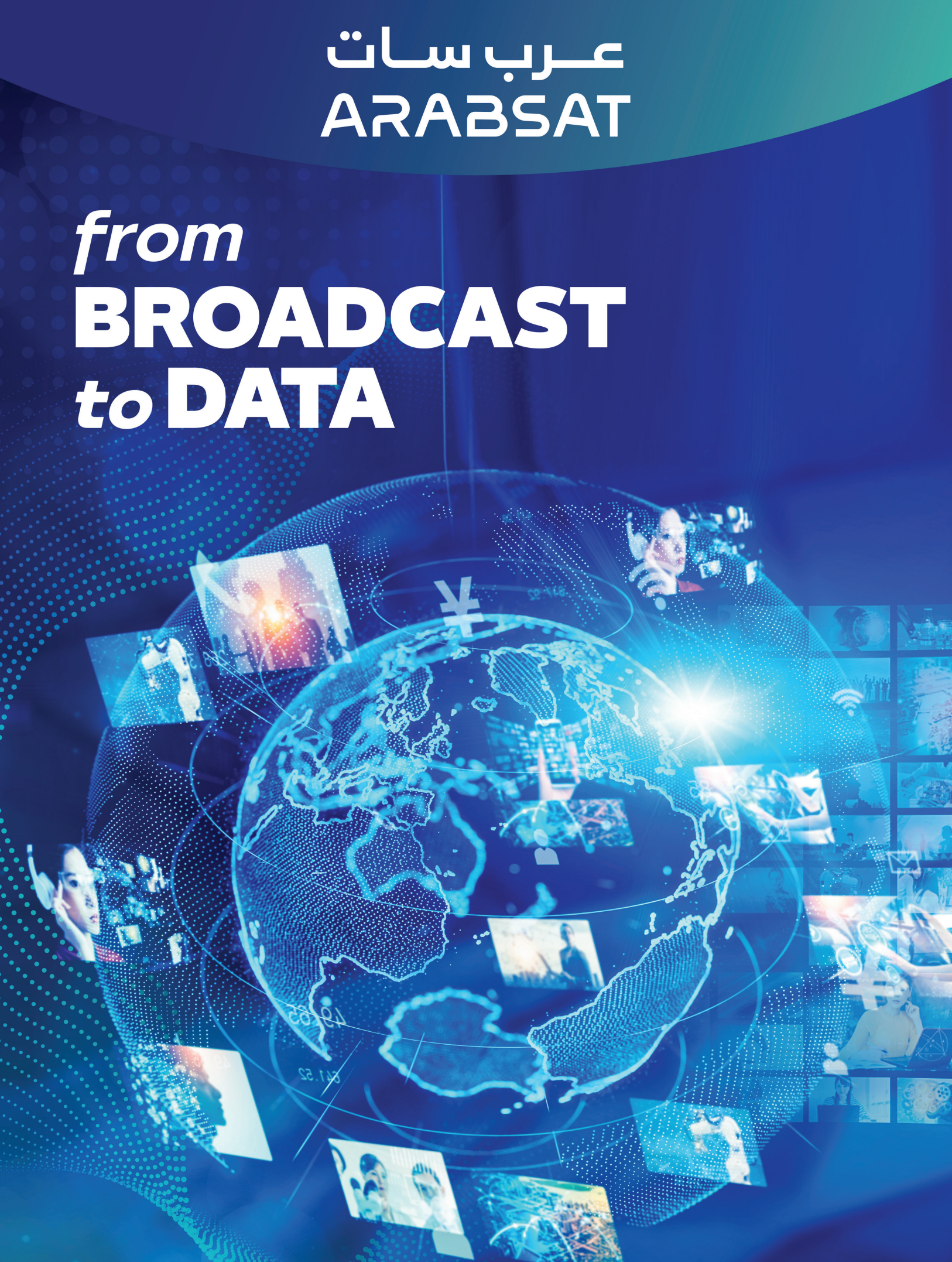

Qudurat

شـــركـــة قـــدرات

الرائـــدة في تقديم الخدمات الإعلاميـــــة المتكـــاملة

ما يميزنا

- تقديم مشاريع عالية الجودة
- امتلاك إمكانيات كبيرة تساعد في إنجاح الخطط الإعلامية
- فريق محترف ومتخصص في كافة الجوانب
- استخدام أحدث الإستراتيجيات الإعلامية المبتكرة
- التطوير المستمر والاستثمار في المواهب الشابة

خدمـاتنا

- تجهيز وتنفيذ وتنظيم الفعاليات والمؤتمرات
- خدمة العلاقات العامة والتسويق
- خدمـــات الإنتـــاج المـــرئي

عملاءنـا

+966 11 4631 441
info@quduratmedia.com